

اعتبر انه « يترك منظمة قوية ماليا وسياسيا » واقرب « خلافات وحساسيات » مع قادة عرب عمرو موسى يودع الجامعة الى آمال متضائلة في خلافة مبارك

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

ودع العاملون في الجامعة العربية اسم عمرو موسى بمناسبة تركه منصبه كأمين عام للمنظمة، الذي سيخلفه الدكتور نبيل العربي من بداية الشهر المقبل. واعتبر موسى الذي أعلن عزمه الترشح لرئاسة الجمهورية «أن الجامعة العربية تبقى الآن موقف قوة أمام المنظمات الدولية والصحيح لها دور معتزف به واصبحت الجامعة مشاركة في كل المتدييات الدولية».

وأشارت استطلاعات مؤخرًا إلى تراجع موقع موسى في السباق الرئاسي، مع تصاعد الانتقادات إلى ارتباطه بنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وأقر موسى أن ولايته التي استمرت عشر سنوات شهدت خلافات، وقال «نعم لقد كانت هناك خلافات وقيل إن العرب لا يتفقون وكانت هناك حساسيات وملاحظات لكل واحد على الثاني، ولكن لا شك أن هناك أمة عربية واحدة تتأثر ببعضها ولو لم يكن هناك أمة عربية ما انتشرت الثورات في العالم العربي بعد حرق الشاب التونسي لنفسه».

وأضاف أن «المنظمة الآن قوية ماليا وسياسيا والنظرة إليها انتقلت من الاستخفاف إلى الاحترام،

وهذه أمانة في أعناقكم ومستوى الكفاءة والحركة للأمام وتمثيل العالم العربي، فهي مسألة ليست متعلقة بأتشخاص، وإنما بالجميع، والأمانة العامة حظيت بشخصية كفء الدكتور نبيل العربي، وهو قادر على أن يكون خير خلف للأمين العام الذي يغادر منصبه بعد عشر سنوات».

وجه كلامه للعربي قائلا «ذكرت للعربي أنني أسلمته منظمة بها كوادر وقيادات وشباب متطلع لأن يحفر لنفسه مورا، وأن الاستثمار في الشباب هو استثمار مريح للعالم العربي، وأوصيكم بالسرعة في الأداء فلا داعي للانتظار إلى الغد، وسأغادر لكن لا يمنع أن تكون مدعويين ومشاركين في عدد من المناقشات إذا اقتضى الأمر».

ومن المقرر أن يتفرغ موسى خلال المرحلة المقبلة لحملته الانتخابية، إذ أعلن عزمه القيام بجولات في عدة مدن مصرية.

وشهدت أغلب المؤتمرات الانتخابية التي عقدها موسى لغطا كبيرا بسبب اتهامات بعض الحاضرين له بأنه جزء من النظام السابق، ورد بأنه يتعزز لمؤامرة من بعض منافسيه.

وضمن حملته الانتخابية زار موسى امس بابا

الإقباط المصريين شنودة الثالث، وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن شنودة «شكر موسى على الزيارة متمنيا له التوفيق في خطوته المقبلة في الترشح لمنصب رئيس الجمهورية».

وأكد اليابا أن موسى، كانت له مواقف لا تنسى أثناء توليه منصب وزير للخارجية وفي منصبه كأمين عام للجماعة العربية.

وأضاف شنودة «دعا الله أن يتحكم الخلق في خيارات المصريين خلال المرحلة المقبلة، وأن تشهد الفترة القادمة ازدهارا للديمقراطية والتنمية في مصر».

من جانبه، هاجم موسى، النظام السابق، وأكد أنه «ترك مشلا كبيرا في المجتمع، وفي جميع المجالات وعلى كافة المستويات، وتعد استغلال الملف الطائفي للعبث به على حساب مصلحة الوطن وتحقيق اهداف النظام الخاصة».

وأكد من النظام القادم لا بد أن يصلح وبسرعة ما أفسده نظام مبارك، وأن تنمية الصعيد وإعادة مصر مجتمع زراعي متكامل، وتنمية سيناء، ستكون ملفات مهمة يعمل على إنجازها فور فوزه ودخوله القصر الجمهوري.



عمرو موسى (رأى القدس ص 19)

امين عام الاطلسي يحاول تدارك انقسامات الحفاء القذافي: سنحارب الناتو حتى « يوم القيامة » شلقم: العقيد قد يغادر في غضون 3 أسابيع



العقيد معمر القذافي

■ عواصم - وكالات: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي مجلس الأمن إلى عقد جلسة طارئة لوقف ما سماه «الهجوم المهجم» الذي يشنه حلف شمال الأطلسي (الناتو) على بلاده، واصفا الحلف بانكفر، ومتعمدا بمحاربتة حتى يوم القيامة.

ونقلت وكالة أنباء الجماهيرية عن القذافي قوله في كلمة مسجلة وجهها إلى الليبيين في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء، أن على الأمن عقد «جلسة طارئة، وإصدار الأمر للطغاة أن يرتدعوا، وإذا عجز مجلس الأمن، نتخذ الجمعية العامة للامم المتحدة جلسة طارئة، وتوقف هذا الهجوم المهجم».

وتطرق القذافي إلى قصف الناتو قبل أيام لنزاع عضو قيادة الثورة الليبية الخويلدي الحميدي بصرمان غرب طرابلس، الذي قتل فيه نحو 15 شخصا، من بينهم عدد من اقارب الحميدي وأقاربه.

وقال ان «الناتو» لا يخشني.. وليس هناك أحد يخيفهم، قالوا لها تكمل على الخويلدي وعائلته كلها، أقتل عائلة الخويلدي، وأقتل عائلة ابن الخويلدي».

وأضاف «أيها الطيارون الأبطال تقصفون منازلنا وتسكنها عائلات وأطفال، ليس عليها دفاع جوي ولا سلاح جوي... أنتم تعرفون أنه لم يعد هناك سلاح جوي ولا دفاع جوي لأنكم ضربتموه من وراء البحار وليس لدينا صاروخ يصلكم، ليس لدينا صواريخ عابرة للقارات».

وقال «أنتم تكروهننا لأننا مسلمون، تكروهننا لأن ليبيا شريعتهما القرآن... لا تحبون كلمة محمد رسول الله يا فخار؛ أنتم تكفأ فجرة... نحن نستمدد، ونزيد المعركة أن نستمر إلى يوم القيامة إلى أن تنتهوا وأنتم ونحن لا ننتهي».

من جانبه صرح مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة عبد الرحمن شلقم أمس الخميس بأنه من المحتمل أن يغادر الزعيم الليبي معمر القذافي بلاده، ولكن ربما يأمر بإشغال الثيران في العشرات من آبار النفط القريبة من طرابلس لدى مغادرته.

وقال عبد الرحمن شلقم في مقابلة مع قناة

«كورييري تي.في»، «التابعة لصحيفة «كورييري ديلا سيريا» الإيطالية اليومية التي تتخذ من ميلانو مقرا لها، إن القذافي ربما يفكر في الذهاب إلى بيلاروس. وأعرب شلقم عن اعتقاده بأن الزعيم الليبي سيغادر ليبيا في غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على أقصى تقدير.

وأوضح شلقم للقناة أن القذافي يمكن أن تستويه فكرة تدمير آبار النفط الكائنة غرب ليبيا قبل مغادرته، وهي آبار لا تزال تخضع لسيطرة قواته، مشيرا إلى أن إحداهما تقع في مدينة غدامس بالقرب من الحدود التونسية.

وأعرب شلقم عن خوفه على طرابلس، معلنا ذلك بأن القذافي «خطير»، ولا أحد يعرف ماذا يمكن أن يفعل قبل مغادرته العاصمة الليبية.

جاء ذلك فيما قلل الامين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فوغ راسموسن امس الخميس من شأن دعوة إيطاليا لتعليق العمليات العسكرية في ليبيا وحاول طمأنة أعضاء مترددين في الحلف الغربي بأنه يمكن هزيمة الزعيم الليبي معمر القذافي. (تفاصيل ص 7)

استعدادات للتظاهر في جمعة « سقوط الشرعية » مئات السوريين يفرون إلى تركيا ولبنان بعد وصول الدبابات الى مشارف الحدود

القاهرة - إسطنبول - بيروت - لندن -

«القدس العربي» - وكالات:

فيما تدخل الحركة الاحتجاجية في سورية يومها المئة، وصلت الدبابات والقوات السورية الخيبي إلى مشارف الحدود التركية دافعة مئات السوريين المتجمعين منذ اسبوعين على طولها للعبور إلى تركيا.

وفي اليوم المئة لحركة الاحتجاج، دعا الناشطون والمطالبون بالديمقراطية إلى اضراب عام الخميس في كل المدن السورية حدا على ضحايا القمع.

كما دعا إلى التظاهر مجددا اليوم الجمعة تحت عنوان يوم «سقوط الشرعية»، عن الرئيس السوري، مشيرين إلى أن «بشار لم يعد رئيسا ومكانته لا تمثلني».

وقالت مصادر دبلوماسية تركية أنه تم امس الخميس استدعاء السفير السوري في انقره إلى وزارة الخارجية التركية، ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن المصادر أن السفير السوري أحاط المسؤولين الأتراك بالـخارجية علما بالطورات الأخيرة في سورية.



سوريون يفرون الى الأراضي التركية

وجاء اللقاء إثر اتصال جرى بين وزيرى الخارجية أحمد داود أوغلو ونظيره السوري وليد المعلم المناقشة التحركات على الحدود التركية وسط انباء عن دخول الجيش السوري قرية خربة الجوز المجاورة للحدود، وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق أن قوات سورية دخلت قرية خربة الجوز السورية قرب الحدود التركية.

وقالت الوكالة أن سكان قرية غويفيشي التركية هربوا على روية القوات السورية من داخل بلدتهم، وقد اتصلوا بالسلطات التركية لتلقيها عن نشاط الجيش السوري.

وذكر شهود أن مئات اللاجئين المدعورين عبروا إلى تركيا امس هربا من هجوم الجيش، وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الخيبيين ان الأجزاء الأمنية السورية ضبطت في محافظة اللاذقية على الساحل السوري شحنة كبيرة من الأسلحة المهربة التي حاولت تنظيمات «إرهابية» نقلها من قرية خربة الجوز التابعة لمنطقة جسر الشغور على الحدود التركية إلى محافظة اللاذقية لدعم بعض العناصر المسلحة الموجودة هناك.

وقر مفتا سوري آخرون للبنان خلال الأربعاء والعشرين ساعة الماضية ليصلوا إلى أبناء جلدتهم من فروا خلال الأسابيع الأخيرة واتخذة أعضادهم في الأتراب.

معظم اللاجئين كانوا من النساء والأطفال القادمين من بلدة خربة شاتي قرب مدينة طرطوس الساحلية، حسبما

أفاد مصدر أمني لبناني، طلب عدم ذكر اسمه لأنه ليس مصرح له بالحديث مع وسائل الإعلام.

ويمثل مشهد السورين الفارين من منازلهم إلى تركيا مصدر حرج مام للرئيس السوري بشار الأسد الذي لا يزال يحاول ضمان دعم داخلي لحكم آل الأسد.

وتناشد بشار الأسد الذي تولى الحكم عام 2001 خلفا لوالده الراحل حافظ الأسد، اللاجئين العودة لبلداتهم، في الخطاب الذي ألقاه الاثنين الماضي. ولم تجد ذاءاته صدق بين الآلاف ممن يعتقدون أن حياتهم لا تزال عرضة للخطر.

بل إن النشطاء خروا ودعاهم عبر الإنترنت لحشد مزيد من السيارات الاحتجاجية بعد صلاة الجمعة، وتزامن دعواتهم الخميس مع مرور مئة يوم منذ اندلاع الاحتجاجات.

واستكثرت جماعة «الإخوان المسلمون» في مصر ما يحدث في سورية من قتل وتعذيب وحشي للابرياء والعزل، وقالت إنه يصل إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية.

وطالبت الجماعة بسحب الجيش من المدن القرى إلى مكاتبه الطبيعي في حماية الحدود فضلا عن سحب قوات الأمن وإصدار الأوامر لهم بعدم التعرض للمظاهرات السلمية. (تفاصيل ص 6)

المجلس العسكري بمصر: هناك تدخلات غربية لاحداث فتنة طائفية

القاهرة - «القدس العربي»: حذر المجلس الأعلى العسكري من التدخلات الخارجية لإحداث الفتنة الطائفية داخل مصر، واعتبر المجلس أن السياسة الغربية «ليس المسيحيين الغربيين» و«السياسة الموالين لصالح الصهيونية والأطماع الغربية يتبنون نفس فكرة الدولة البيزنطية».

وقال عضو المجلس الأعلى العسكري اللواء اركان حرب سامي دياب: إن هؤلاء الساسة يفتنون في إثارة فئات الإسلاميين ويث عوامل الفرقة والشقاق في ما بينهم باسم الإسلام ذاته، والعمل في نفس الوقت على تبييد الإسلام الحضاري الذي كان ولا يزال يشكل الجامع المشترك بين المسيحية والإسلام على امتداد هذه الأرض المباركة، ثم تنويب عوامل الفتنة التي كانت ولا تزال تؤدي إلى صدق التعاون بين المسلمين والمسيحيين وتحويل الجامع الإيماني بينهم إلى حساسيات طائفية.

جاء ذلك في الندوة التي أقيمتها القوات المسلحة يوم الخميس، تحت عنوان «خمسة عشر قرنا.. محبة وإخاء»، والتي حضرها لفييف من الشخصيات الدينية من مسلمين ومسيحيين ورموز وطنية.

أوباما يعلن سحب 33 ألف جندي من أفغانستان

■ واشنطن - د ب - أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ساعة مبكرة صباح امس الخميس (مساء الأربعاء بالتوقيت المحلي) عن نيته سحب 33 ألف جندي من أفغانستان بحلول أيلول (سبتمبر) 2012، مشيرا إلى أنه من المقرر أن يغادر عشرة آلاف منهم البلاد بحلول نهاية العام الجاري.

وقال أوباما إن القوات الأمريكية كيدت طالبان خسائر فادحة، ومن المقرر أن يبدأ الانسحاب في تموز (يوليو) وأن يستمر على مدى 14 شهرا تالية، ومن شأنه تقليص القوات الأمريكية من 100 ألف إلى أقل من 70 ألف جندي أمريكي، وأكد أوباما أن قوات بلاده ستواصل الانسحاب «بانتظام»، حسب الجدول الزمني، دون أن يحدد أعدادا.

وقال الرئيس الأمريكي إن قوام القوات الذي حدده في 18 شهرا قد أحرز تقدما يبرر الانسحاب الجزئي، غير أنه حذر من أنه لا يزال هناك قتال شرس بانتظار القوات في أفغانستان، وقال ما زالت هناك تحديات هائلة». (تفاصيل ص 2)

واشنطن تريد «انتقالا فوريا» للسلطة في اليمن ودبلوماسي غربي يستبعد عودة صالح الى صنعاء

■ صنعاء - ف ب: دعا مساعد وزيرة الخارجية الامريكي للشرق الأوسط جيفري فيلتمان الخميس من صنعاء إلى «كل قطاعات المجتمع تدعم في اليمن إلى نائب الرئيس اليمني، وذلك في ظل استمرار غياب الرئيس علي عبدالله صالح عن البلاد للعلاج.

وقال فيلتمان خلال لقاء مع الصحافيين في السفارة الأمريكية في صنعاء «نرى أن انتقالا فوريا سلميا ومنظما للسلطة يصب في مصلحة الشعب اليمني وتدعو جميع الأطراف إلى الدخول في الحوار».

وتذكر فيلتمان انه اثار هذا الموضوع مع نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الذي يعارض بموجب الدستور صلاحيات الرئيس في غيابه، وكذلك مع ممثلي المعارضة الليبانية وممثلين عن الشباب المحتجين إضافة إلى عدد من رجال الأعمال وشخصيات من المجتمع المدني.

وأكدت المعارضة اليمنية بدورها الخيبيين ان فيلتمان اكد لاطراف في اليمن دعم واشنطن لتسلم نائب الرئيس فوراً للحكم في اليمن من ثم متابعة بنود المبادرة الخليجية.

وقال المتحدث الرسمي باسم المعارضة محمد قحطان ان فيلتمان اكد خلال اجتماعه مع المعارضة الليبية ان «يؤيدون نقل السلطة للنائب فورا وفقا للمبادرة الخليجية، أي أنه يتولى الرئاسة المؤقتة من يتم المشروع في تشكيل حكومة وحدة وطنية». وأكد ان المعارضة «متفكة تماما مع هذه الرؤية».

لكن حول تقاؤل المعارضة بالنسبة لتحقيق ذلك، قال قحطان ان «نائب الرئيس تعترضه صعوبات وعقبات» مشيرا إلى ان «كل قطاعات المجتمع تدعم نائب الرئيس... باستثناء ابناء الرئيس الذين يتمسكون بوراثة السلطة ولو أنهم لا يقولون ذلك علنا».

وكانت مصادر سياسية اكدت لوكالة فرانس برس ان فيلتمان التقى ايضا باحمد صالح نجل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي تعهده المعارضة بأنه الرئيس الفعلي للبلاد حاليا وهو يعرقل نقل السلطة. وقال قحطان «سمعنا عن هذا اللقاء... ليس هناك صفة دستورية لاحد، ولكن هذا اللقاء يظهر ان ثورتنا ضرورية لان اليمن كان سيحتول إلى ملكية».

وعن عودة الرئيس صالح المقترضة التي تخضع لسيل من التكهات والمعلومات المتضاربة، قال قحطان «المسألة لا تطرح بالنسبة لنا»، وأضاف صالح «أن عاد مواطن عابدا فأهلا وسبلا ونحن ما نرفضه ان يعود رئيسا وهذا ما يرفضه الشعب اليمني». وحول المعلومات التي يدلي بها مسؤولون حكوميون حول عودة وشيكة لصالح الذي يتلقى العلاج في السعودية بعد اصابته بهجوم في الثالث من حزيران/يونيو، قال قحطان «لسنا معينين بكل هذا الكلام».

ونقل الرئيس اليمني إلى الرياض في الرابع من حزيران/يونيو غداة اصابته في هجوم استهدفه في مسجد القصر الرئاسي، وهو متوار عن الانتظار منذ ذلك التاريخ.

اسرائيل مستعدة لاعتراض اسطول الحرية قبرص تحظر ابحار السفن من موانئها لغزة

■ عواصم - وكالات: قالت قبرص امس الخميس انها حظرت ابحار السفن من موانئها إلى غزة، مرسلة إشارة إلى كل الناشطين المؤيدين للسلططينيين الذين قد يستخدمون القوافل الواقعة في البحر المتوسط كمنصة انطلاق في مواجهة الحصار الاسرائيلي على القطاع.

وعتزز الناشطون إرسال قافلة مساعدات إلى غزة انطلاقا من موانئ في أنحاء أوروبا هذا الشهر، في تحد للحذيرات اسرايل التي ترفض قيودا صارمة على الحدود البحرية والبرية للقطاع.

ولم ترد إشارة إلى ان سفنا ستحجز من قبرص، لكن الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط كانت نقطة الانطلاق لرحلات بحرية سابقة إلى غزة بدأت في عام 2008.

وطبقت قبرص حظرا في العام الماضي قبل قليل من مقتل تسعة ناشطين أترك في هجوم اسراييلي على سفينة مساعدات، في ما أثار أزمة في العلاقات المتوترة بالفعل بين اسرايل وتركيا.

ويقول منظفون إن قافلة جديدة تتألف من عشر سفن ستحجز إلى غزة من موانئ مختلف أنحاء أوروبا في 25 حزيران (يونيو).

وتقول اسرايل انها ستستعم أي قافلة مساعدات جديدة من الوصول إلى غزة مخدرة من أن أي تحد يمكن أن ترتب عليه «عواقب وخيمة».

وقال ناشطون في ايار (مايو) إن حوالي 1500 شخص من نحو 100 دولة سيشاركون في القافلة التي تحمل مساعدات إنسانية ومواد بناء إلى غزة.

وقالت وزارة النقل في قبرص في بيان، إن الحظر مطبق على السفن المحلية والأجنبية والأفراد الذين قد يحاولون مغادرة قبرص ويركبون سفنا متجهة إلى غزة.

وحذر سفير اسرايل في الامم المتحدة رون بروسور الخيبي من ان اسرايل «مصممة»، على اعتراض الاسطول الذي يضم نحو عشر سفن ستحجز من اليونان الاسبوع المقبل لنقل مساعدة انسانية إلى غزة.

وقال السفير الاسرائيلي للصحافيين على هامش اجتماع الامن حول الشرق الأوسط ان «اسرايل مصممة على وقف الاسطول، ومن حق اسرايل الدفاع عن نفسها»، وأضاف السفير ان الاسطول «يدخل بوضوح في اطار مسيرة سياسية».

وشدد على القول ان «الاسطول لا يمثل أي شيء ايجابي» ويندرج في اطار «التحريض ولا علاقة له بمساعدة انسانية».

وستحجز عشر سفن من اليونان الاسبوع المقبل في اطار «اسطول الحرية» السلمي لنقل مساعدة انسانية إلى غزة لكسر الحصار الاسرائيلي، كما ذكر الاربعا المنظفون اليونانيون في أثنائها.

ويشكل غير شرعي لقطع عسكرية لطائرات مقاتلة ومروحيات هجومية من الولايات المتحدة إلى إيران».

«كلمة حق» قناة فضائية جديدة للضغط على امريكا لاطلاق عمر عبد الرحمن الاب الروحي للجماعة الاسلامية المصرية

القاهرة - مكتب «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

أعلنت أسرة الدكتور عمر عبدالرحمن أساتذ التفسير بجامعة الأزهر والحكم عليه بالسجن مدى الحياة بالولايات المتحدة الأمريكية لتهامه بالضلوع في تجزير وقب باليرج الشمالي لمرکز التجارة العالمي عام 1993، عن إنشاء قناة فضائية تحمل اسم «كلمة حق» وهو اسم اشهر كتب الدكتور عمر عبدالرحمن ويقصد بها الكلمة التي قالها الدكتور عمر أثناء محاكمته امام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ عام 1981 في قضية «الجهاد الكبرى» عقب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات.

وقال عمار النجل الأصغر للدكتور عمر عبدالرحمن له القدس العربي» إن القناة ستعمل لدعم قضية الدكتور عمر وتعليقها محليا وإقليميا ودوليا وستخرجها بشكل مفضل من جميع جوانبها وسيتم الرد من خلالها على جميع الشبهات التي تثار حوله مثل اتهامه بالإرهاب والدعوة إليه وتأييده ممارسة العنف وقتل الأبرياء وغيرها من الاتهامات التي اتهم بها واستعمل القناة على التعريف به وإبراز الجوانب الإنسانية في شخصيته

وكل ما قدمه خلال حياته من تسجيلات قرآنية وأحاديث البخاري ومسلم بصوته وخطبه ودروسه ومؤتمرات وندوات ولقاءاته التلفزيونية والإذاعية وأحاديث الصحافية وجميع كتبه ومؤلفاته وعقد لقاءات مع تلاميذه في مصر ودول العالم.

وأشار عمار إلى أن القناة ستستحدث أيضا عن الجماعة الإسلامية بشكل منفصل وستبثني قضايا كل المظلومين في كل مكان وستعمل على تفعيل قضاياهم وطرحتها ومحاولة رفع الظلم عنهم وهي إسلامية ثقافية سياسية اجتماعية وأيضا ترفيحية وأنه يتم تجهيز لها الآن بأبنائها الإجراءات القانونية والتقنية واختيار طاقم العمل وتجهيز البرامج وغيرها.

وعن مصادر تمويل القناة قال عمار، انها أسرة الدكتور عمر وعهد من المستثمرين ورجال الأعمال وبعضهم متبرع وبعضهم يستثمر أمواله في القناة وأغلبهم من ذوي الاتجاهات الإسلامية.

ورفض أن يوضح عن أسماء هؤلاء الممولين حتى يتم الانتهاء من كل شيء وقال انه ينتج باب الدعوة لقناة الدكتور عمر لأنه رمز من رموز الإسلام ويجب مساندةه في محنته والعمل على فك أسرته وعودته إلى بلده وأن أي أحد يود دعم القناة ومساندة والده فانهم سيقبلون منه ذلك.

ومن جهة أخرى قال عمار إن والده أضرب عن الطعام لمدة ثلاثة أيام لأن السلطات الأمريكية منعت من الاتصال بأسرته في المواعيد المحددة لذلك بسبب الوصفات الاحتجاجية التي نظمتها الأسرة أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة فاستجابوا له بعد ثلاثة أيام من إضرابه عن الطعام وسجدوا له بالاتصال بأسرته وقال في مكانه أنه سعيد جدا بالوضع في مصر وأنه متفائل خيرا ولكنه شكوا سوء معاملته في السجون الأمريكية.

وقال عمار عمر عبدالرحمن ان السفارة الأمريكية بالقاهرة أعلنت انها بصدد إجراءات قانونية للإفراج عنه كما ان وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي أعلن انه يرحب بعودة الدكتور عمر لمصر وليس لديهم مانع من ذلك وأنه نظرت للوضع الجديد بالبلاد بعد ثورة 25 يناير لن يتم إقصاء أحد مطلقا.

وأشار عمار إلى ان الجماعة الإسلامية كلفت الشيخ عبود الزمر بالمال الأجنبي وهو الذي يتحدث مع المسؤولين الامنيين بشأن عدة قضايا منها قضية والده وأنه تحدث مع عدد من المسؤولين من بينهم وزير الداخلية في هذا الشأن. وقال عمار ان ملهم كبير في المجلس العسكري ومجلس الوزراء لإنهاء محنة والدهم وعودته لبلده لأنهم لن يرضوا بظلمه أكثر من ذلك لأنه رجل مسن ومريض.

حلف شمال الأطلسي يقول ان تسليم السلطة للافغان جارٍ... وكامبيرون لن يقلل الضغط على المسلحين

اوباما يعلن انسحاب القوات الامريكية من افغانستان... وكرزاي يرحب وطالبان تتوعد بمواصلة القتال



طائرة شينوك امريكية تزودقوات امريكية في مدينة خوست الافغانية بالغاز

ولم يذكر البيان اي اتصالات مع الامريكين، بعدما أعلن الرئيس الافغاني الاسيوع الماضي عن محادثات تجري بين الامريكين وطالبان وهو امركه وزير الدفاع الامريكي روبرت غيبس موضحا ان مسؤولين امريكين شاركوا في محادثات اولية مع طالبان. وابقى اوباما على الغموض حول هذا الموضوع الخميس قائلا ان هناك اسبابا تدفع الى الاعتقاد «بانه يمكن احراز تقدم» في المحادثات مع طالبان بهدف التوصل الى حل سياسي. واعلن اوباما الاربعا سحب عشرة الاف عسكري من اصل التعزيزات الامريكية التي تم ارسالها الى افغانستان وعديدها 33 الفا هذه السنة على ان يتم سحب 21 الفاً بالتفصيل بحلول صيف 2012.

واشار خصوصا الى الضربات التي سددت اليها القاعدة مؤخرا ولا سيما تصفية زعيمها اسامة بن لادن قبل شهرين في عملية كوندوس امريكية في باكستان. وقصّل الرئيس الامريكي الاعلان عن بدء انسحاب اسرع مما اوصى به قادته العسكريون لكنه سيرتكز أكثر على 65 الف جندي امريكي في افغانستان مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 التي يخوضها سعيًا للفوز بولاية ثانية. والنعناع الامريكوي الذين سيكونون قد غادروا افغانستان في صيف 2012 يتوافق عددهم مع عديد التعزيزات التي قرر اوباما ارسالها في كانون الاول/ديسمبر 2009. واعتبر اوباما ان تلك التعزيزات تكون قد اجزت مهمتها المتقلبة بوقف زخم تحركات طالبان ومنع القاعدة من تركيز قواها مجددا هناك. وفي كابول رحب المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد زهير عظيمي بالقرار مقلنا من شأن الخوف حول قدرة القوات الامنية الافغانية على الاسماك بزماد الامور. وقال ان القوات الامنية لا سيما الجيش الوطني الافغاني مستعدون لمء هذا الفراغ». و اضاف يجب ان يقال بوضوح ان لا داعي لاي قلق حيال ضمان الامن واستمرارية العمليات المنخط لها مع انسحاب هؤلاء الجنود من افغانستان. ورغم انه لم يتضح بعد من اي مناطق ستسحب القوات الامريكية، الا انه من المتوقع نقل السلطات الامنية الى القوات الوطنية الى القوات الامنية الافغانية في سبع مناطق في افغانستان اعتبارا من الشهر المقبل في اطار

عواصم - وكالات: رحب الرئيس الافغاني حميد كرزاي الخميس باعلان الرئيس الامريكي باراك اوباما بدء انسحاب القوات الامريكية من افغانستان لكن حركة طالبان اعتبرته «مزيفا» متعهدا بمواصلة القتال. وبدأ المواطنون الافغان منقسمين حول اعلان الرئيس الامريكي سحب عشرات الاف الجنود الامريكين بعد عقد على الحرب.

وعبر بعض الافغان عن املهم في ان يؤدي ذلك الى خفض العنف في بلد شهد سنوات من القتال فيما قال اخرون ان الخطوة يمكن ان تغرق بلادهم في المزيد من الفوضى فيما تعزم القوات الدولية الانسحاب بشكل كامل في العام 2014. وقال كرزاي امام الصحافيين في كابول منرحب باعلان رئيس الولايات المتحدة، مؤكدا انها «خطوة جيدة لهم ولافغانستان ونحن ندعمها».

في المقابل أعلن متصرو طالبان في بيان الخميس ان اعلان الرئيس الامريكي عن بدء سحب القوات من افغانستان «مجرد خطوة رمزية» غير كافية بنظرهم. وجاء في البيان ان طالبان «تعتبر هذا الاعلان الذي ينص على سحب 10 الاف جندي هذا العام مجرد خطوة رمزية لن ترضي المجتمع الدولي ولا الشعب الامريكي اللذين اتيحتهم الحرب». واتهم البيان الولايات المتحدة بانها «تعطي املها باستمرار املا زائفة بانها هذه الحرب وتعلق ادعاءات بالنصر لا اساس لها».

وكررت حركة طالبان ان حل الازمة الافغانية «يكن في الانسحاب الكامل للقوات الاجنبية على الفور» متوعدة بتصعيد قفاحها المسلح يوما بعد يوم حتى تحقيق ذلك. واتهمت طالبان اوباما بعدم احترام «المطلب بوقف النزاع والتفقد المفاوضات الجارية بين واشنطن والحكومة الافغانية بشأن اتفاق شراكة استراتيجية بعيدة المدى مخذرة من ان مثل هذا التحالف سيؤجج النزاع». وكان المتوردون الاسلاميون الذين حققوا مكاسب على الارض وكثفوا حدة عملياتهم في السنوات الماضية، يعتبرون على الدوام الانسحاب الكامل لكل القوات الاجنبية المحلقة «شرطا مسبقا لأي مفاوضات سلام. ولتصلهم لم يأتوا في بيانهم الخميس على ذكر اعلان كابول ثم انشغلوا عن الاتصالات «مهيمية» مع الامريكين بهدف اجراء مفاوضات.

بريطانيا تقول انها على اتصال بطالبان

لندن- ورويترز: قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس الخميس ان بريطانيا على اتصال بمقاتلي طالبان للمساعدة في تهديد الطريق نحو سلام في افغانستان. وقال هيج لراديو هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان اتصالات تجري مع طالبان. اعتقد انه من الانصاف لنا ان نقول رسميا ان اتصالات تجري، وقال «دعي ابرع عن ذلك على النحو التالي... بريطانيا على اتصال بالقيادة في طليعة الداعين لاجراء مصالحة في افغانستان». وقال انه لا يمكنه الاضغاح عن مزيد من التفاصيل بشأن الاتصالات.

واكد الرئيس الافغاني حامد كرزاي علانية يوم السبت ان الولايات المتحدة تجري اتصالات بحركة طالبان الاسلامية لكنه قال ان المحادثات لم تصل بعد الى مرحلة تتجمع فيها الحكومة الافغانية مع مقاتلي الحركة. واقرت واشنطن بأنه تجري اتصالات بين الولايات المتحدة والمقاتلين في الاسابيع القليلة الماضية رغم ان وزير الدفاع الامريكي روبرت جيبس قال انه يتوقع ان يستغرق الامر عدة اشهر قبل ان يتحقق أي تقدم.

وبريطانيا التي رخصت نحو 9500 جندي للحملة الافغانية تجاهل منذ فترة بان التمسوية السياسية فقط هي التي يمكن ان تنهي القتال المستمر منذ عشر سنوات في افغانستان. وقال الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الاربعا خلة لسحب عشرة الاف جندي بحلول نهاية العام مع اجراء مزيد من خفض بحلول نهاية الصيف القادم. وقال متحدث باسم رئيس الوزراء اديفيد كامبيرون ان كامبيرون تحدث في ايام اول قبل الغاء كلمته التي اذيعت في التلفزيون ليعبر عن تأييده للحملة وتأكيد ان القوات البريطانية لن تشارك في أي دور قتالي في افغانستان بحلول عام 2015.

واظهر استطلاع عالمي اجري لحساب هيئة الاذاعة البريطانية اذيعت نتائجه امس الخميس ان الغالب من طالبان هو الاستراتيجية التي يقبلها الجمهور لانهاء الصراع وليس هزيمة المسلحين او سحب القوات على الفور. شمل الاستطلاع 24 الف شخص في 18 دولة من بينها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وروسيا وباكستان ومصر ووجد ان 40 بالمئة يؤيدون المفاوضات وادخال طالبان في الحكومة.

محكمة أفغانية خاصة تقضي ببطان انتخاب 62 نائباً

كابول- يو.بي.اي: أعلنت محكمة خاصة بالتحقيق بنتائج الانتخابات البرلمانية الافغانية التي اجريت في ايلول/سبتمبر الفاتح، بطلان انتخاب 62 نائباً وفقاً لإعادة فرز لأصوات.

ونقلت وكالة انباء «بي ايه ان» الافغانية عن مسؤولين قولهم ان المحكمة الخاصة وجدت حالات تزوير في 33 اقليما من أصل 34 في انتخابات سبتمبر. وأضافوا ان المحكمة اعتبرت 62 نائباً من أصل 249 «غير مؤهلين» للحصول على مقاعدهم البرلمانية. واعتمدت المحكمة في قرارها على نتائج إعادة فرز الأصوات الذي أمرت بإجرائه وفقا للمادة 22 من قانون الانتخابات الافغاني.

وقد شكلت المحكمة العليا، المحكمة الخاصة بالانتخابات واعضت قضاة عليها الرئيس الافغاني حميد كرزاي بعد معارضة من المرشحين الخاسرين لنتائج الانتخابات وتحديثهم عن عمليات تزوير.

أشكنازي يقول ان العقوبات هي السبيل الافضل لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي

نجاد: مسؤولو الوكالة الدولية للطاقة الذرية «دمى» في أيدي القوى العالمية

الذي يتبعه، وترفض طهران بشدة الاتهامات التي توجهها اليها الدول الغربية بانها تعمل على تطوير أسلحة نووية، مشددة على ان برامجها النووية تقتصر على الأغراض السلمية فقط. وقال حمدي نجاد: «هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة، إذ نشأ لتسعى وراء هذا الهدف الخاص بتخصيب قنبلة ذرية».

ويذكر ان الدولة السابقة من المحادثات النووية بين إيران وبريطانيا والصين وفرنسا وكندا وروسيا والولايات المتحدة عقدت في كانون الثاني/يناير الماضي في اسطنبول، لكنها انتهت دون تحقيق نتائج ملموسة. وتقول طهران انه حال اقترت الدول

إيران الوكالة عدة مرات بسبب خضوعها لضغوط سياسية من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين. وصرح حمدي نجاد امس الاربعا بان البلاد لن ترضخ للتهاب الدولية في اطار خلع دول الترخيص النووي الخاصة بالجمهورية الاسلامية.

وقال «أريد فقط ان أقول لهم (الدول الغربية): لا تهدروا طاقتكم ولا ترهقوا أنفسكم، فانكم ستضطرون في النهاية إلى دفع جهودكم الرامية إلى دفعنا للرضوخ لأي حل وسط».

ونقلت وكالة انباء الطلبة الإيرانية (إسنا) عن حمدي نجاد قوله لسؤولين إيرانيين في اجتماع في طهران في 18 نوفمبر الماضي في دفعه وحكومته إلى التراجع عن النهج النووي

عواصم - وكالات: اتهم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الخميس بأنهم «دمى» في أيدي القوى العالمية، وقال أحمدي نجاد في حفل افتتاح وحد لتلقي مياه الصرف الصحي في جنوب طهران ان «القوى العالمية انشأت وكالة باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ووضعت هناك مجموعة من الدمى».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية طالبت إيران في وقت سابق من الشهر الجاري بالإجابة على أسئلة حول مشروع البحث والتطوير التي تقول الوكالة، ومقرها فيينا، ان اهدافها عسكرية أكثر من أي شيء آخر. واتهم الرئيس الإيراني «كل القوى المفروضة ضمتا حتى الآن هي مجرد ذراع لحرماننا من التقدم التكنولوجي». وانتقد

اوباما: وثائق بن لادن اظهرت ان القاعدة «تعاني كثيرا»

واشنطن - ا ب: أعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما في خطاب القاہ في البيت الابيض مساء الاربعا ان الوثائق التي تم العثور عليها في الفيلا التي قتل فيها اسامة بن لادن تظهر ان القاعدة «تعاني كثيرا» وانها عاجزة بشكل فعال عن تعيين بدائل للمسؤولين الكبار في التنظيم الذين تمت تصفيتهم. وقال ان «المعلومات التي عثرنا عليها في فيلا بن لادن تظهر ان القاعدة تعاني كثيرا».

واضاف ان هذه الوثائق تدل على ان «بن لادن كان قلقتا من ظهور القاعدة عاجزة عن تعيين بدائل لقادة اراهبيين قتلوا ومن كون التنظيم لم ينجح في ابراز امريكية كامة في حرب مع الاسلام».

وكان اسامة بن لادن قد قتل في الثاني من ايار/مايو من قبل كوندوس امريكي في الفيلا التي كان يقطن فيها في ابوت آباد (100 كلم الى شمال اسلام اباد). واكد اوباما ان القاعدة تبقى «خطيرة» داعيا الى «الحذر». و اضاف «لكننا وضعتا القاعدة على طريق الهزيمة ولن نتوقف طالما ان العمل لم ينجح».

مقتل جندي من الناتو واعتقال مسلحين في أفغانستان

كابول- يو.بي.اي: أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» امس الخميس عن مقتل جندي تابع لها بهجوم مسلح بشرق البلاد، واعتقال عدد من المتوردين بينهم قيادي في شبكة «حقاني» وآخر من «طالبان». وكرت «إيساف» في بيان امس ان جنديا تابعا لها قتل امس بهجوم نفذه متعمدون في شرق افغانستان، ولم تشر إلى هوية القتيل أو المكان المحدد لمقتله. وفي بيان آخر أعلنت القوة امس انها اعتقلت والقوات الافغانية في عملية مشتركة امس الاربعا قياديا في شبكة «حقاني» ومساعدين اثنين له في محافظة سايارى باقليم خوست بشرق البلاد.

وقالت ان القيادي المعتقل متورط في هجمات بالعوات الناسفة وبهجمات مباشرة ضد جنود الجيش الافغاني، وتبدير مقاتلين في المنطقة.

وفي عملية متصلة باقليم خوست تم اعتقال متوردين اثنين خلال الفتحش من مهرب للموال لشبكة «حقاني». كما اعتقل مهرب للأسلحة ينتمي لحركة «طالبان» في إقليم لغمان الشرقي. وفي الشمال اعتقل جنود «إيساف» في عملية مشتركة مع القوات الافغانية قياديا في حركة «طالبان» في محافظة شونلغار باقليم بلخ.

وقالت الشرطة ان القيادي المعتقل متورط بعدد من الهجمات ضد القوات الامنية الافغانية. وفي جنوب افغانستان، أعلنت القوة انها اعتقلت بالاشتراك مع القوى الامنية الافغانية مهربا للأسلحة ينتمي لطالبان في محافظة بانجواي، قالت انه كان مسؤولا عن نقل وتوزيع المواد المتفجرة لمتسردي الحركة لتنفيذ هجمات مستقبلية في المنطقة.

وفي الجنوب ايضا اعتقلت القوة مهربا من طالبان وشخصين لهما علاقات بمتوردين، خلال عملية مشتركة مع القوات الافغانية في محافظة كاجاكي باقليم لغمان.

وجرى في إقليم زابل الجنوبي اعتقال متوردين اثنين في عملية كانت تستهدف اعتقال قيادي في «طالبان» ينسرق زرع العوات الناسفة على طرق محافظة فلات.

وزير الأمن الإيراني يتهم الغرب بتمويل العمليات «الإرهابية»

أبناء عن اعتقال أحد مساعدي نجاد في طهران

الإشارة إلى العديد من المساعدين المقربين للرئيس أحمدي نجاد الإيرانية ان نائب وزير الخارجية السابق محمد شريف مالك زادة وهو أحد المساعدين المقربين للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد اعتقل امس الخميس. ولم تكشف أي تفاصيل أخرى مثل التهم التي اعتمد عليها اجراء القبض عليه، واستضاف بعد.

كما لم يتم تقديم تقرير فارسي رسميا. وكان مالك زادة نائب الوزير للشؤون المالية والإدارية قدم ائتم من جانب العديد من نواب البرلمان بالفاسد. وحذر البرلمان وزير الخارجية على اكبر صالحى الثلاثاء بان يقلل مالك زادة او يواجه تهمة التخصيص على اداء عمله.

وآذعن صالحى في وقت ما مالك زادة استقالته في نفس اليوم. ومالك زادة هو مساعد مقرب لأحمدي نجاد ورئيس فريق العاملين التابع للرئيس وكبير مستشاري الرئيس اسفانديار رحيم منشاي. ويتهم مالك زادة ايضا بأنه ضمن «التيار المنحرف» وهو مصطلح محلي يستخدم من جانب المحافظين ورجال الدين

غير أنه شدد على ضرورة ابقاء كل الخيارات على الطاولة، في إشارة إلى احتمال ضريبة عسكرية. على الرغم من ان طريق العقوبات «انجاء واع جدا» لم يستطع بعد. وأضاف «اعتقد ان الطريق امانا طويل، وفي بعض الاوقات اشعر بوجود فجوة كبيرة بين الخطايات والواقع»، وشدد على ان إيران ليست مشكلة اسرائيلية فحسب بل مشكلة اقليمية وعالمية، وأضاف «إن سافرت إلى الشرق الاوسط ستسعون ذلك من دول الخليج ومن دول المجاورة». وتأتي تصريحات الحصول على «قنبلة» مدير جهاز الموساد مايكر داغان وصف أي عمل عسكري اسرائيلي ضد إيران بال«فكرة الغبية»، ما أدى إلى توتر في علاقته مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

الغربية بحق إيران في تبني برنامج نووي للأغراض المدنية، فإن الجمهورية الاسلامية ستلحق في جهود التعاون النووي، في ذلك قال رئيس الأركان السابق للجيش الإسرائيلي غايي أشكنازي ان العقوبات الدولية هي السبيل الأفضل لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية. ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن أشكنازي قوله في خطاب اثناء امس الاربعا في معهد «بروكينغز» بواشنطن «أعتقد انها (العقوبات) أقل كلفة من كل الخيارات الأخرى ان كنا جادين في القول اننا مستعدون للحصول على «قنبلة»». وقال أشكنازي الذي ترك منصبه في شباط/فبراير الماضي ان المؤشرات الاقتصادية الإيرانية لا تزال ضعيفة على الرغم من ارتفاع أسعار النفط.

المعارضة الكويتية تفشل في تمرير «عدم التعاون» مع رئيس الوزراء

ويأتي ذلك فيما العلاقات تبدو متوترة بين الالقية الشيعية (30 ٪ من المواطنين البالغ عددهم 1.1 مليون نسمة) والاثنية السننية على خلفية التوترات الطائفية الداخلية والاقليمية. بما في ذلك في البرلمان حيث يسيطر الشيعية على تسعة مقاعد من اصل خمسين، واكد الشيخ ناصر صالح المصالح بالاضرار بمصالح دول الخليج عبر الاتهام مع المشاركة في القوة الخليجية التي نشرت في البحرين للمساهمة في اعادة الهدوء وضوت 25 نائباً ضد الطلب بينما امتنع تسواب عن التصويت، وتم تقديم طلب عدم التعاون في 15 حزيران/يونيو وفي اعقاب استجواب

الكويت- ا ب: نجح رئيس الوزراء الكويتي الخميس باغلبية برلمانية مريحة من قرار «عدم التعاون» الوزاري لحجب الثقة الذي تقدمت به المعارضة خلفية اتهامها بالانحياز لايران. واكد رئيس مجلس الامة ناصر الخرافي ان 18 نائباً صوتوا لصالح طلب عدم التعاون مع رئيس الوزراء الشيخ ناصر الحمد الصباح بينما الالفية المطلوبة هي 25 صوتا. وصوت 25 نائباً ضد الطلب بينما امتنع تسواب عن التصويت، وتم تقديم طلب عدم التعاون في 15 حزيران/يونيو وفي اعقاب استجواب

حكومة البحرين تعتبر ان الاحكام بحق المعارضين تطمئن السكان

دبي- ا ب: أكدت حكومة البحرين ان الاحكام التي صدرت بحق معارضين بحرينيين وبينها ثمانية احكام بالؤيد، تطمئن السكان حول عدم الساس بانهم على ان يساهم الحوار الوطني المقبل «توحيد البلاد مجددا». واشار بيان وثقة باسم الحكومة هيئة شؤون الاعلام ان الماشرين ال 21 «يعتلون شريحة مهمة من السكان الذين يؤمنون بان الطريق الى الامام يمر عبر الحوار والسبل السلمية». و اضاف البيان الذي تلقى وكالة فرانس برس نسخة منه ان الاحكام تبعت برسالة قوية مفادها بان الامن والنظام مستم حمايتهما وبالتالي ستسطن غالبية سكان البحرين بان امنهم لن يمسسه العنف او محاولات قلب النظام بعد الدعوة لاقامة جمهورية اسلامية». وذكر البيان ان الحكومة «تأمل بان يسلك الحوار الوطني العديد فرصة لتوحيد البلاد مرة جديدة وبلورة توافق يؤدي الى مزيد من التقدم في اصلاح السببسي والاجتماعي والاقتصادي الذي اطلقه جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة قبل اكثر من عشر سنوات».

والاربعا حكمت محكمة السلامة الوطنية في البحرين، وهي محكمة استثنائية، على ثمانية معارضين بارزين شيعية بالسجن المؤبد فيما حكمت على 13 آخرين بالسجن بين سنتين و15 سنة بتهمة التآمر على النظام حسبما أعلنت وكالة انباء البحرين، فيما تسعد البلاد بلاطلاق حوار وطني. وشملت الاحكام 21 متهما بينهم سبعة حكوميا غيبا، على خلفية السلطة الاحتجاجية المطالبة بالتغيير التي انطلقت في المملكة في شباط/فبراير ووضعت الحكومة حدا لها بالقوة في منتصف اذار/مارس. وعبرت الولايات المتحدة عن «قلقها لصرامة» هذه الاحكام.

انتخاب دبلوماسي قطري لرئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

قال ان بينها الصراعات المسلحة والتغير المناخي والازمة المالية والفقر والاستجابة للكوارث الطبيعية... وسئل صحافيون الناصر عما يمكن ان تفعله الجمعية العامة للأمم المتحدة لدعم الحركات الشعبية المطالبة بالديمقراطية فيما اطلق عليه «الربيع العربي» فقال «أمل كعربي بان يتم التعامل معها من خلال الجامعة العربية».

وقد يبدو ذلك تناقضا واضحا مع دبس الذي تحدث عن الديمقراطية والتنمية المستدامة في خطاب في الجمعية العامة بعد ان اعادت انتخاب بان جي مون الامين العام للأمم المتحدة يوم الثلاثاء. واتى دبس على دعم بان القوي للتوجه نحو الديمقراطية. ولا يملك رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تذكر لكنه منصب رفيع يرأس شاغله قفء الجمعية العامة السنوية في ايلول سبتمبر حيث يجتمع قادة العالم في نيويورك. كما يمثل رئيس الجمعية العامة في الزيارات الخارجية.

اعتقالات جديدة في بيلاروس تستهدف المظاهرين مستخدمي الشبكات الاجتماعية

ميسك-د ب: اعتقلت الشرطة في جمهورية بيلاروس (روسيا البيضاء) أكثر من 450 من المعارضين لجمهورية لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت للتمتع بصورة غير مشروعة على الانجاء ويشكل علي، حسبما ذكرت وكالة انباء بيلاربان امس الخميس، وجاءت الاعتقالات في اعقاب مسيرة نظمت مساء الاربعا في أكثر من 30 مدينة في الجمهورية السوفيتية السابقة من قبل معارضي الرئيس الكسندر لوكاشينكو. واستخدم المتظاهرون ومعظمهم من



«لم تقم هذه الثورة لنستبدل الجيش بحسني مبارك باعتباره من المحرمات» مراقبون: الجيش المصري ربما يحرك خيوط السياسة من وراء الكواليس مستقبلا



المشير حسين منطواي

نظروهم حيث لم يكونوا معروفين في عهد مبارك، وكان المشير محمد حسين منطواي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة يوما للملقب العسكري لمصر في باكستان وهو على دراية علميا ما يبدو بمطالب الحكم العسكري.

كتب السفير الأمريكي في برقية تم تسريبها وتعود لعام 2009 عن كلام صدر عن منطواي في ذلك الحين قال فيه: «يبدو أصبح الجيش فيه مشاركا في الشؤون الداخلية محكوم عليه بمواجهة كثير من المشكلات».. (رويترز)

وقال سعيد سعيد وهو في الأربعينات ويعمل في شركة خاصة أنه ليس لديه مانع «أن الجيش يحكم وأنا أعرف ناس كثيرة متحبي دة (ستحب هذا)، مصر عانت كثيرا بجماعة وأي مرشح رئاسي يقول أنه يقدر يوقف البلد على رجليها في فترة صغيرة يقول أي كلام، احنا قدامنا ثلاث سنين على الأقل عشان نقف على رجلينا ومحتاجين حد قوي وجامد طبعيا في السلطة زي الجيش».

ويؤكد كثير من المصريين الجيش بسبب دوره في محاربة بريطانيا وفرنسا القوتين الاستعماريين السابقين في حرب 1956 وإسرائيل خاصة في حرب 1973 التي أدت إلى استعادة شبه جزيرة سيناء، والجيش هو المؤسسة الوحيدة فعليا في الدولة التي لم تتأثر بالاحتجاجات، وهو يمنح المستثمرين الثقة بينما تعمل البلاد على إعادة بناء نفسها.

وقال انجوس بلير من بلتون فيننشان «لما أجل الاستمرار ولتوفير عنصر الأمن فإن وجود مؤسسة تابعة للدولة تعمل بكفاءة أمر مهم» مضيفا أن هناك حاجة إلى «تطور في مؤسسات أخرى»، لكن هناك كثيرا من المصريين الذين أصبحوا يشعرون بعدم الراحة مما يرونه تعاملا غير منصف من الجيش فيما يتعلق بحكم البلاد.

وقال محمد عفان وهو محاسب «لو الجيش عايز يحكم ما حدش (لاحد) يقدر يمتعه، أنا مش عايز كده (لا أريد هذا) طبعيا لأنني مش باقتف من قرارات كثيرة للجيش زي ما صار ضيوش (لم يقلوا) يعملوا دستور قبل الانتخابات البرلمانية ويرضه (أيضا) أنا حاسس إن الجيش مش يبسمع طلبات المظاهرات».

وأثار حظر لإضراب العمال وهو قرار ساندته الجيش غضب محتجين اتهموه بخيانة فتهجم فيه، وليست هناك قضايا واضحة تم فيها تطبيق هذا القانون.

وتظاهر مصريون ضد ما يقولون إنه لتلك الجيش في محاسبة مبارك، ومن المقرر محاكمته بشأن اتهامات بالقتل والتكسب غير المشروع في الثالث من آب/أغسطس، ويصر الجيش على أنها مسألة قضائية ولا علاقة لها به.

وفي محاولة من الجيش لتهدئة المواطن ظهر أعضاء في المجلس الأعلى للقوات المسلحة في برامج تلفزيونية حوارية لشرح وجهات

الجيش أو منحه سلطات جديدة، لكن مدوح شاهين مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية والدستورية قال في تصريحات نشرت في صحيفة المصري اليوم في أيار/مايو إن الدستور يجب أن يحقق للجيش «نوعا من التامين حتى لا يكون تحت هوى رئيس الدولة أيا كان شخص أو شكل هذا الرئيس»، وقال أيضا إنه يجب ألا يسمح للبرلمان باستجواب القوات المسلحة.

وأثارت مثل هذه التصريحات غضب المعلقين، وقال عمرو الشويبي في مقال إنه يجب ألا يحظى الجيش بأي حصانة خاصة لكنه قال إنه لا بد أن يكون له دور في حماية الديمقراطية المصرية، وبالمناسبة لوقت الراهن لا تخضع المؤسسة العسكرية للتدقيق الشعبي، وكما كان الحال إبان عهد مبارك فإن الميزانية العسكرية ومن زالت أمرا غامضا وسيطر الجيش على امراطورية تجارية لكن حجمها غير واضح، وتساهل بيلوماسي غربي عن حجم المصالح التجارية للجيش مقارنة بالاقتصاد ككل وقال «التقديرات متفاوتة بصورة كبيرة»، حتى إن بعضها يصل إلى 40 في المئة.. وهو ما أعقد أنها نسبة غير دقيقة على الإطلاق، نحن لا نعلم على سبيل التحديد، ويشير البعض إلى نسبة أكثر واقعية بين 10 و15 في المئة.

ويدير الجيش مصانع للمنتجات البلاستيكية وسلع أخرى، كما أن مهندسين من الجيش هم الذين شقوا طريقا سريعا يربط بين القاهرة وميناء السويسة على البحر الأحمر وتحمل التكلفة التي تحصلها السلطات مقابل استغلال هذا الطريق عبارة «وزارة الدفاع».

ومن أجل استرضاء المواطنين قبل واحدة من أكبر الاحتجاجات بعد تنحي مبارك أصدر الجيش ملحقا من أربع صفحات في صحيفة الأهرام الرسمية يبرز فيه مساهماته الاقتصادية، وسرد الجيش شركات الأنوية التي يملكها والاستادات التي أقامها والأرض الزراعية التي استصلحتها.

وبالمناسبة الكثيرين في مصر التي يسكنها 80 مليون نسمة والتي ولد لها سكانها خلال حكم مبارك ولم يعاصروا حاكما غيره فإن وجود الجيش يمنح شعورا بالأمان.

انتهاكات على يد الشرطة العسكرية، ويمكن لتلك الحوادث أن تثير غضب المصريين الذين أصبحوا يتمتعون بالقدرة على التعبير عن آرائهم بحرية أن تنشوه صورة الجيش التي بلغت عتات السماء عندما تولى المسؤولية الأمنية عوضا عن قوات الأمن التي كانت لا تحظى بالشعبية، وتعهد الجيش بإجراء انتخابات برلمانية في أيلول سبتمبر تعقبها الانتخابات الرئاسية.

وقال كمران بخاري الحلل في شركة ستراتفور للمعلومات «الجيش المصري هو المؤسسة التي يمكن أن تحافظ على تماسك البلاد وتدفعها إلى الأمام، إنه الوحيد القادر على ذلك»، ومضى يقول «لا أتصور أنه سيتنازل عن السلطة لنظام برلماني ولبيد يوجد به رئيس أيضا»، وتابع قائلا «هناك مصالح مادية له كمؤسسة، وضعهم المميز.. إنهم يريدون أن يتكفوا من الاحتفاظ بذلك، هناك بواعث قلق حقيقية فيما يخص الأمن القومي، ولتحقيق هذه الغاية هناك عدد من النماذج التي يمكن لمصر تقليدها.

وأقرب هذه النماذج لمصر تركيا حيث يقوم الجيش بدور حامي الدستور العثماني منذ عشر سنوات وأطاح بحكومات عندما لحد تهديدا لذلك، ومع صعود حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي له رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان للسلطة أضعف هذا الدور للجيش، وهناك نموذج باكستان على سبيل المثال حيث قال بخاري إن الجيش هناك «قاعدة غير مكتوبة تنص على أن كبار القادة العسكريين يشاركون في عملية صنع القرار و عملية صنع السياسة الخارجية»، ويمكن أن تضع مصر صيغة خاصة بها، وقال بخاري إن الجيش ربما يرغب في إضافة بند في الدستور ينص على ضرورة مشاورته فيما يتعلق بالأمن القومي لضمان أن تكون له كلمة في صنع القرار، ويغني الجيش وجود أي طموح له من هذا القبيل.

وقال مسؤول عسكري في رويترز طلب عدم نشر اسمه «الدستور الحالي يحدد وظيفة الجيش وإذا تغير هذا فسيفسكون عبر البرلمان بعد دراسات وبناء على مطالب الشعب».

ومضى يقول «لكن حتى الآن ليست هناك خطط لتوسيع سلطات

القاهرة - من ادموند بلير:

اعتاد حسام الحماوي على المشاكل مع السلطات المصرية فقد استدعاه جهاز أمن الدولة هو الذي استدعاه هذه المرة وإنما الرئيس السابق حسني مبارك في السلطة، وكان يتمنى أن تنهي الثورة المصرية مثل هذه الممارسات لكن هذا لم يحدث.

وجرى استدعاؤه مرة أخرى للاستجواب لكن عنصرا واحدا قد تغير، لم يكن جهاز أمن الدولة هو الذي استدعاه هذه المرة وإنما ضابط بالجيش أراد استجواب المون بسبب اتهامات أطلقها عبر التلفزيون للشرطة العسكرية بارتكاب انتهاكات.

وقال الحماوي «المؤسسة العسكرية جزء من النظام القديم... لا بد أن تحدث فيه تغييرات في مصر الثورة»، وشكل هذا التغيير تحديدا ربما يكون أكبر سؤال يواجه المصريين الآن، وتعهد الجيش بتسليم السلطة لمدنيين بعد أن تولى السلطة عندما تنحى مبارك عن منصبه في 11 شباط/فبراير.

ولا يشك كثيرون في أن الجيش يريد الانسحاب من إدارة الشؤون اليومية للبلاد لكن في الوقت ذاته لا يتوقع كثيرون أن يذعن قادة الجيش لقيادة مدنية عندما يعودون إلى مكائهم، إلى طلال السياسة كحدا من ذلك من المرجح أن يتطرق الجيش للجيش التدخل من وراء الكواليس والدفاع بقوة عن مصالحه التجارية وغيرها من الامتيازات، وكان الجيش هو المؤسسة التي خرج منها كل رؤساء مصر السابقين على مدى نحو 60 عاما ومنهم مبارك الذي كان قائدا للقوات الجوية.

وقال الحماوي الذي يكتب في مدونة عبر يوتيوب «لشعر أنهم صادقون فيما يتعلق بتسليم السلطة لحكومة مدنية.. لكن هذا لا يعني أنهم سيتخلون.. لكن دورهم في السلطة الساحية الجيدة المصرية».

ويعد أن ثارت احتجاجات بعد استدعاء الجيش بعض الأشخاص لاستجوابهم قال الحماوي إن الضابط الذي استجوبه يوم 31 أيار/مايو وعده بالانظر في الأدلة التي قدمها عن حدوث أي

مرشحو الرئاسة ينددون بنتائج استطلاع المجلس العسكري وخطة سلفية لاختيار مرشح واحد ممثلا عن التيار الإسلامي

محللون: برنامج سياسي مبهم يذكي شكوكا بشأن الاخوان المسلمين في مصر

طموحاتها السياسية شيئا فشيئا منذ أصبحت لها حرية المشاركة في الحياة السياسية وتستهدف نصف مقاعد البرلمان بعدما كان طموحها يقتصر على الثلث فيما سبق، وتنفي الجماعة التطلع إلى الرئاسة ولكن أحد أعضائها عبد المنعم أبو الفتوح الذي يعتبر اصلاحيًا أعلن نيته خوض الانتخابات الرئاسية كاستقلال، وقرر مجلس الشورى العام للاخوان المسلمين فصل أبو الفتوح بعد إعلانه الترشح.

وبعد الاطاحة بمبارك تجنبت جماعة الاخوان تحدي الحكومة المؤقتة الدعوة من الجيش بشأن تعاملها مع الأزمة الاقتصادية في مصر وعارضت موجه من الاضرابات خلال الانتفاضة على اعتبار أنها تضرب بالاقتصاد.

ورسالة الاخوان الرسمية هي أن مفتاح الرخاء في مصر مستقبلا ليس إجراء تغيير كبير في السياسة وإنما تفعيل السياسة القائمة من خلال مكافحة الفساد.

وقال جادو إن الجماعة تدعّم وضع حد أدنى للاجور ولن تدخل أي تعديلات على الدعم الحكومي الذي يسهم في مساعدة الفقراء ولكنها تريد تحسين تنظيم الحكومة للاسواق المموّسة.

وأضاف أن الحكومة تحتاج إلى تعزيز توفير فرص العمل من خلال تشجيع قطاعات الصناعة والزراعة التي تحتاج إلى عناية بأبعاد كبيرة في المناطق المحرومة من البلاد التي تشمل الصحراء معظم مساحتها.

وقال محمد أبو باشا الخبير الاقتصادي المصري إن انطباعه أن الاخوان لا يتبنون آراء اقتصادية متطرفة، وأشار إلى أنه لا يزال بحاجة لمعرفة سياساتهم الضريبية او خططهم لرفع معدل النمو الاقتصادي في البلاد أو خفض العجز، ولذلك ربما يجب على المستثمرين الانتظار إلى ما بعد الانتخابات، وقال جادو إن الجماعة تضع سياسات عامة لكل شيء في برامجها لكنها لا تتحدث عن تفاصيل صغيرة لأنها لا تسعى إلى فرض آرائها على الناس.

القاهرة - من ياسمين صالح:

ربما تلخص بضعة أشياء مستقبل مصر الجهول أفضل من البرنامج السياسي المهم لجماعة الاخوان المسلمين التي عانت من القمع لفترة طويلة وتستعد لتصبح قوة حاسمة في الحياة السياسية.

وفي ظل رغبة المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير البلاد في إجراء إصلاحات كبيرة دون تفويض شعبي تتجه الانظار إلى الطبقة السياسية الصاعدة التي تحررت بالاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير.

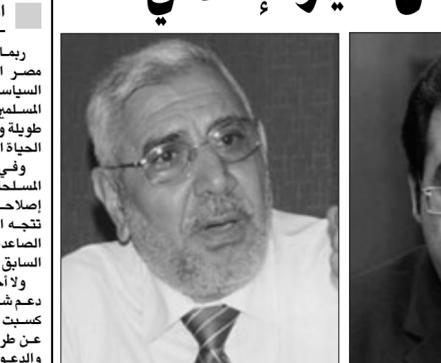
و لا أحد يستطيع على الأرجح حشد دعم شعبي بقدر جماعة الاخوان التي كسبت تعاطف ملايين المصريين الفقراء عن طريق انتقاد الساسة الفاسدين والدعوة إلى اقامة دولة إسلامية خالصة من الفساد.

ولكن مع اقتراب الانتخابات البرلمانية وضع حزب الحرية والعدالة الذي أسسته جماعة الاخوان المسلمين الخطوط العريضة وحسب البرنامج، واعتمد المسترشقون اللقون بالكاد بعد أن تعهد بعدم القيام بأي شيء إلا قدر باقتضاد مصر المتغير.

وقال نبيل عبد الفتاح الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاقتصادية إن سياسات جماعة الاخوان المسلمين كانت دورا مغربا ووضحة وهذا ما يجعل الناس يتساءلون ما هو هدفها الحقيقي وما الذي ينبغي أن يصدقوه.

ويقول خصوم للاخوان من العلمانيين الليبراليين إن فراغ البرنامج مفهوما مبهما تلقى قبولا عند الناس، ولتظهر جماعة الاخوان اهتمامها بصورتها نقلت مقرها من شقة صغيرة مزينة بوسط القاهرة إلى مكاتب جديدة في الضواحي.

والمكاتب الجديدة مزينة على الطراز الكولونيال وهو ما سيدفع السياح المتغير بالفعل إلى الانهيار وقص من حقوق المرأة وتعمق تورطها مع الأقلية



عبد النعم أبو الفتوح

إيمن نور

محمد سليم العوا

محمد البرادعي

غير دقيقة ولا تمثل حجم المرشحين الحقيقي في الشارع وهو نفس ما أعرب عنه أيمن نور زعيم الغد وبخينة مامل، ورفض عبد الله الأشعل ما ذهب إليه البعض عن كون الاستفتاء معيارا لشعبية كل مرشح وهو نفس ما عبر عنه المستشار هشام البسطويسى وهو أول من أعلن عن ترشحه للمنبح الرفيع، والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح القيادي السابق في جماعة الاخوان المسلمين والذي اعتبر حشد من أنصاره نتائج الاستطلاع مضحكة ولا تمثل حقيقة الوضع.

وإمتد غضب السلفيين من النتائج التي كشفت عنها الاستفتاء حيث هاجم أنصار المرشح السلفي الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل والذي تبوأ المرتبة الرابعة بنتائج معتبرين أن تعاطي أنصار البرادعي مع الواقع الاجتماعي الفيس بوك بشكل دائم وانتشارهم عبر العديد من المواقع الإلكترونية هو الذي دفع بالبرادعي للمرتبة الأولى واعتبر حشد من المشايخ بينهم محمد عبد المقصود وسالم أبو الفتوح وصفوت حجازي ومحمد حسين يعقوب بأن الشارع سيصوت لصالح مرشحي التيار الإسلامي كما حدث حينما نزل القرآن العام على نصائح المشايخ في الاستفتاء على التعديلات الدستورية قبل شهرين.

في سياق متصل بدأ رموز التيار الإسلامي خطة تهدف للحرك العاجل من أجل إقناع كل من المرشحين عبد المنعم أبو الفتوح وحازم صلاح أبو اسماعيل ومحمد العوا بصفتهم يمثلون التيار الإسلامي الاتفاق فيما بينهم على عدم اللجوء إلى وسائل الإعلام في حملتهم الانتخابية بل يكتفون بالوسائل التقليدية كالإذاعة صقوت حجازي والشيخ محمد عبد المقصود.

جدير بالذكر أن الفريق أحمد شفيق حصل على المرتبة الثالثة بواقع 12 %، أما الرابعة فمن نصيب حازم صلاح أبو اسماعيل بواقع 9 %، والخامس عمرو موسى الأمين العام السابق لجماعة الدول العربية بواقع 7 %، وحصل على المركز السادس اللواء عمر سليمان بـ 4 %.

المركز السادس حصل عليه عبد المنعم أبو الفتوح، بواقع 3 %، ويتقاسم المركز السابع كل من هشام البسطويسى وكمال الجنزوري وحسين صباحي ومحمد العوا بصفتهم حصل كل من أيمن نور والفريق مجدي حتاتة وعبد الله الأشعل على 1 %، وجاء كل من مجدي حسين وبخينة كامل ومحمد علي بلال ومرضى منصور وتوفيق كعاشة في آخر القائمة.

إسرائيل مقابل إمدادها بالمعلومات عن مصريين يعملون في شركات الاتصالات بمصر وسورية ولبنان ويمكن تجنيدهم. وعبر السنوات ألقت مصر القبض على عدد من الأشخاص أدينوا بالتخابر لإسرائيل.

وفي عام 2007 أذانت مصر مصريا يحمل الجنسية الكندية بالتخابر لإسرائيل وحوكم ثلاثة إسرائيليين غيبا في القضية التي قالت لإسرائيل إنها مختلفة.

وفي عام 1996 حكمت محكمة مصرية على الإسرائيلي عزام عزام وهو عامل نسجيد بالسجن لمدة 15 عاما قائلة أنه بعث برسائل سرية في ملابس داخلية إلى إسرائيل.

وقرر المجلس العسكري وقف العمل بحظر التجوال في منتصف الشهر الجاري، بعد أن امتد العمل به منذ 28 كانون الثاني/يناير الماضي وقت اندلاع كانوا محتجزين في إسرائيل.

لجنة تأسيسية منتخبة من الشعب، ويعقب ذلك برلمان منتخب، وأوضح أنه ليس من سلطة أحد استبعاد أي مرشح للانتخابات الرئاسية، إلا من خلال القانون.

ونفي موسى أن يكون مغفلاً على تيار بعينه وقال إنه منفتح على جميع التيارات السياسية التي تضم الليبراليين والقوميين والإسلاميين والليبراليين واليساريين، وليس له خلاف مع أحد، وتوقع موسى أن تشهد القوائم الانتخابية بين تحالفات الأحزاب خلال انتخابات مجلس النواب المقبلة مشكلة كبرى خاصة عملية ترتيب

الأسماء.

وشكك أعضاء الائتلاف الذي يدعم الأمين العام للجماعة العربية في مشواره نحو الترشح لفتح الرئاسة في نتائج الاستطلاع التي حصل فيها موسى على ترتيب متأخر رغم شعبيته الكبيرة، وقالوا إن التصويت شهد تكتيا من جانب محترفي التواصل عبر الشبكات والمواقع الاجتماعية وشدد هؤلاء على أن موسى هو الأكثر شعبية بلا منازع كونه من أقوى المرشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية واعتبروه القادر على قيادة مصر خلال الفترة التاريخية المقبلة من عمر البلاد.

وتواصل انتقاد عدد من مرشحي الرئاسة للنتائج المعلنه معتبرين أنها تكشف عن شباهة موهرة في التعامل مع الشبكة العنكبوتية والفيس بوك وفي مقدمة هؤلاء أنصار محمد البرادعي وندد أنصار المرشح الناصري حديد صباحي بذلك النتائج ويرى مراقبون إن صباحي مرشح لأن يكون الحصان الأسود للانتخابات الرئاسية فكيف ينتهي به الأمر لنهاية القائمة في تلك النتائج واعتبر صباحي نتائج الاستفتاء بأنها

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

رفض العديد من مرشحي الرئاسة الاستطلاع الذي أجراه المجلس العسكري بشأن القول الشعبي للمرشحين والذي جاء بمحمد البرادعي في المركز الأول محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية في المركز الأول، بواقع 35 % بينما احتل الدكتور محمد سليم العوا المرتبة الثانية بفارق 14 %، من إجمالي 102877 صوتا.

فيما تراجع عمرو موسى الذي يعتبره أنصاره بأنه الأكثر شعبية للمرتبة الخامسة وفور ظهور النتائج قال عمرو موسى إن استطلاع الرأي الذي أجراه المجلس الأعلى للقوات المسلحة عبر صفحته على الإنترنت لمرشحي الرئاسة الجمهورية لا يعقل عين الحقيقة ولا يمكن إحصاء إليه باعتباره يكشف عن حقيقة الوضع في الشارع وعلق على الأمر بقوله هو مجرد «شيء طريف»، ولكنه لا يتماشى مع الواقع، وعلينا أن نراقبه جميعا لأن الكثيرين تفهموا أن عدم التوافق على المرشحين يخلق حالة تتطلب تأجيل الانتخابات الرئاسية وتمديد المرحلة الانتقالية، وهو ما أرضه بشدة.

وأشار موسى على إثر لقائه بوفد من ائتلاف 11 فبراير أسس إلى أنه كان يجب إجراء استطلاع لراي حول إجراء الانتخابات الرئاسية أو كتابة الدستور أولا، وأنه إذا تحدثنا عن الديمقراطية فيجب إجراء انتخابات رئاسية يحدد فيها الشعب المصري رئيس البلاد خلال المرحلة القادمة، لأن تعيين الرؤساء انتهى واعداد مرحلة قوية للبلاد يتطلب انتخاب رئيس ثم إعداد دستور من خلال

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قضت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في القاهرة امس بالسجن المؤبد لرجل أعمال مصري وإسرائيليين اثنين لإدانتهن بالتخابر لحساب إسرائيل.

وتقول أرواق الدعوى إن إسرائيل صدر الحكم ضدهما غيبا يدعيان إيدي موشيه وجوزيف ديومور وأنهما ضابطان في المخابرات الإسرائيلية (الوساط).

وكانت السلطات المصرية ألقت القبض على حسين في آب/أغسطس.

وقالت المحكمة إن أوراق الدعوى وجهازا يستعمل في التخابر آلت إلى المخابرات

بابا الاقباط المصريين يمتنى التوفيق لعمر موسى في حملته الرئاسية

وأكد أن النظام القادم لا بد أن يصلح وبسرعة ما أفسده نظام مبارك، وأن تنمية الصعيد وإعادة مصر كمتجم زراعي متكامل، وتنمية سيناء، ستكون مهمة يعبر على إنجازها فور فوزه ودخوله القصر الجمهوري.

ويواجه موسى انتقادات جماهيرية حادة، تتهمه بالتبعية لنظام الرئيس الخلو، حيث شغل موسى منصب وزير خارجية مصر من العام 1991 إلى العام 2001، ثم تولى منصب أمين عام جامعة الدول العربية من العام 2001 وحتى الآن.

ويشدد موسى على ضرورة عدم مد الفترة الانتقالية، داعيا إلى ضرورة تأجيل الانتخابات البرلمانية وإجراء الانتخابات الرئاسية أولا ثم انتخاب جمعية تأسيسية تضع دستورا جديدا.

وأكد ضرورة أن تضم هذه الجمعية التأسيسية المنتخبة ممثلين لكافة القبايل والحراف، ومؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات الأزهر والكنيسة، ومختلف أطراف المجتمع حتى تنتهي إلى دستور محل اتفاق شعبي.

شبكة حقوقية تطالب بالافراج عن ناشط مصري منهم بخرق حظر التجوال

ليونايتد برس انترناشونال في آذار/مارس الماضي أن محاكمة موكله لم يتوافق فيها ضمانات المحاكمة العادلة، ولم تستغرق سوى خمس دقائق.

وقالت الشبكة في بيان لها الخميس إن المجلس العسكري أعلن منذ أسابيع أنه سوف يفرج عن شباب مصر الذين تمت محاكمتهم عسكريا، وبالفعل تم الافراج عن أغلبهم، إلا أنه وحتى الآن مازال الجبري يقبع في السجن العسكري بعد أن تم استئنافه من هذا الافراج.

الثورة التي اطاحت بالرئيس المصري الخلو حسني مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي، وكانت محكمة عسكرية مصرية قضت بحبس الناشط عمرو الجبيري (32 عاما) في الأول من آذار/مارس الماضي بعد اعتقاله لنحو ثلاثة أيام إثر مشاركته في مظاهرة يوم 25 شباط/فبراير الماضي طالبت باقالة رئيس الوزراء السابق احمد شفيق.

وقال عادل رمضان محامي الجبيري

قالوا ان التبرج معصية وجيهان السادات عندما قابلت البابا غطت رأسها مصر: قيادات الجماعة الإسلامية يقررون عدم الظهور مع مذيعة متبرجة وخبراء يعتبرون انهم غير قادرين على الاندماج بالمجتمع وان مجلس الشورى «صعيدي منغلِق»

القاهرة - مكتب «القدس العربي» -

من محمد نصر كروم:

الجماعة الإسلامية في ظل نظام مبارك كانت ممنوعة عن ممارسة العمل الدعوي والسياسي وكان قادتيا لا يظهرون في وسائل الإعلام المرئية إلا في أضييق الحدود ولا يتحدثون إلا في أمور متفق عليها أمثيا، وبعد سقوط مبارك ونظامه انتفح الباب على مصراعيه في جميع وسائل الإعلام لهم والى مقدمي البرامج من النساء، إلا أن الجماعة اتخذت قرارا بعدم ظهور أحد ممثليها في وسائل الإعلام إذا كانت المذيعات متبرجة، ولا تردّي الحجاب، فلماذا اتخذت الجماعة هذا القرار وهل هو شرعي أو له هدف سياسي؟ وهل هذا القرار يعد عودة للتشدد مرة أخرى؟ هذا ما طرحناه على قادة الجماعة وغيرهم.

فقال الشيخ عاصم عبد الماجد عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية وأحد قاداتها التاريخيين، عن اسباب اتخاذ هذا القرار.

لقد اتخذ مجلس شورى الجماعة هذا القرار لأننا نود عدم الظهور مع مذيعة متبرجة لأنه أمر غير مستحب بالنسبة لنا لأن الحاور قد يظن أننا لا ننظر إليها والله تعالى يقول «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم» وهناك مذيعون رجال يمكن أن تظهر معهم أكثر من مذيعة متبرجة ومن حقلنا أن نرفض أمرنا نرى في مخالفة شرعية، ونحن لا نجبرها على ارتداء الحجاب أو النقاب ولكن لن نظهر معها على الشاشة وفي هذا الشكل ولكننا نجبر أنفسنا بما لا نظهر مع أحد بشكل يخالف تعاليم الإسلام، لأن

التبرج معصية والله عز وجل يقول «ولا تلبجن تلبج الجاهلية الأولى».

ويقول أيضا «وليضربن بخمرهن عن على جويبهن» هذا أمر على الأقل بالحجاب والرسول صلى الله عليه وسلم قال «صفتان من أهل النار لم أرهما من أمتي» مثنى «ونساء كاسيات عاريات مخالفة لأمر الله في هذا الشأن وأنا أظهر معها واتكلم في أسوأ الدين وما إلى ذلك فمن باب إنكار هذا الأمر المستحب إلا أظهر معها.

■ ألا ترى أن ذلك القرار يذهب بالجماعة إلى التشدد مرة أخرى كما كانت من قبل؟

■ هذا لا يعد تشددا وإنما هو التزام بأمر الله سبحانه وتعالى والمذيعات من اللاتي لا يلتزمن بأمر الله ونحن لن نجبر المذيعات على أن ترتدي زيا معينا، على الرغم من أننا ننصحها بأن التبرج حرام والحجاب واجب شرعي، ونحن أحرار على الأقل من باب الحرية الشخصية فنحن لا نزيد أن نكون في هذا المكان فلماذا يريد البعض إكراهنا على أن نكون فيه وسلب حريتنا الشخصية وخصوصياتنا، وأنا لم أظهر مطلقا مع امرأة متبرجة.

■ ولكن هناك قيادات بالجماعة ظهرت مع مذيعات لا يرتدين الحجاب وعلى رأسهم الشيخ عبود الزمر؟

■ القرار اتخذ منذ حوالي أسبوعين فقط أي بعد الواقع التي تذكرها.

■ وماذا إذا خالف أحد أفراد أو قادة الجماعة هذا القرار وظهر بوسائل الإعلام مع إحدى المذيعات بدون ضرورة؟

■ إذا خالف أحد هذا القرار سننصحه ونلومه فقط ولن يكون هناك أكثر من ذلك.

ويقول الشيخ أسامة حافظ مفتي الجماعة الإسلامية وعضو مجلس شوراهما أننا لسنا بحاجة الى التحدث مع مذيعة أو إعلامية متبرجة لأننا لدينا وسائل عديدة يمكن من خلالها توصيل ما نريد للناس.

وأكد الشيخ أسامة أن هذا لا يعد تشددا ولكنه من باب الاحترام ووقار الجلسة خاصة أنه لن يخلو الحديث مع أحد قادة الجماعة من التطرق لأمر الدين، وجيهان السادات عندما ذهبت مع زوجها لمقابلة بابا الفاتيكان أردت «إيشارب» على رأسها رغم أنها كانت ضد الحجاب ولم يهاجمها أحد أو ينتقدها لأن البابا من حقه أن يكرم ويحترم ولا يد أن تظهر المرأة أمامه بظهر لائق ومحترم، ونحن كنا من أهل الدين نرى أنه لا بد أن يكون هناك قدر من الاحترام، وعن قرار الجماعة الإسلامية بعدم التحدث مع مذيعة متبرجة يقول الدكتور سالم عبدالجليل

■ نحننا لا نلنك إلا أن نتخذي إجلالا لهذا القرار وأنا أحترم الجماعة الإسلامية لجانها لان التزامها بهذا البدا وأنا شخصيا أتمنى أن أفعل مثلهم ولا شك أن الجماعة غير مضطرة للتنازل ولا أي أحد من أعضائها مضطر للتنازل والجلوس مع مذيعة متبرجة، ومن كان من القنوات ومدعي البراج والمذيعين بحاجة إليهم فعليه الالتزام بشروطهم ولا بد أن شرطهم هذا يقدر ويحترم وأكد الدكتور سالم أن قرار الجماعة صائب من الناحية الشرعية ويجب أن يحتذى به وأن التنازل يمكن في بعض الأمور التي تحقق مصلحة الأمة والجمتمع.

■ هذا من الناحية الواقعية والسياسية ولكن هل القرار صائب من الناحية الشرعية؟

■ القرار به قدر من التحويل لأنه قد يفهم منه أن الجماعة تصم من تفعل ذلك بأنها عاصية ومخالفة لأمر الله ورسوله وبالتالي هم يعتزلونها، وفكرة الاعتزال أو الهجرة أو فكرة بناء عالم مواز وهي الأفكار القديمة التي من المفروض ان الجماعة قد تخلصت منها، وبعض الأخوة يعملون بالمحامة فهل يتركون المحامة بحجة أن القانون لا يطبق بعض أحكام الشرعية الإسلامية، وهل إذا وقف أمام قاضي مسيحي لن يترافع أمامه، وأقصد أن مثل هذا القرار خطر على المستوى المجتمعي لأنها ستسحب على أشياء ستدفع الجماعة الى أن تتخذ موقف عزلة من المجتمع وهذه فكرة من المفروض ان تكون الجماعة وكل الإسلاميين تجاوزوها منذ وقت طويل.

■ ترى هل مثل هذا القرار له علاقة بمجلس شورى الجماعة الجديد؟

■ أنا مندش وغير مستوعب لثل هذا القرار ومن الواضح أن مجلس الشورى الجديد يغلب عليه المنزح الصعيدي المنغلِق والأخلاقي ذو الطبيعة الانسحابية، ومن المؤكد أن القيادة الجديدة للجماعة سيب مباشر لاتخاذ مثل هذا القرار.

■ هل بعد هذا القرار عودة للتشدد مرة أخرى؟

■ أنا أفسر الأمر من منظور اجتماعي ديني على الأقل الجماعة الإسلامية ليست لديها رؤية واضحة عما يمكن أن تفعله بعد ثورة يناير في الممارسة العملية وبالتالي يمكن أن يكون هذا القرار تعبيرا عن الخبط وغياب الوعي بطبيعة المرحلة الجارية.



يمينت امام العلم اليمني خلال تظاهرة تطالب برحيل الرئيس علي عبد الله صالح

قال إنه لا يطمح للسلطة ونقاده يقولون إنه يريد تبييض تاريخه السابق علي محسن الاحمر: المعارضة ستكون أكثر جدية من صالح وعائلته في مواجهة القاعدة

قال علي محسن الاحمر، احد قادة الجيش اليمني الذين انشقوا على الرئيس اليمني في بداية الانتفاضة في ان المعارضة ستكون أكثر اعتمادا على امريكا

في عمله الذي يقوم به، وفي مكان قرب المستودع يشرف وسيط على عملية ضغط للزجاجات البلاستيكية لوضعها في لفة تحت وزن 300 كيلوغرام، وتباع تلك اللفافة لتاجر عراقي يصدر للنفط البلاستيكي إلى تركيا وسورية، ويقول خبزا في أن قطع الأعمال إنه لا يوجد حتى الآن في العراق نشاط إعادة تدوير الزجاجات والعبوات الفارغة.

وفي بغداد تمثل التجارة بغرض التصدير مصدرا رئيسيا للدخل، وقال جيدر محسن (36 عاما) بينما ان يقف جيسر ان لضعها لوجع العنق الطافقي في 2006 و2007، ويعارض الصدر بقائه في الحكومة العراقية، وبينما يقول العراق يجب حثيئة للخروج من تداعيات جهود يقدر صندوق الأمم المتحدة للعولمة (يونيسيف) إذا نحو ربع أطفال العراق أي أكثر من ثلاثة ملايين من الأطفال وهم الفئة الأضعف في المجتمع يعانون أنفسهم يدخل يقل عن 2.20 دولار يوميا وكان هناك طفل في التاسعة من عمره يعمل أيضا.

وذكر تقرير أعدته منظمة العمل الدولية مؤخرا عن المهن الخطيرة التي يعمل بها الأطفال في أنحاء العالم مهنة جمع القمامة باعتبارها واحدة من الخطيرة التي يتعرض خلالها القصر للعدف والإصابة، ويرتدي محمد قافاز في يده البسري لحماية نفسه من الأجسام الحادة في المستودع ويقول أخوه إن والدته تخشى أن يصاب بمرض ما، لكنها تقول إنها بحاجة

لندن - «القدس العربي»:

أكد علي محسن الاحمر، احد قادة الجيش اليمني الذين انشقوا على الرئيس اليمني في بداية الانتفاضة في ان المعارضة ستكون أكثر اعتمادا على امريكا في عمله الذي يقوم به، وفي مكان قرب المستودع يشرف وسيط على عملية ضغط للزجاجات البلاستيكية لوضعها في لفة تحت وزن 300 كيلوغرام، وتباع تلك اللفافة لتاجر عراقي يصدر للنفط البلاستيكي إلى تركيا وسورية، ويقول خبزا في أن قطع الأعمال إنه لا يوجد حتى الآن في العراق نشاط إعادة تدوير الزجاجات والعبوات الفارغة.

وفي بغداد تمثل التجارة بغرض التصدير مصدرا رئيسيا للدخل، وقال جيدر محسن (36 عاما) بينما ان يقف جيسر ان لضعها لوجع العنق الطافقي في 2006 و2007، ويعارض الصدر بقائه في الحكومة العراقية، وبينما يقول العراق يجب حثيئة للخروج من تداعيات جهود يقدر صندوق الأمم المتحدة للعولمة (يونيسيف) إذا نحو ربع أطفال العراق أي أكثر من ثلاثة ملايين من الأطفال وهم الفئة الأضعف في المجتمع يعانون أنفسهم يدخل يقل عن 2.20 دولار يوميا وكان هناك طفل في التاسعة من عمره يعمل أيضا.

وذكر تقرير أعدته منظمة العمل الدولية مؤخرا عن المهن الخطيرة التي يعمل بها الأطفال في أنحاء العالم مهنة جمع القمامة باعتبارها واحدة من الخطيرة التي يتعرض خلالها القصر للعدف والإصابة، ويرتدي محمد قافاز في يده البسري لحماية نفسه من الأجسام الحادة في المستودع ويقول أخوه إن والدته تخشى أن يصاب بمرض ما، لكنها تقول إنها بحاجة

لندن - «القدس العربي»:

أكد علي محسن الاحمر، احد قادة الجيش اليمني الذين انشقوا على الرئيس اليمني في بداية الانتفاضة في ان المعارضة ستكون أكثر اعتمادا على امريكا في عمله الذي يقوم به، وفي مكان قرب المستودع يشرف وسيط على عملية ضغط للزجاجات البلاستيكية لوضعها في لفة تحت وزن 300 كيلوغرام، وتباع تلك اللفافة لتاجر عراقي يصدر للنفط البلاستيكي إلى تركيا وسورية، ويقول خبزا في أن قطع الأعمال إنه لا يوجد حتى الآن في العراق نشاط إعادة تدوير الزجاجات والعبوات الفارغة.

وفي بغداد تمثل التجارة بغرض التصدير مصدرا رئيسيا للدخل، وقال جيدر محسن (36 عاما) بينما ان يقف جيسر ان لضعها لوجع العنق الطافقي في 2006 و2007، ويعارض الصدر بقائه في الحكومة العراقية، وبينما يقول العراق يجب حثيئة للخروج من تداعيات جهود يقدر صندوق الأمم المتحدة للعولمة (يونيسيف) إذا نحو ربع أطفال العراق أي أكثر من ثلاثة ملايين من الأطفال وهم الفئة الأضعف في المجتمع يعانون أنفسهم يدخل يقل عن 2.20 دولار يوميا وكان هناك طفل في التاسعة من عمره يعمل أيضا.

وذكر تقرير أعدته منظمة العمل الدولية مؤخرا عن المهن الخطيرة التي يعمل بها الأطفال في أنحاء العالم مهنة جمع القمامة باعتبارها واحدة من الخطيرة التي يتعرض خلالها القصر للعدف والإصابة، ويرتدي محمد قافاز في يده البسري لحماية نفسه من الأجسام الحادة في المستودع ويقول أخوه إن والدته تخشى أن يصاب بمرض ما، لكنها تقول إنها بحاجة

السلطات اليمنية تعلن عن اول لقاء للرئيس بمستشاره الخاص في السعودية

الدكتور عبد الكريم اليراني، ولم تشر الوكالة الي أي تفاصيل حول اللقاء غير أن اليراني أكد أن صحة الرئيس صالح جيدة، وفي تحسين مستمر.

ويعتبر اللقاء الأول من نوعه ويعلن عنه بشكل رسمي إثر إصابة صالح مع كبار مسؤولي الدولة بهجوم بمسجد التهدين بقصر الرئاسة في الثالث من حزيران من يونيو الحالي.

وأصبح الهجوم عن مقتل 11 من الحرس الخاص

الدكتور عبد الكريم اليراني، ولم تشر الوكالة الي أي تفاصيل حول اللقاء غير أن اليراني أكد أن صحة الرئيس صالح جيدة، وفي تحسين مستمر.

ويعتبر اللقاء الأول من نوعه ويعلن عنه بشكل رسمي إثر إصابة صالح مع كبار مسؤولي الدولة بهجوم بمسجد التهدين بقصر الرئاسة في الثالث من حزيران من يونيو الحالي.

وأصبح الهجوم عن مقتل 11 من الحرس الخاص

الدكتور عبد الكريم اليراني، ولم تشر الوكالة الي أي تفاصيل حول اللقاء غير أن اليراني أكد أن صحة الرئيس صالح جيدة، وفي تحسين مستمر.

ويعتبر اللقاء الأول من نوعه ويعلن عنه بشكل رسمي إثر إصابة صالح مع كبار مسؤولي الدولة بهجوم بمسجد التهدين بقصر الرئاسة في الثالث من حزيران من يونيو الحالي.

وأصبح الهجوم عن مقتل 11 من الحرس الخاص



أبناء تفتيد أن فياض تراجع عن انسحابه من قائمة المرشحين لحكومة التوافق بضغط من عدة جهات تركيا ستتصل بحماس لتقريب وجهات النظر حول الحكومة بعد انتهاء زيارة عباس



الرئيس التركي عبد الله غول لدى استقباله نظيره الفلسطيني محمود عباس

محمود عباس يلتقي القادة الأتراك

وفي اليوم نفسه التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الوزير التركي داود اوغلو في اسطنبول وتحادثا في سبل انهاء هذه الخلافات بحسب مصادر دبلوماسية تركية. وتقدم تركيا بوساطة بين فتح وحماس على الرغم من احتجاجات اسرائيل على اتصالاتها مع حماس. والاحد أعلن مسؤول فلسطيني ان زيارة عباس الى تركيا هي احد اسباب ارجاء اجتماع الرئيس الفلسطيني ومشعل الذي كان مقررا وتعارض حماس اعادة تكليف رئيس الوزراء الفلسطيني الحالي سلام فياض.

كان سيعقد الثلاثاء الماضي بين كل من الرئيس عباس وخالد مشعل زعيم حماس، تجرى في هذه الاوقات وساطات من مصر وتركيا لرباب الصدع وإعادة الأمور إلى نصابها.

وفي السياق ذكرت وكالة «صفا» المحلية في تقرير لها ان فياض كان يعتزم قبل يومين إعلان عدم الترشح وعدم قبوله ترشيحه لحكومة التوافق ورفضه كذلك الموقع حلا للخلاف، «لولا ضغوط كبيرة تعرض لها من مركزية فتح والرئيس محمود عباس وجهات دولية». وبحسب ما نشر فإن فياض كان دعا الإعلاميين والأبناء والكتاب في راه الله للاقائه معاً من أجل إعلان صريح بانسحابه من أجل إتاحة الفرصة للتوافق الوطني وترك موقع رئاسة الوزراء بعد الجدل الذي دار حول تسميته رئيسا للوزراء في حكومة التوافق.

وذكر التقرير نقلاً عن مصدر مطلع القول «لكن الرئيس عباس ومركزية فتح ومركزية فتح وجهات دولية مارست ضغوطاً قوية عليه في المحطات الأخيرة أجبرته على عدم إعلان انسحابه وإعطاء تصريحات ضبابية للإعلاميين». وذكر هذا المصدر أن فياض بعد أن تعرض لهذه «الضغوط القوية» من الرئيس عباس أعطي تصريحات على غير المتوقع لا تشير إلى نيته ترك موقعه على الرغم من أن دعوته الإعلامية كانت لتفجير قنبلة إعلامية بانسحابه من رئاسة الوزراء.

وبحسب ما نشر فإن الإعلاميين والكتاب «فوجئوا بسلام غير واضح لفياض معكس حالة من عدم الإرتياح لديه في وقت توقع فيه كثير من المرشحين أن يعلن انسحابه وعمما للتوافق الوطني».

وكان فياض كثر خلال لقائه هذا تصريحات أدلى بها الأسبوع الماضي، إذ أكد رفضه بأن يكون رئيسا لحكومة توافق «مفروضاً على أحد في أي حكومة مقبلة»، معتبراً أن قرار اختيار رئيس الوزراء المقبل هو قرار «توافقي».

وأشار إلى أن قبول المجتمع الدولي لحكومة التكتفاءات الوطنية المنوي تشكيلها ليس مرهونا بوجوده فيها، وإنما بـ «سرعة إنجاز هذا الاستحقاق الوطني». وقال فياض في لقائه عصر الثلاثاء إنه لن يكون نفس جسر عثرة أمام حكومة الوحدة «لا أفرض تجسدي على أحد، ولا يجب على أحد أن يعتقد أنني مفروض عليه. لأن هذه الأقوال والافتراضات هي إساءة للشعب الفلسطيني».

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المتوقع أن يعاود المسؤولون الأتراك الاتصال بحركة حماس في إطار جهودهم لتقريب وجهات النظر مع حركة فتح حول منصب رئيس حكومة التوافق، وذلك عقب لقاء القيادات التركية بالرئيس محمود عباس التي تنتهي الجمعة، في الوقت الذي قال مصدر فلسطيني مطلع ان الدكتور سلام فياض خضع لقائمة المرشحين لتولي منصب رئيس الحكومة القادمة.

وبحسب ما علمت «القدس العربي» من مصدر في حماس فقد قال ان المسؤولين في أنقرة استمعوا لوجهة نظر حركة حماس من تشكيل حكومة التوافق مع فتح خلال اللقاء الذي جمع خالد مشعل بوزير الخارجية التركي احمد داوود أوغلو واركاز وزارته أول أمس في أنقرة. ورفض الإصاح عما دار خلال هذا المباحثات، وعن وجهة نظر تركيا حول تشكيل الحكومة، خاصة بعد أن ذكرت تقارير أن تركيا طلبت من حماس الاستجابة لطلب الرئيس عباس بقبول فياض رئيساً للحكومة، واكتفى بالقول

«تم خلال اللقاء إبلاغ موفضا من تشكيل الحكومة والأسماء الطروحة لتولي منصب الرئيس».

وتوقع أن يعاود الأتراك الاتصال بحماس عقب استكمال لقاءاتهم الجمعة القادمة مع الرئيس عباس الذي بدأ زيارة أول أمس لأنقرة وكان مشعل حط في أنقرة لساعات أول أمس في زيارة مفاجئة بحث خلالها عملية المصالحة الداخلية مع المسؤولين هناك.

وخلال الزيارة وبعدها أجرى وزير الخارجية التركي اتصالات مفاوضات مع وزير الخارجية المصري نبيل العربي، أطلعه على فعوى التحركات، خاصة وأن مصر تعد الراعي الرسمي للمصالحة الفلسطينية.

واعلنت حركة حماس رفضها لتولي فياض هذا المنصب، وأبلغت فيه حركة فتح التي طرحت الرجل بقوة، وهو ما أدلى إلى فشل الحركتين الأسبوع الماضي في تشكيل حكومة التوافق بحسب ما نص اتفاق القاهرة.

وبسبب استمرار رفض حماس تاجل لقاء

فتح: اصرار حماس على ترشيح الخضري لرئاسة الحكومة القادمة وصفة لتخريب المصالحة وإدامة الانقسام

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل تواصل الخلاف على رئاسة الحكومة الفلسطينية القادمة وإصرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تولي الدكتور سلام فياض رئاسة الحكومة المرتقبة على فتل حركة فتح اصرار حماس على ترشيح جمال الخضري لرئاسة الوزراء بأنها وصفة لتخريب اتفاق المصالحة الذي جرى توقيعها مطلع ايار (مايو) الماضي.

وشدد أحمد عساف المتحدث باسم حركة فتح الخميس على أن اصرار حماس على ترشيح الخضري لرئاسة الوزراء، وصفة لتخريب المصالحة وإدامة الانقسام، مشيراً إلى أن ذلك الاصرار من قبل حماس يأتي لاعتبارات حزبية بعيدة كل البعد عن مصالح

الشعب الفلسطيني على حد قوله.

وحمل عساف في بيان صحافي حركة حماس مسؤولية تعطيل تطبيق اتفاق المصالحة، وذلك عبر اصرارها على تغليب مصالحها الذاتية والجهوية وإرباطها على الإقليمية على الصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الخضري ينتمي لحركة الأخوان المسلمين ما يعني أنه من حركة حماس.

في ظل فشل حركتي فتح وحماس في التوافق على ترشيح للوزراء قال عساف ان «حركة حماس هي من تخالف اتفاقية المصالحة وتقلب الأولويات التي نصت عليها وثيقة المصالحة والتي يأتي في مقدمتها إعادة إعمار القطاع ورفع الحصار عنه»، مشدداً على أن المسؤولية الوطنية تقتضي رفع الحصار عن غزة وليس جلبيه للفضة.

وتطرق عساف إلى واقع قطاع غزة المسأوي

والذي تحكمه حماس بشكل منفرد، مشيراً إلى أن دراسة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الأوروا» أظهرت أن نسبة البطالة في قطاع غزة تجاوزت الـ40 بالمئة وهي الأعلى في العالم، وأن أكثر من 300 ألف مواطن يعيشون بدخل يومي يقل عن دولار واحد في اليوم. وتساءل ماذا قدمت حركة حماس لأبناء شعبنا الصادف في القطاع؟

وفيما يتواصل الخلاف بين حركتي فتح وحماس بشأن اسم رئيس الوزراء القادم أكد حسن الشيخ وأشار الشيخ إلى أن فتح اختارت فياض كمرشح رسمي للخميس بيان الدكتور سلام فياض ما زال مرشح فتح الوحيد لرئاسة الحكومة المنتظرة.

وشدّد على أن التوافق الوطني لنجاحاته على المستوى الداخلي والخارجي، والتي لنجاحاته في كل الميادين على حد قوله.

الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الإسرائيلي يتعرضن للتنكيل والتفتيش المهين ويجبرن على خلع جلابيهن لارتداء زي السجن

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الخميس بأن الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الإسرائيلي يتعرضن للتنكيل والاهانة المتواصلة في حين يجبرن على خلع جلابيهن لارتداء زي السجن البرتقالي.

وأشار ناضي الأسير الفلسطيني الخميس إلى أن الأسيرات في السجون الإسرائيلية عاتين خلال الفترة الأخيرة من ظروف صعبة للغاية تمثلت برفض سياسة التنقيش المذل والمهين بحقهن سواء بالليل أو النهار ومصادرة اللقائات الخاصة بالأسيرات من قبل الإدارة ودون مبرر ويتم قلب غرفهن بشكل مهج.

وبيّن تقرير نادي الأسير الذي يرصد معاناة الأسيرات خلال الشهر الجاري بأن الأسيرات اللواتي يقبهن في سجنى الدامون وهاشرون وعددهن 36 أسيرة، في سجن الدامون 18 أسيرة وفي سجن هشارون 17 أسيرة، وهناك أسيرة واحدة قابعة في عزل الرملة وهي الأسيرة مريم طرابين من أريحا محكومة 8 سنوات، يخضعن أثناء نقلهن إلى المحكمة إلى سلسلة من الإجراءات المهينة بحقهن خاصة الأسيرة اللواقفة أو السجن الإداري حيث يتم أخذ الأسيرة من السجن 12 ليلاً أو الساعة 3 صباحاً من سجنها إلى معبر الرملة وفي المعبر يتم مصادرة كل ما يجوزته الأسيرة من طعام أو غطاء ويحتكّن فيه من يوم لثلاثة أيام. وقالت بعض الأسيرات انه لم يجبرهن على خلع الجلابي لإجبارهن على ارتداء زي السجن البرتقالي (وهو زي السجناء اللذينين) خاصة الجدد منهم.

وأضاف التقرير أن عددا من الأسيرات اللواتي منعت أهاليهن من زيارتهن وهن الأسيرة أحلام التميمي، والأسيرة

أيرينا سراحنة، بالإضافة إلى الأسيرة الوحيدة من غزة وهي وفاء العيس التي لم يزرها أهلها منذ اعتقالها وكانت الألية السابقة أن تقدم الأسيرة بطلب لإدارة السجن للحصول على موافقة للاتصال بأهلها ولكن حالياً يجب أن يقدم الطلب سواء للموافقة أو الرفض للإدارة العامة للمنطقة التي يقع فيها السجن وهي الجهة التي تقر وهذا معناه مزيداً من تعقيد المعاناة للأسيرات وزيادة البعد بينهن وبين أهاليهن بالإضافة إلى الرقابة الشديدة التي تتعرض لها إدارة السجن على رسائل الأسيرات لذويهن وهناك

أسير فلسطيني يدخل عامه الرابع والثلاثين في سجون إسرائيل

غار في جيبين سلطات الاحتلال وحكومه التي تدعي زيفاً الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان».

وأضاف «الأسرى الفلسطينيين جميع انتماءاتهم السياسية يمثلون أروع قصص التضحية والعباء ولا سيما الأسير القائد الفتحاوي فخري البرغوثي الذي اعتقل في مثل هذا اليوم من عام 1978 (وحكم عليه) بالسجن المؤبد على خلفية نضاله في صفوف حركة فتح علماً بأنه تم استثنائه من صفقات تبادل الأسرى.

وتابع قائلاً «ابنه» (ابن فخري) شادي انضم إليه ليقضي حكماً (بالسجن) مدته 27 عاماً.. كما أن ابنه هادي تم اعتقاله سابقاً وقضى في سجون الاحتلال مدة عامين من عدائه.

ويأمل عدد من اهالي المعتقلين الفلسطينيين ان يتم الافراج عن ابنائهم عبر صفقة لتبادل الأسرى تقودها مصر وتوسط فيها المانيا بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) واسرائيل للافراج عن الجندي جلعاد شليط الذي أسرته فصائل فلسطينية مسلحة قبل خمس سنوات وتسمى لمبادلته بمئات السجناء الفلسطينيين.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل تواصل التهديدات الإسرائيلية باعتراض سفن أسطول الحرية الثاني المتوجه لغزة لتسمر الحصار عنه بحجة أن تلك السفن تحمل مواد ممنوعة دعماً لانتفاضة 2009، «أسطول الحرية 2» الخيمس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وأية وكالة تابعة للمنظمة الدولية إلى القيام بإرسال فريق رسمي من أجل تفتيش السفن الأسطول. قبيل الإفراج نحو قطاع غزة أو أثناء الإبحار أو بعد وصولها إلى القطاع، موضحة أن خطوئها هذه تهدف التأكيد على سلمية الجنح الإنسانية، وإلى كشف زيف المزاعم الإسرائيلية من أن الأسطول يشكل خطراً على أمن اسرائيل.

ونقلت «الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة»، في تصريح صحافي لها عن اندر ديمتراس من لجنة السفينة السورية قوله: «نحن مصمون على الإبحار إلى غزة». وأضافت ديمتراس: «لكني تؤكد على حقيقة أننا لا نتمثل تهديداً لإسرائيل، كما تدعي، وإنما لسنا معنيين بأي تصعيد عسكري ضد الأسطول، ومن أجل القضاء على أي مزاعم إسرائيلية في أنها تدافع عن نفسها في وجه الأسطول؛ فإننا ندعو لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أو أي مؤسسة أخرى في الأمم المتحدة أو أي وكالة دولية لتقوم بالإطلاع على محتويات سفن الأسطول وتفتيشها والتحقق من محتوياتها، سواء عند مغادرة السفن أو أثناء الإبحار أو لدى وصولها إلى ميناء غزة».

جنين، كما ان هناك أربع أسيرات محكومات إداري وهن هذاء الشلبي جنين، ليثان أبو وبيشان نايلس، كفاح قطش رام الله، غلواء الجعيري الخليل، وعدد الأسيرات الصادر بحقهن أحكام ومنه 29 أسيرة، وأقدم الأسيرات أمّة منى وابتسام العيسوي من القدس، وأحلام التميمي، وإيمان الغزالي من طولكرم. إضافة إلى 10 أسيرات لهن أقارب من الدرجة الأولى في المعتقل.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية صعدت من إجراءاتها القمعية بحق الأسيرات منذ بداية الشهر الجاري.

الحياة القدس - ا ف ب: طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الخميس حركة حماس بأن تقدم لها دليلاً يثبت أن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في قطاع غزة منذ خمسة أعوام ما زال على قيد الحياة.

عبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومقرها جنيف في بيان لها عن شعورها «بالقلق على مصير الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط أكثر من أي وقت مضى» بعد مرور خمسة أعوام على أسرته.

وأضافت اللجنة ان «غلعاد شليط احتجز بدون إمكانية التواصل مع احد طوال السنوات الخمس وما زالت أسرته بدون اخبار عن مكان وجوده وعن حاله».

وطالبت اللجنة حركة حماس بأن «تثبت ان السيد شليط على قيد الحياة» نظراً لعدم وجود أي دليل على أنه ما زال على قيد الحياة منذ عامين تقريبا.

ولم تسمح حماس للصليب الأحمر بزيارة غلعاد شليط ولا مرة ووافق فقط على بث شريط فيديو في تشرين الأول (أكتوبر) 2009 يظهر فيه بكامل وعيه، بعد

ووضعت النقابية 25 مطلباً لوقف الاضراب الذي بدأ الأربعاء ويستمر يومين، على رأسها الحد من الخصومات العشوائية من رواتب الموظفين (العلاوة الاجتماعية) وزيادة نسبة غلاء العيشة ودعم السلع الاساسية ومراقبة الاسعار.

وقالت النقابية في بيانها ايضا «نريد كذلك اشراك النقابية قبل اقرار اي قانون يتعلق بحقوق الاعضاء وبشكل خاص التعديل على قانون الخدمة المدنية والتقاعد والتأمين الصحي والعمل النقابي والضرية وقانون الاضراب».

قوات الاحتلال تشن غارات وعمليات توغل في مناطق متفرقة في قطاع غزة

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من هجماتها ضد قطاع غزة وشنت عقب فترة هدوء غارة جوية وتوغلا على وسط وشمال القطاع، فيما هاجمت الزوارق الحربية الصيادين في عرض البحر.

وذكرت مصادر محلية أن طائرة نفثة إسرائيلية شنت في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء غارة بصاروخ على منطقة تقع وسط قطاع غزة، دون أن يسفر الهجوم عن وقوع إصابات.

وزعم ناطق باسم الجيش الإسرائيلي تمكن نشطاء فلسطينيين من التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية.

وقال ان الهدف أصيب بدقة، لافتاً إلى أن الغارة جاءت رداً على قيام نشطاء بإطلاق قذيفة صاروخية وقذيفة هاون تجاه منطقة النقب الغربي.

وبحسب المتحدث فقد أشار إلى أن هاتين القذيفتين لم توغعا إصابات أو أضراراً . وفي السياق نفذت قوات الاحتلال توغلاً برياً في منطقة تقع إلى الشرق من بلدة جباليا شمالي قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان أن عدة أليات عسكرية، وجرافات، توغلت لمسافة تصل نحو 300 متر شرق بلدة جباليا وسط تحليق مكثف للطائرات الحربية الإسرائيلية.

وقال المتحدث ان القوّة الإسرائيليّة المتوغّلة غطت على دخولها للأراضي الفلسطينية بإطلاق أو ابل من الرصاص في شتى الاتجاهات.

ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه أحدث أضراراً مادية في جنوب مدينة رفح جنوب القطاع بالأسلحة الرشاشة الثقيلة قوارب صيد فلسطينية، ما أجبر الصيادين على مغادرة المنطقة والرجوع إلى السواحل، دون أن يكملوا رحلة العمل.

انتلاف «أسطول الحرية 2» لغزة ينشد منظمات دولية إرسال فرق لتفتيش سفن الأسطول للتأكد من سلميتها

وشدد عضو لجنة السفينة السورية على ان انتلاف أسطول الحرية سواصل الإبحار نحو قطاع غزة، «حتى يتم إنهاء الحصار غير القانوني، لافتاً للنظر إلى ان الفلسطينيين الحاصرين في القطاع بدليهم نفس الحقوق الإنسانية والوطنية التي يمتلكها أي إنسان حر في العالم».

واعلنت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، ان «أسطول غزة 2» سيطلق في منتصف الأسبوع المقبل نحو قطاع غزة، مجددة التأكيد على أنه لا يوجد أي تعديل على موعد انطلاقه، كما نشرت بعض وسائل الإعلام.

وقالت الحملة ان «أسطول الحرية 2»، سيجمل على متنه سفن المتضامنين من نحو أربعين دولة حول العالم، بينهم عدد من الشرحين وأعضاء البرلمان الأوروبي، إلى جانب أربعين وسيلة إعلامية عالية مستعمل على توفير تغطيات صحافية مباشرة.

وطالبت «الحملة الأوروبية»، وهي إحدى الجهات المؤسسة لانتلاف أسطول الحرية، الدول الأوروبية، التي يشترك برلمانيون ومواطنون منها في الأسطول، لتوفير الحماية من أي اعتداء إسرائيلي، مشيرة إلى الاعتداء الذي تعرض له أسطول الحرية الأول في الحادي والثلاثين من أيار (مايو) الماضي، والذي أسفر عن استشهاد تسعة متضامنين دوليين.

ومن جهتها دعت حركة حماس إلى استمرار الجهود لإنقاذ أسطول الحرية 2 إلى غزة، وعدم الانقذات للتهديدات الإسرائيلية، معتبرة التصريحات الدولية بشأن استمرار حصار غزة انتهاكاً لتوفر الشرعية لإرسال أساطيل كسر الحصار عن غزة وتمثل إدانة للاحتلال وجرأته ضد الشعب الفلسطيني وقطاع غزة.

وقال ساسي أبو زهري الناطق باسم حماس في بيان

الصليب الأحمر يطلب دليلاً يثبت ان شليط على قيد الحياة

عبر عن الموقف الرسمي لحركة حماس.. وأكد ان حركته لم ولن تقتل الجنود الاسرائيليين الاسرى.

وقال المدير العام للصليب الاحمر ايف داكوري في البيان ان اعتماد المعلومات حول السيد شليط امر غير مقبول باننا ان يحق لاهل شليط الاتصال بانهم بموجب القانون الدولي الانساني.

وأضاف داكورا ان «القانون الدولي الانساني يوجب على حماس الحفاظ على حياة شليط ومعاملته معاملة انسانية والسماح له بالاتصال بأسرته».

اضراب عام لموظفي السلطة الفلسطينية والحكومة تهدد بخمص ايام الاضراب

الحكومة».

من جهة أخرى، قال زكارة ان وفدا من النقابية التي الخميس رئيس هيئة مكافحة الفساد ربيع النمنشة وأكد «ضرورة رفع الظلم والحصانة عن كل من تثبت إدانته في ملفات قساد بغض النظر عن موقعه السياسي أو الإداري بل عن ذلك الوزراء الحاليين والسابقين الذين عليهم مفلتا قساد مالي وإداري».

وأكد ان رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض يرفض لتلبية طلب النقابية رفع الحصانة عن وزراء حاليين. وقال «قدمننا شرحا للامراسات التي يقوم بها بعض الوزراء والسؤولون احيانا في الوزارات والمؤسسات وفيها تجاوز للقوانين والانظمة ومخالفات واضحة ومحاياة وتجاوز على حقوق العاملين، وتفتقد لادنى معايير الشفافية والعدالة».

وأضاف ان «ملفات الفساد سلمت له منذ اكثر من عام، موضحاً ان النقابية غير مقتنعة لرفض، فياض رفع الحصانة عن الوزراء الحاليين خاصة ان يقوم اراهم في العمل يعطيهم الفرصة للتخفيف على مخالفتهم وسفاههم».

وأشار إلى «الخطر الذي تعرض له وما زال يشهد من الموظفين والمواطنين من تهديد ووعيد من قووم الوزراء وخاصة ان بعضهم (تجديج) يمتلكه هوية مقدسية ولا يخضع للقانون وبعد التغيير الحكومي سيعودون للقدس ولن نستطيع اي جهة محاسبتهم».



«الاطلسي» مصمم على مواصلة عملياته في ليبيا رغم «الانقسامات» والقذافي يقول انه سيظل صامدا

كلام القذافي جاء ردا على غارة للاطلسي استهدفت الاثنى بحسب النظام منزل الخويلدي الحميدي، السياسي البارز ومن الرفاق القدامى للقذافي، ما أدى إلى مقتل 15 شخصا بينهم أطفال في صرمان على بعد 70 كلم غرب طرابلس.

وقال القذافي مشيدا برفيقه «ليس بيننا اي فاهم بعدما قتلتم ابنا منا واحفادنا (...) اننا مستنونون على الحائط. وانتم (الغرب) تستطيعون ان ترجعوا الى الوراء».

واضاف «نحن باقون وصامدون ولن نستسلم، اضربوا بصواريخكم سنتين، ثلاث او عشر او مئة سنة».

واكد «نحن نبيغ الموت افضل لنا

من اتكم موجودون وطائراتكم فوق رؤوسنا، نحن نريد ان نستشهد كلنا»، وكرر القذافي التهديد بما اعتبره «حملة صليبية على بلد مسلم تستهدف المدنيين والاطفال».

واقر الحلف الاطلسي الذي تولى في 31 اذار/مارس قيادة العمليات الدولية الدولية، بأنه شن غارة في هذه المنطقة مؤكدا مع ذلك انها «غارة عالية المستوى».

ودعا القذافي الامم المتحدة الى ارسال محققين الى منزل الحميدي الذي طاله القصف للتحقق مما اذا كان موقعا عسكريا او مدنيا، منتقدا الحلف الاطلسي ومتسائلا «باي حق

استهدفون السياسيين وعائلاتهم؟»، وكانت ايطاليا، البلد الذي يستضيف مقر عمليات الحلف والقواعد الجوية التي تنطلق منها مقاتلات الاطلسي، اول من ندد بالغارات التي تستهدف المدنيين ودخول النزاع في مستنقع بعد ان اودى بحياة الالاف منذ 15 شباط/فبراير.

ودعا وزير خارجيتها فرانكو فراتيني الاربعة الى «تخليق فوري للاعمال الحربية» في ليبيا معتبرا انه ارسال محققين الى منزل الحميدي الذي طاله القصف للتحقق مما اذا كان موقعا عسكريا او مدنيا، منتقدا الحلف الاطلسي ومتسائلا «باي حق

الان فرنسا سارعت الى رفض هذا الاقتراح معتبرة ان اي هدنة ولو كانت انسانية يمكن ان تستمع للقذافي «بإعادة تنظيم صفوفه»، وقال الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن بوضوح ان العمليات «ستتواصل» لتجنب سقوط «عدد لا يحصى من المدنيين الاضايين».

وقال الجنرال شارل بوشار الذي يقود عمليات الحلف الاطلسي في ليبيا «ارغب في التوصل الى وقف لإطلاق النار (للسماح) بوصول المساعدة الانسانية»، لكنه حذر من ان النظام يمكن ان يستفيد منه ليعيد تسليح نفسه.

واوضحت المحكمة الدولية في 27 حزيران/يونيو 2011 مستندة الى البداية الاولى في المحكمة الجنائية الدولية قرارها المتعلقة بالطلب الذي قدمه المدعي في 16 ايار/مايو 2011 حول اصدار ثلاث مذكرات توقيف بحق معمر القذافي وسيف الاسلام القذافي وعبد الله السنوسي. «وكان مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية

او وضعت المحكمة الدولية في 27 حزيران/يونيو 2011 مستندة الى البداية الاولى في المحكمة الجنائية الدولية قرارها المتعلقة بالطلب الذي قدمه المدعي في 16 ايار/مايو 2011 حول اصدار ثلاث مذكرات توقيف بحق معمر القذافي وسيف الاسلام القذافي وعبد الله السنوسي. «وكان مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية

او وضعت المحكمة الدولية في 27 حزيران/يونيو 2011 مستندة الى البداية الاولى في المحكمة الجنائية الدولية قرارها المتعلقة بالطلب الذي قدمه المدعي في 16 ايار/مايو 2011 حول اصدار ثلاث مذكرات توقيف بحق معمر القذافي وسيف الاسلام القذافي وعبد الله السنوسي. «وكان مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية

او وضعت المحكمة الدولية في 27 حزيران/يونيو 2011 مستندة الى البداية الاولى في المحكمة الجنائية الدولية قرارها المتعلقة بالطلب الذي قدمه المدعي في 16 ايار/مايو 2011 حول اصدار ثلاث مذكرات توقيف بحق معمر القذافي وسيف الاسلام القذافي وعبد الله السنوسي. «وكان مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية

الحكمة الجنائية الدولية تبت الاثنى طلب اصدار مذكرة توقيف بحق القذافي

طلب في 16 ايار/مايو من القضاة اصدار مذكرات توقيف بهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية بحق القذافي ونجده سيف الاسلام ورئيس الاستخبارات الليبية عبد الله السنوسي. وعلن مورينو-واكامبو الذي يحقق حول الوضع الليبي منذ 3 اذار/مارس، انذاك ان القذافي امر شخصيا بشن هجمات ضد مدنيين ليبيين

طلب في 16 ايار/مايو من القضاة اصدار مذكرات توقيف بهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية بحق القذافي ونجده سيف الاسلام ورئيس الاستخبارات الليبية عبد الله السنوسي. وعلن مورينو-واكامبو الذي يحقق حول الوضع الليبي منذ 3 اذار/مارس، انذاك ان القذافي امر شخصيا بشن هجمات ضد مدنيين ليبيين

طلب في 16 ايار/مايو من القضاة اصدار مذكرات توقيف بهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية بحق القذافي ونجده سيف الاسلام ورئيس الاستخبارات الليبية عبد الله السنوسي. وعلن مورينو-واكامبو الذي يحقق حول الوضع الليبي منذ 3 اذار/مارس، انذاك ان القذافي امر شخصيا بشن هجمات ضد مدنيين ليبيين

طلب في 16 ايار/مايو من القضاة اصدار مذكرات توقيف بهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية بحق القذافي ونجده سيف الاسلام ورئيس الاستخبارات الليبية عبد الله السنوسي. وعلن مورينو-واكامبو الذي يحقق حول الوضع الليبي منذ 3 اذار/مارس، انذاك ان القذافي امر شخصيا بشن هجمات ضد مدنيين ليبيين

طلب في 16 ايار/مايو من القضاة اصدار مذكرات توقيف بهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية بحق القذافي ونجده سيف الاسلام ورئيس الاستخبارات الليبية عبد الله السنوسي. وعلن مورينو-واكامبو الذي يحقق حول الوضع الليبي منذ 3 اذار/مارس، انذاك ان القذافي امر شخصيا بشن هجمات ضد مدنيين ليبيين



مجنذات يشاركن في مسيرة نظمت في طرابلس أمس تأييدا للعقيد معمر القذافي

شمام يؤكد اتصالات مع القذافي وفرنسا تريد انهاء العملية مع ذكرى سقوط «الباستيل»

دعوات للبحث عن «طرق اخرى» في ليبيا بعد تقارير عن تصدع مواقف «الاطلسي»

لوقف اطلاق النار، اما امريكا فهي متشككة بتخفيض عدد القوات في افغانستان والرئيس باراك اوباما يواجه اسئلة من الكونغرس حول قرار المشاركة في ليبيا دون اعلامه.

اما بريطانيا فهناك تراجع في الدعم الشعبي، وشكوك يومية من القادة العسكريين الذين يشكون من استفاد كل المصادر، وحتى الجامعة العربية، التي منحت البربر لرئيس الحكومة البريطانية ووزير الخارجية لتعزيز موقفه من التدخل يبدو انها تشعر ببرودة في قديمها وانضمت الى ايطاليا بالدعوة لوقف اطلاق النار.

وترى في النقاش البريطاني خاصة بين العسكريين بأنه متعلق بيمرانية الدفاع وتقول ان هذا ليس هو الوقت المناسب للحديث عنه، وفي الوقت الذي لا توجد فيه امال للحصول على قرار جديد من مجلس الامن فان العملية تبدو زاحفة على الارض، وغير واضحة القادول تقول انها ليست وراء القذافي ومع ذلك نشرت الاباتشي، وتشكو كذلك من كثرة النفقات، مشيرة الى وزير الدفاع الامريكي المنتهية ولايته قال للناثو انهم ان اردوا تحقيق واكمل العملية فليعلم ان يدفعوا من اجلها.

وتقول ان ليبيا تبدو الان حالة من المثالية التي تواجه الواقع هناك اعتراف بعدم وجود مال وعدم وجود قرار من اجل اجزائها يجعلها غامضة، ومع انها ليست مع ترك المعارض لقرها ولكنها تقول ان هناك اسئلة كثيرة، خاصة ان التدخل وصل حده الاعلى والخيار الذي يجب البحث فيه هو النقاش حول شكل ليبيا فيما بعد القذافي.

ويبدو ان النقاشات السرية في النظام والمعارضة بدأت تأخذ شكلها في الوقت الذي اعلن فيه المحمدي البداية، الاسبوع الماضي ان حكومته تجري اتصالات مع المعارضة في أوروبا وامكن اخرى، نفت المعارضة ذلك.

لوقف اطلاق النار، اما امريكا فهي متشككة بتخفيض عدد القوات في افغانستان والرئيس باراك اوباما يواجه اسئلة من الكونغرس حول قرار المشاركة في ليبيا دون اعلامه.

اما بريطانيا فهناك تراجع في الدعم الشعبي، وشكوك يومية من القادة العسكريين الذين يشكون من استفاد كل المصادر، وحتى الجامعة العربية، التي منحت البربر لرئيس الحكومة البريطانية ووزير الخارجية لتعزيز موقفه من التدخل يبدو انها تشعر ببرودة في قديمها وانضمت الى ايطاليا بالدعوة لوقف اطلاق النار.

وترى في النقاش البريطاني خاصة بين العسكريين بأنه متعلق بيمرانية الدفاع وتقول ان هذا ليس هو الوقت المناسب للحديث عنه، وفي الوقت الذي لا توجد فيه امال للحصول على قرار جديد من مجلس الامن فان العملية تبدو زاحفة على الارض، وغير واضحة القادول تقول انها ليست وراء القذافي ومع ذلك نشرت الاباتشي، وتشكو كذلك من كثرة النفقات، مشيرة الى وزير الدفاع الامريكي المنتهية ولايته قال للناثو انهم ان اردوا تحقيق واكمل العملية فليعلم ان يدفعوا من اجلها.

وتقول ان ليبيا تبدو الان حالة من المثالية التي تواجه الواقع هناك اعتراف بعدم وجود مال وعدم وجود قرار من اجل اجزائها يجعلها غامضة، ومع انها ليست مع ترك المعارض لقرها ولكنها تقول ان هناك اسئلة كثيرة، خاصة ان التدخل وصل حده الاعلى والخيار الذي يجب البحث فيه هو النقاش حول شكل ليبيا فيما بعد القذافي.

ويبدو ان النقاشات السرية في النظام والمعارضة بدأت تأخذ شكلها في الوقت الذي اعلن فيه المحمدي البداية، الاسبوع الماضي ان حكومته تجري اتصالات مع المعارضة في أوروبا وامكن اخرى، نفت المعارضة ذلك.

لوقف اطلاق النار، اما امريكا فهي متشككة بتخفيض عدد القوات في افغانستان والرئيس باراك اوباما يواجه اسئلة من الكونغرس حول قرار المشاركة في ليبيا دون اعلامه.

اما بريطانيا فهناك تراجع في الدعم الشعبي، وشكوك يومية من القادة العسكريين الذين يشكون من استفاد كل المصادر، وحتى الجامعة العربية، التي منحت البربر لرئيس الحكومة البريطانية ووزير الخارجية لتعزيز موقفه من التدخل يبدو انها تشعر ببرودة في قديمها وانضمت الى ايطاليا بالدعوة لوقف اطلاق النار.

وترى في النقاش البريطاني خاصة بين العسكريين بأنه متعلق بيمرانية الدفاع وتقول ان هذا ليس هو الوقت المناسب للحديث عنه، وفي الوقت الذي لا توجد فيه امال للحصول على قرار جديد من مجلس الامن فان العملية تبدو زاحفة على الارض، وغير واضحة القادول تقول انها ليست وراء القذافي ومع ذلك نشرت الاباتشي، وتشكو كذلك من كثرة النفقات، مشيرة الى وزير الدفاع الامريكي المنتهية ولايته قال للناثو انهم ان اردوا تحقيق واكمل العملية فليعلم ان يدفعوا من اجلها.

وتقول ان ليبيا تبدو الان حالة من المثالية التي تواجه الواقع هناك اعتراف بعدم وجود مال وعدم وجود قرار من اجل اجزائها يجعلها غامضة، ومع انها ليست مع ترك المعارض لقرها ولكنها تقول ان هناك اسئلة كثيرة، خاصة ان التدخل وصل حده الاعلى والخيار الذي يجب البحث فيه هو النقاش حول شكل ليبيا فيما بعد القذافي.

ويبدو ان النقاشات السرية في النظام والمعارضة بدأت تأخذ شكلها في الوقت الذي اعلن فيه المحمدي البداية، الاسبوع الماضي ان حكومته تجري اتصالات مع المعارضة في أوروبا وامكن اخرى، نفت المعارضة ذلك.

لوقف اطلاق النار، اما امريكا فهي متشككة بتخفيض عدد القوات في افغانستان والرئيس باراك اوباما يواجه اسئلة من الكونغرس حول قرار المشاركة في ليبيا دون اعلامه.

اما بريطانيا فهناك تراجع في الدعم الشعبي، وشكوك يومية من القادة العسكريين الذين يشكون من استفاد كل المصادر، وحتى الجامعة العربية، التي منحت البربر لرئيس الحكومة البريطانية ووزير الخارجية لتعزيز موقفه من التدخل يبدو انها تشعر ببرودة في قديمها وانضمت الى ايطاليا بالدعوة لوقف اطلاق النار.

وترى في النقاش البريطاني خاصة بين العسكريين بأنه متعلق بيمرانية الدفاع وتقول ان هذا ليس هو الوقت المناسب للحديث عنه، وفي الوقت الذي لا توجد فيه امال للحصول على قرار جديد من مجلس الامن فان العملية تبدو زاحفة على الارض، وغير واضحة القادول تقول انها ليست وراء القذافي ومع ذلك نشرت الاباتشي، وتشكو كذلك من كثرة النفقات، مشيرة الى وزير الدفاع الامريكي المنتهية ولايته قال للناثو انهم ان اردوا تحقيق واكمل العملية فليعلم ان يدفعوا من اجلها.

وتقول ان ليبيا تبدو الان حالة من المثالية التي تواجه الواقع هناك اعتراف بعدم وجود مال وعدم وجود قرار من اجل اجزائها يجعلها غامضة، ومع انها ليست مع ترك المعارض لقرها ولكنها تقول ان هناك اسئلة كثيرة، خاصة ان التدخل وصل حده الاعلى والخيار الذي يجب البحث فيه هو النقاش حول شكل ليبيا فيما بعد القذافي.

ويبدو ان النقاشات السرية في النظام والمعارضة بدأت تأخذ شكلها في الوقت الذي اعلن فيه المحمدي البداية، الاسبوع الماضي ان حكومته تجري اتصالات مع المعارضة في أوروبا وامكن اخرى، نفت المعارضة ذلك.

الرباط تفتح 520 مكتب تصويت لمواطنيها في الخارج استعدادا لاستفتاء الدستور

ضمن نفس الشروط لقيام مقامهم إذا تغييرا أو عاقهم عائق، ويفتح التصويت في الساعة الثامنة صباحا ويختتم في الساعة مساء ويجوز لسفير أو القنصل عند الاقتضاء على امدد أجل التصويت ليومين إضافيين على الا تتعدى مدته ثلاثة أيام بما في ذلك اليوم المحدد للاقتراع داخل أرض الوطن.

وطبقا لقانون الانتخابات فان المغاربة المسجلين في السفارات والقنصليات والمغاربة المقيمين بالخارج، المشاركة في الاستفتاء ولا يحق للمغاربة المتواجدين بالخارج، اما في إطار سياحي أو لثقفي علاجات طبية أو غير ذلك، ولا يتدرجون ضمن فئة المغاربة المقيمين بالخارج، المشاركة في الاستفتاء 48 ساعة على الأقل من تاريخ الاقتراع ومن بين الأشخاص الذين يجوزون الاقتراع في الوطن مع يوم الاقتراع.

الماضي، وحسب بلاغ نشرته وكالة الأنباء المغربية فان عمليات تصويت المغاربة في الخارج ستجري في مبنى السفارة أو القنصلية المسجل فيها الخوضون، أو اماكن يتم اشعار الناخبين بموقعها تسهيلا لمشاركتهم.

ويترأس مكتب التصويت، القنصل أو موظف ينتدبه السفير أو القنصل، وبمساريس رئيس المكتب الاختصاصات الخولة لرؤساء مكاتب التصويت، بالمحافظة على النظام داخل مكاتب التصويت وإجراء الاقتراع والإشراف على عملية فرز وجماء الأصوات.

ويساعد رئيس مكتب التصويت ثلاثة أعضاء، يعيّنهم السفير أو القنصل قبل 48 ساعة على الأقل من تاريخ الاقتراع ومن بين الأشخاص الذين يجوزون الاقتراع في الوطن مع يوم الاقتراع.

الماضي، وحسب بلاغ نشرته وكالة الأنباء المغربية فان عمليات تصويت المغاربة في الخارج ستجري في مبنى السفارة أو القنصلية المسجل فيها الخوضون، أو اماكن يتم اشعار الناخبين بموقعها تسهيلا لمشاركتهم.

ويترأس مكتب التصويت، القنصل أو موظف ينتدبه السفير أو القنصل، وبمساريس رئيس المكتب الاختصاصات الخولة لرؤساء مكاتب التصويت، بالمحافظة على النظام داخل مكاتب التصويت وإجراء الاقتراع والإشراف على عملية فرز وجماء الأصوات.

ويساعد رئيس مكتب التصويت ثلاثة أعضاء، يعيّنهم السفير أو القنصل قبل 48 ساعة على الأقل من تاريخ الاقتراع ومن بين الأشخاص الذين يجوزون الاقتراع في الوطن مع يوم الاقتراع.

الماضي، وحسب بلاغ نشرته وكالة الأنباء المغربية فان عمليات تصويت المغاربة في الخارج ستجري في مبنى السفارة أو القنصلية المسجل فيها الخوضون، أو اماكن يتم اشعار الناخبين بموقعها تسهيلا لمشاركتهم.

ويترأس مكتب التصويت، القنصل أو موظف ينتدبه السفير أو القنصل، وبمساريس رئيس المكتب الاختصاصات الخولة لرؤساء مكاتب التصويت، بالمحافظة على النظام داخل مكاتب التصويت وإجراء الاقتراع والإشراف على عملية فرز وجماء الأصوات.

ويساعد رئيس مكتب التصويت ثلاثة أعضاء، يعيّنهم السفير أو القنصل قبل 48 ساعة على الأقل من تاريخ الاقتراع ومن بين الأشخاص الذين يجوزون الاقتراع في الوطن مع يوم الاقتراع.

أول معارضة تونسية تحاكم بعد الثورة على خلفية آرائها تؤكد أن «بقايا بن علي» ما زالوا يحكمون



الحامية آسيا الحاج سالم

وقالت «إن أكثر ما ضدمت به عند انضمامي إلى تلك الهيئة هو وجود عناصر معروفة بأنّها موالية لبن علي في السابق».

وأثر انسحابها من الهيئة شاركت الحاج سالم في مسيرة احتجاجية بقصر العدالة بالعاصمة أمام نقابة القضاة التي تشكّلت إثر ثورة 14 كانون الثاني/يناير لتأخذ الكلمة وتنتقد من قالت إنهم قضاة مولون للنظام السابق متهمه أنهم بأنهم «استعملوا القضاء للانتقام والتشفي من المعارضين، وبأنهم كانوا «شركاء في قمع المواطنين والحدود والناظر».

وأثر هذه التصريحات أحييت الحاج سالم على الخاصة بحالة سراح بنهم عديدة بينها «القذف العنفي»، و«إحداث الهرج والتشويش»، و«تجسير سير العدالة»، و«الاعتداء على وكيل النيابة بالقول والإشارة».

ولم تحضر الحاج سالم الجلسة الأولى في 6 و 7 الجاري بسبب المرض، لكنها منعت في الجلسة التالية أمام وكيل النيابة يوم 11 الجاري وسط دعم واسع من زملائها المحاكم مصرّة على خلفها في التعبير عن ريبها.

وقد قرر وزير الشؤون القضائية إلى أجل لاحق الاسبوع القادم.

وفي مقابلة مع «القدس العربي» أمس اعتبرت الحاج سالم التي هي عضو قيادي في حركة «الوطنيين الديمقراطيين» (وهو حزب مرخص له بعد الثورة) أن

وقالت «إن أكثر ما ضدمت به عند انضمامي إلى تلك الهيئة هو وجود عناصر معروفة بأنّها موالية لبن علي في السابق».

وأثر انسحابها من الهيئة شاركت الحاج سالم في مسيرة احتجاجية بقصر العدالة بالعاصمة أمام نقابة القضاة التي تشكّلت إثر ثورة 14 كانون الثاني/يناير لتأخذ الكلمة وتنتقد من قالت إنهم قضاة مولون للنظام السابق متهمه أنهم بأنهم «استعملوا القضاء للانتقام والتشفي من المعارضين، وبأنهم كانوا «شركاء في قمع المواطنين والحدود والناظر».

وأثر هذه التصريحات أحييت الحاج سالم على الخاصة بحالة سراح بنهم عديدة بينها «القذف العنفي»، و«إحداث الهرج والتشويش»، و«تجسير سير العدالة»، و«الاعتداء على وكيل النيابة بالقول والإشارة».

ولم تحضر الحاج سالم الجلسة الأولى في 6 و 7 الجاري بسبب المرض، لكنها منعت في الجلسة التالية أمام وكيل النيابة يوم 11 الجاري وسط دعم واسع من زملائها المحاكم مصرّة على خلفها في التعبير عن ريبها.

وقد قرر وزير الشؤون القضائية إلى أجل لاحق الاسبوع القادم.

وفي مقابلة مع «القدس العربي» أمس اعتبرت الحاج سالم التي هي عضو قيادي في حركة «الوطنيين الديمقراطيين» (وهو حزب مرخص له بعد الثورة) أن

وقالت «إن أكثر ما ضدمت به عند انضمامي إلى تلك الهيئة هو وجود عناصر معروفة بأنّها موالية لبن علي في السابق».

وأثر انسحابها من الهيئة شاركت الحاج سالم في مسيرة احتجاجية بقصر العدالة بالعاصمة أمام نقابة القضاة التي تشكّلت إثر ثورة 14 كانون الثاني/يناير لتأخذ الكلمة وتنتقد من قالت إنهم قضاة مولون للنظام السابق متهمه أنهم بأنهم «استعملوا القضاء للانتقام والتشفي من المعارضين، وبأنهم كانوا «شركاء في قمع المواطنين والحدود والناظر».

وأثر هذه التصريحات أحييت الحاج سالم على الخاصة بحالة سراح بنهم عديدة بينها «القذف العنفي»، و«إحداث الهرج والتشويش»، و«تجسير سير العدالة»، و«الاعتداء على وكيل النيابة بالقول والإشارة».

ولم تحضر الحاج سالم الجلسة الأولى في 6 و 7 الجاري بسبب المرض، لكنها منعت في الجلسة التالية أمام وكيل النيابة يوم 11 الجاري وسط دعم واسع من زملائها المحاكم مصرّة على خلفها في التعبير عن ريبها.

وقد قرر وزير الشؤون القضائية إلى أجل لاحق الاسبوع القادم.

وفي مقابلة مع «القدس العربي» أمس اعتبرت الحاج سالم التي هي عضو قيادي في حركة «الوطنيين الديمقراطيين» (وهو حزب مرخص له بعد الثورة) أن

البحارة الجزائريون المحتجزون لدى قراصنة في الصومال مهددون بالموت

بأفراد عائلاتهم إلا أحيانا قليلة، وأن أحد القراصنة هو من سمع من زوجها بالاتصال بها خلسة.

من جهة أخرى تواصل عائلات البحارة الاعتصام أمام مقر شركة «إي بي سي» المالكة للسفينة بحي حيدرة الواقع بالعاصمة، مشيرة إلى أن الاحتجاج أمام مقر الشركة هو الطريقة الوحيدة لكسر جدار الصمت الضروب حول هذه القضية، خاصة وأن فترة الاحتجاز طالت، علما بأن هذا الاعتصام بدأ منذ عدة أيام، واضطرت العائلات لقضاء عدة ليال في الشارع.

وتهمت العائلات المشككة في معظمها من النساء والأطفال السلطات بعدم بذل ما يكفي من الجهد للإفراج عن البحارة، مؤكدة أنها قصت كل الجهات الرسمية، وفي مقدمتها وزارة الخارجية، ولكن كل الأبواب ظلت موصدة، وأن المعلومات التي تقدمها السلطات تبقى غير مطمئنة.

وطالبت عائلات الرهائن بتدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شخصيا من أجل إيجاد حل لعائلاتهم، خاصة وأن القضية لا تعرف أي تطورات، لأن السلطات الجزائرية أكدت أنها لن تدفع الفدية من أجل الإفراج عن الرهائن، كما وضع درجات حراسة تصل إلى 52 درجة، إضافة إلى «إي بي سي» الجزائرية أكدت أنها لا تملك الإمكانيات لدفع الفدية التي يطالب بها القراصنة.

بأفراد عائلاتهم إلا أحيانا قليلة، وأن أحد القراصنة هو من سمع من زوجها بالاتصال بها خلسة.

من جهة أخرى تواصل عائلات البحارة الاعتصام أمام مقر شركة «إي بي سي» المالكة للسفينة بحي حيدرة الواقع بالعاصمة، مشيرة إلى أن الاحتجاج أمام مقر الشركة هو الطريقة الوحيدة لكسر جدار الصمت الضروب حول هذه القضية، خاصة وأن فترة الاحتجاز طالت، علما بأن هذا الاعتصام بدأ منذ عدة أيام، واضطرت العائلات لقضاء عدة ليال في الشارع.

وتهمت العائلات المشككة في معظمها من النساء والأطفال السلطات بعدم بذل ما يكفي من الجهد للإفراج عن البحارة، مؤكدة أنها قصت كل الجهات الرسمية، وفي مقدمتها وزارة الخارجية، ولكن كل الأبواب ظلت موصدة، وأن المعلومات التي تقدمها السلطات تبقى غير مطمئنة.

وطالبت عائلات الرهائن بتدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شخصيا من أجل إيجاد حل لعائلاتهم، خاصة وأن القضية لا تعرف أي تطورات، لأن السلطات الجزائرية أكدت أنها لن تدفع الفدية من أجل الإفراج عن الرهائن، كما وضع درجات حراسة تصل إلى 52 درجة، إضافة إلى «إي بي سي» الجزائرية أكدت أنها لا تملك الإمكانيات لدفع الفدية التي يطالب بها القراصنة.

بأفراد عائلاتهم إلا أحيانا قليلة، وأن أحد القراصنة هو من سمع من زوجها بالاتصال بها خلسة.

من جهة أخرى تواصل عائلات البحارة الاعتصام أمام مقر شركة «إي بي سي» المالكة للسفينة بحي حيدرة الواقع بالعاصمة، مشيرة إلى أن الاحتجاج أمام مقر الشركة هو الطريقة الوحيدة لكسر جدار الصمت الضروب حول هذه القضية، خاصة وأن فترة الاحتجاز طالت، علما بأن هذا الاعتصام بدأ منذ عدة أيام، واضطرت العائلات لقضاء عدة ليال في الشارع.

وتهمت العائلات المشككة في معظمها من النساء والأطفال السلطات بعدم بذل ما يكفي من الجهد للإفراج عن البحارة، مؤكدة أنها قصت كل الجهات الرسمية، وفي مقدمتها وزارة الخارجية، ولكن كل الأبواب ظلت موصدة، وأن المعلومات التي تقدمها السلطات تبقى غير مطمئنة.

وطالبت عائلات الرهائن بتدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شخصيا من أجل إيجاد حل لعائلاتهم، خاصة وأن القضية لا تعرف أي تطورات، لأن السلطات الجزائرية أكدت أنها لن تدفع الفدية من أجل الإفراج عن الرهائن، كما وضع درجات حراسة تصل إلى 52 درجة، إضافة إلى «إي بي سي» الجزائرية أكدت أنها لا تملك الإمكانيات لدفع الفدية التي يطالب بها القراصنة.

بأفراد عائلاتهم إلا أحيانا قليلة، وأن أحد القراصنة هو من سمع من زوجها بالاتصال بها خلسة.

من جهة أخرى تواصل عائلات البحارة الاعتصام أمام مقر شركة «إي بي سي» المالكة للسفينة بحي حيدرة الواقع بالعاصمة، مشيرة إلى أن الاحتجاج أمام مقر الشركة هو الطريقة الوحيدة لكسر جدار الصمت الضروب حول هذه القضية، خاصة وأن فترة الاحتجاز طالت، علما بأن هذا الاعتصام بدأ منذ عدة أيام، واضطرت العائلات لقضاء عدة ليال في الشارع.

وتهمت العائلات المشككة في معظمها من النساء والأطفال السلطات بعدم بذل ما يكفي من الجهد للإفراج عن البحارة، مؤكدة أنها قصت كل الجهات الرسمية، وفي مقدمتها وزارة الخارجية، ولكن كل الأبواب ظلت موصدة، وأن المعلومات التي تقدمها السلطات تبقى غير مطمئنة.

وطالبت عائلات الرهائن بتدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شخصيا من أجل إيجاد حل لعائلاتهم، خاصة وأن القضية لا تعرف أي تطورات، لأن السلطات الجزائرية أكدت أنها لن تدفع الفدية من أجل الإفراج عن الرهائن، كما وضع درجات حراسة تصل إلى 52 درجة، إضافة إلى «إي بي سي» الجزائرية أكدت أنها لا تملك الإمكانيات لدفع الفدية التي يطالب بها القراصنة.

«النهضة» التونسية تنسحب من جلسة الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والغنوشي يحذر من «قوى غامضة» تقوض الانتقال السياسي

وتعديات جسدية، جرت خلال مشاجرات بين أعضاء الهيئة خلال جلستها الأخيرة.

ويتعلق الخلاف خصوصا بمسألة ادراج بند يحظر تطبيع العلاقات مع اسرائيل في «الميثاق الجمهوري» الذي سيكون مقدمة للدستور التونسي الجديد.

وتتمثل حركة النهضة في الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والاصلاح السياسي والانتقال الديموقراطي بكل من فريدة العبيدي والصحي العتيق ونور الدين الجبوري.

من جهة حذر راشد الغنوشي من قوى غامضة تعمل على تقويض عملية الانتقال السياسي في تونس لتقيد على حزب النهضة الذي يتزعمه، بعد بروزه كقوة سياسية مهمة منذ الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير الماضي، وقال الغنوشي، الذي عاد مؤخرا الى تونس بعد 20 عاما قضاها في المنفى، في مقابلة مع صحيفة

وتعديات جسدية، جرت خلال مشاجرات بين أعضاء الهيئة خلال جلستها الأخيرة.

ويتعلق الخلاف خصوصا بمسألة ادراج بند يحظر تطبيع العلاقات مع اسرائيل في «الميثاق الجمهوري» الذي سيكون مقدمة للدستور التونسي الجديد.

وتتمثل حركة النهضة في الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والاصلاح السياسي والانتقال الديموقراطي بكل من فريدة العبيدي والصحي العتيق ونور الدين الجبوري.

من جهة حذر راشد الغنوشي من قوى غامضة تعمل على تقويض عملية الانتقال السياسي في تونس لتقيد على حزب النهضة الذي يتزعمه، بعد بروزه كقوة سياسية مهمة منذ الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير الماضي، وقال الغنوشي، الذي عاد مؤخرا الى تونس بعد 20 عاما قضاها في المنفى، في مقابلة مع صحيفة

وتعديات جسدية، جرت خلال مشاجرات بين أعضاء الهيئة خلال جلستها الأخيرة.

ويتعلق الخلاف خصوصا بمسألة ادراج بند يحظر تطبيع العلاقات مع اسرائيل في «الميثاق الجمهوري» الذي سيكون مقدمة للدستور التونسي الجديد.

وتتمثل حركة النهضة في الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والاصلاح السياسي والانتقال الديموقراطي بكل من فريدة العبيدي والصحي العتيق ونور الدين الجبوري.

من جهة حذر راشد الغنوشي من قوى غامضة تعمل على تقويض عملية الانتقال السياسي في تونس لتقيد على حزب النهضة الذي يتزعمه، بعد بروزه كقوة سياسية مهمة منذ الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير الماضي، وقال الغنوشي، الذي عاد مؤخرا الى تونس بعد 20 عاما قضاها في المنفى، في مقابلة مع صحيفة

وتعديات جسدية، جرت خلال مشاجرات بين أعضاء الهيئة خلال جلستها الأخيرة.

ويتعلق الخلاف خصوصا بمسألة ادراج بند يحظر تطبيع العلاقات مع اسرائيل في «الميثاق الجمهوري» الذي سيكون مقدمة للدستور التونسي الجديد.

وتتمثل حركة النهضة في الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والاصلاح السياسي والانتقال الديموقراطي بكل من فريدة العبيدي والصحي العتيق ونور الدين الجبوري.

من جهة حذر راشد الغنوشي من قوى غامضة تعمل على تقويض عملية الانتقال السياسي في تونس لتقيد على حزب النهضة الذي يتزعمه، بعد بروزه كقوة سياسية مهمة منذ الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير الماضي، وقال الغنوشي، الذي عاد مؤخرا الى تونس بعد 20 عاما قضاها في المنفى، في مقابلة مع صحيفة

تحذير من اغتيال إسرائيل حسين سالم لمنع كشفه أسرار علاقاتها مع مبارك.. أم العروسة تطالب في ليلة حنة ابنتها السماح لها بقتل مبارك بيدها العوا يرشح نفسه للرئاسة من مسجد رابعة العدوية.. اتهام لليسار بالتعاون مع أمن الدولة ضد الإخوان

القاهرة - «القدس العربي» - من الامتدادات:

لم أجد خبراً أو موضوعاً جديداً في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس يتميز بالإثارة ويدعو للتفكير أو البحث في خلفياته، سوى خبر إعلان صديقنا وأستاذ القانون الدستوري - ونائب رئيس مجلس الوزراء، الدكتور يحيى الجمل، أنه قدم استقالته ولكن تم رفضها، وقال أن الدكتور عصام شرف قبلها تحت ضغط شديد منه، وقام برفعها إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة والذي رفضها وأن المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس قام بالاتصال به وأبلغه بأن الاستقالة مرفوضة وأنه خلال لقائه به أمس أشار إلى أن المرحلة الحالية تقتضي من الجميع التضحية ولم يكن أمامه إلا العدول عن الاستقالة مقدراً ثقة المجلس الأعلى، وثقة رئيس الوزراء.

وهذا بيان شديد الغموض، فلماذا قبل شرف الاستقالة ثم أبلغ بها المجلس العسكري الذي رفضها، بما يوحي بأن شرف يريد إبعاده وهو ما تردد بشدة في الأيام الأخيرة، وأن المجلس يريد، الله أعلم بما حدث، أما الأكثر إثارة فهو أن الجمل لم يوضح ما هي الأسباب التي دعتة للاستقالة.

ولا تزال أخبار التحقيقات في الاتهامات المنسوبة لقادة النظام السابق متواصلة وامتحانات الثانوية العامة والمرشحين لرئاسة الجمهورية، وطالبة ومحاولة من أجل أن يربط بينهما زميلنا الرسام الذي بدأ يتألق، وهو أنور بجريدة «روز اليوسف»، فكان رسمه عنوانه - الامتحانات للجميع.. وهو طالع غاضب يقول لوالده الذي يقرأ في الصحيفة عن الدستور أم الانتخابات:

فيها إيه يعني لما معرفش أجاب على سؤال في الامتحانات، ما انت بقالك شهر مش عارف تجاوب على سؤال الدستور ولا الانتخابات. وإلى المغيد:

حسين سالم صديق مبارك ومخزن أسرار

أم العروس: مبارك المسؤل الأول عن خراب مصر

وأزادت النساء المشاركة في الشماتة في مبارك، فأخبرنا يوم الأربعاء وهو مدهول زميلنا في «الأخبار» أحمد عبد الكريم بما لم يكن في خياله، إذ قال أنه ذهب لحضور حفل حنة شقيقة صديقته لسه - وهو اليوم الذي تم إعلانه - وقال أن بيان الحاضرين بدأ في الكلام عن مبارك، وأضاف: «عبر الحضور عن مشاعر مختلفة تجاه الرئيس السابق، اتفقوا جميعاً بأنه المسؤل الأول عن خراب مصر التي حكمتها عصابة من اللصوص طيلة ثلاثين عاماً وقبل أن أهم بالانصراف دخلت علينا أم العروس ثائرة وقالت لأحد يحكمتي ويدينني مبارك الآن فسوف أعدمه لأنني أشعر بمرارة من الظلم الذي وقع علينا وأنا واحدة حياتي كلها معاناة وتحملت العيب بعد وفاة زوجي ويعت كل ما أمك لتعليم أبنائي الستة الذين انضموا لطابور العاطلين فأصطروا إلى العمل باجور متدنية، وأخيراً زوجته بالديون وفي الوقت الذي تقرا فيه عن مئات الملمات التي نهيتها مبارك وعصايته، أشقوه في ميدان التحرير».

ويستبح تحزين النساء لبعضهن البعض صاحت زميلتنا بجملة «صباح الخير» ناهد فريد قائلة: «بالذمة دي مش حاجة تيجان؟!»، «هل نحن بعدما رفعتنا مبارك شخصياً من حياتنا، نحتاج بعد ذلك لحكم قضائي لنزف عساه من على ثلاثة أرباع منشآت البلد، يعني ممكن نزيح الشخص ونقي على اسمه أماناً ليذكرنا بأيامه السود ليل نهار؟!»، سؤال لا بد أن نطرحه، عندما يطالعنا أو يصدمنا خبر أن محكمة القاهرة للأموال المستعجلة قررت إيقاف الحكم الصادر برفع اسم الرئيس المخلوع وزوجته من جميع الميادين، وذلك لأن 200 شخص قرروا أن يغيطوا ثمانين مليوناً وأقدموا استئصالاً ضد الحكم السابق، صحيح هو إيقاف مؤقت لحين الفصل في الامتدادات، لكنه حكم يرفع الضغط.

هل نحن بحاجة لقرار محكمة لإزالة اسم مبارك من حياتنا؟! هل السادات عندما أتت اسم ناصر «مع الفارق التاسع بين عبد الناصر ومبارك، هل انتظر حكم محكمة؟!»، وهل مبارك نفسه عندما أزال اسم السادات من على كل ما يحمل اسمه كان بحاجة لحكم محكمة؟!»،

أيضاً مع الفارق بين السادات ما فعله مبارك فينا خلال ثلاثة عقود من الحكم؛ ولنفرض على كل من جاء بعد الاستقلال بعودة اسم مبارك وقرينته بجمع الشوارع والميادين والمدارس والمستشفيات التي أزيل عنها، هل ساعها سيعود مبارك ونزيل اسم «الشهداء» من على محطة المترو؟!»،

ظهور إسرائيل يثير الريبة والتوجس، ويبدو أن الأمر لا يتعلق فقط بتسليم سالم إلى مصر، واسترداد ثروته، أو ثروة مبارك الذي يملك مفتاح الكشف عنها، ولكن الوجه المظلم الآخر ما زال غير معلوم، وقد تعلمه تماماً إسرائيل وبالتالي فالصلة الواضحة لها أن يخفيها سالم بأسراره وغموضه، مدريد قد تكون عاصمة الغموض والاتقاء أيضاً إذ لم تسع مصر بكل جدية واهتمام إلى استرداد أموال حسين سالم وتسلمه قبل أن تسبقنا إليه إسرائيل!»،

وعلى شقيق الذي أشار إليه عادل، كان أحمد مديري مكتب المشير عبد الحكيم عامر القائد للمليشيات وقبض عليه عام 1966، وسجن نيته التابع بأموال - كانت تجارة - وأفرج عنه الرئيس الراحل أنور السادات، وسافر إلى لندن وعمل في تجارة السلاح وعثروا عليه في شفته مفتوحاً، ويجوز حقيقة وبداخله مليون جنيه استرليني، لم يسرهما من قتلوه، وكان متزوجاً من الفنانة والمطربة الراحلة مها صبري صاحبة الأغنية الشهيرة، ما تزويقي يا ماما، قوام يا ماما ده عويس هاخدني بالسلامة يا ماما.

واللبناني ناصف كان قائد الحرس الجمهوري أيام السادات وعزل من منصبه وسافر إلى لندن وتم العثور عليه في القطار ميتاً وقيل إنه سقط من البلكونة بعد أن اختل توازنه، وهي نفس العمارة التي سقطت منها سعاد حسني، أما أشرف مروان فقصته معروفة.

هجمات على النائب العام سماحه بمجيء طبيب ألماني للكشف عن مبارك

وتنحول إلى زميلتنا نشوى الحوفي في «المصري اليوم»، التي وجهت يوم الأربعاء عتاباً للنائب العام لوقفته على استقدام طبيب ألماني فقالت: «كان الأولى به أن يرفض طلب الرئيس المخلوع باستقدام طبيب ألماني وقرينة الطبي، ويوصي بدلا من ذلك بنقل مبارك وعلاجه في أحد المستشفيات الحكومية أو أحد مستشفيات الثامن للصحة أو أي مستشفى يتبع وزارة الصحة التي منحها مبارك خدماتها الجليلة على مدى سنوات حكمه الثلاثين، وضاعت فيها صحة وأعمار الكثيرين من أبناء هذا الشعب، كتبت أتمنى أن يتذوق مبارك بعد تركه لذة الحكم وسلطانه جزءاً بسيطاً من مرارة العلاج في مستشفيات وزارة الصحة، ويشاهد بعيني مروان ما فعل في هذا الشعب الذي تؤكد كل التقارير الدولية زيادة نسبة إصابته بالسرطان من مختلف الأنواع، وتقلع قبروسات الكبد داخل أحشاء أبنائه، كتبت أتمنى أن يسافر النائب العام بين المصريين ليسود العدل بين الرئيس السابق والمواطن ويكون الجزء من جنس العمل، لكنه لم يفعل وفاجأنا بقراره الذي أشعرتنا بالحزن».

ليس مبارك مواطناً مصرياً يواجه تهمة الفساد والقتل واستغلال النفوذ والترحيل دون وجه حق؟ فكم من متهم مريض وافتقاراً على استقدام طبيبه الخاص من الخارج لعلاجه؟

القرار خطأ واستفزاز مشاعرنا، وزاد من سخطنا على مواطن يحمل الكثير من التهم التي تنتظر حكم العدالة، ومثلها الكثير من التهم التي لا تحض للمساءلة في الدنيا بل لمساءلة الخالق في الآخرة، في سيدي النائب العام أرجو أن تترجع عن قرارك..»

المطالبة بنقله الى مستشفى حكومي

ولكن كان في انتظار نشوى في نفس اللحظة، خبر آخر نشوتها في تسجيل هدف في جرمي النائب العام بعد أن اتضح أن من حق مبارك استقدام طبيب من الخارج حتى لا كان علاج السرطان متوافراً في مصر، فقد نشرت «الشرق»، تحقيقاً لميلانيا أسماء سرور وموضتي عبد جاد فييه: «العميد السابق للمعهد القومي للأورام حسين خالد، قال إن مستوى علاج الأورام في مصر متقدم و99 من الحالات يمكن أن يطباء مصريين علاجه في مصر، لذلك لا داعي للاستعانة بخبير المستشفى الألماني الذي أجرى في مبارك عملية جراحية في مارس 2010.. إذا كان مبارك مصاباً بفلا بورم في المعدة تمت إزالته مسبقاً جراحياً وحدثت له انتكاسة تسببت في انتشار المرض في جسد فسيفسوك ذلك خطراً على حياته، إلى ذلك أكد مصدر قضائي رفيع المستوى أن «القانون يسمح لأي سجين مريض باستدعاء طبيب من الخارج» موضحاً أن النائب العام، عبد المجيد محمود وافق على الطلب الذي تقدم به محامي مبارك فريد الديب لاستدعاء الطبيب الألماني ماركوس بوشل وفريقه الذي علاج مبارك من قبل إلى مصر لتوقيع الكشف الطبي عليه في مستشفى شرم الشيخ».

ماذا بدأ العوا حملته من المسجد؟

والى المعارك والردود، وعندنا اليوم تشكيلة متنوعة ولا بأس بها، من حيث الجودة، ولا أدل على ذلك من قول زميلنا وصديقنا به الأهرام، صلاح منصور يوم الأربعاء عن صديقنا الفقيه القانوني، والمفكر الإسلامي والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية الدكتور محمد سليم العوا: «أنا من المعجبين بالدكتور محمد سليم العوا، ويجذبني أداه وأفكاره التي قد اختلف مع بعضها وهو أمر طبيعي، لكنني صدمت عندما بدأ في مسجد رابعة العدوية الترويج لنفسه مرشحاً محتملاً لرئاسة الجمهورية، وهو اختيار في المكان له دلالة، وفي الوقت نفسه لا يجب ولا يجوز أن ندخله في المعركة الانتخابية، وأنا أعرف مقدماً أنه سيقاتل إن الاجتماع جرى في دار المناسبات التابعة للمسجد وليس في داخل الجامع متنوع ولكن حتى هذا يعتبر جزءاً من المسجد والأجولنا دور المناسبات في مساجد عمر عمر والشاذلية والشروية وغيرها غير إلى سرارات انتخابية، ومتى جاز ذلك على ما يتبع المساجد جاز أيضاً على ما يتبع الكنائس، وهو أمر له مخاطره ومحايزه إلا إذا كان المقصود تأكيد أن المرشح يعبر بذلك عن مفهومة في أقطار دولة دينية وهو أمر مرفوض».

ولعلني بهذه المناسبة أتساءل: هل يجوز مقاطعة خطيب الجامع وهو خطب خطبة الجمعة عندما يذهب به الحديث إلى شؤون السياسة المختلف عليها وتقوق راحة استخدام المنبر لتأييد تيار معين ونضطر لسامع أو بمعنى



الغرب يريد الدستور أولاً

آخر ابتلاع لم يقول ونحن كاطمي الغيظ تقديساً للمكان الذي نرجو أن يفعل أيضاً الذين يعتلون منابرهم ولا يصورون أنهم امتكوا حصانة خاصة تمنع مقاطعتهم عندما يتحدثون في أمور يجري الخلاف عليها داخل المجتمع ويحاولون أن يسوقوها لنا كأمر دينية ليزيدوا تخوفنا من استخدام الدين درعاً لأفكارهم الدنيوية..»

معارك حول الدستور أم الانتخابات أولاً

أما زميلنا وصديقتي به «الأخبار» ونقيب الصحفيين السابق جلال عارف، فقد أبدى غضبه في نفس اليوم من الهجوم الذي تعرض له رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف لأنه عبر عن رأي شخصي، بأنه يؤيد إعداد الدستور أولاً، وقال عن هجوم الإخوان والسلفيين والدكتور العوا ضد: «رأي للرجل قائله ولم يترجمه إلى قرار، حرص على التأكيد بأنه رأي الشخصي وليس رأي الحكومة، ومع ذلك قامت القيامة وحول الرجل عند البعض إلى عدو للأمة يجب محاسبته»، وخاضع للعلمانيين الكفرة سيدخل معهم النار حتماً، إلى آخر قائمة الاتهامات المحفوظة التي تعود عليها الرأي العام، والتي أصبحت تثير السخرية.

والسؤال هنا: وما هي الجريمة في ذلك؟ ليس هذا حق، بل وواجبه؟ ليس كل قرار يتخذه هو أو حكومته هو «الحجاز» بشكل ما؟ إن رفع الضريبة أو خفضها هو احتياز للقرءاء أو الأغنياء، ورئيس الحكومة يقطع محازن والذين يخالفونه أيضاً منحازون ونحن عندما نتنقد قراراً أو نرفض سياسة منحازون، ولكن ما ينبغي أن يحكمنا جميعاً هو الصلحة العامة والشريعة، شرعية الدستور وشرعية الثورة..»

تعديل الدستور أول تجربة ديمقراطية حقيقية بعد الثورة

صحيح، ما الجريمة التي ارتكبتها عصام وغيره حتى يهاجمهم الآخرون، مثل زميلنا به «الجمهورية»، محمد عبد الجليل، الذي صرخ في نفس اليوم وكانه واقف على المنبر:

«الشعب يريد، وعبر عن هذه الإرادة بنعم للتعدلات الدستورية الأخيرة والتي أقرها في استفتاء تاريخي بهر العالم كله في أول تجربة ديمقراطية حقيقية بعد الثورة، غير أن مجريات الأحداث على الأرض وبروز التيار السياسي الإسلامي بقيادة جماعة الإخوان المسلمين وهذا الحضور الطاغى للسلفيين الذين دخلوا عالم السياسة بطرحهم الإسلامي، كل هذا الأداة أصاب العلمانيين وجيل الليبراليين بحالة من الرعب واللعج جعلتهم يفتشون حرباً فروساً على كل ما هو إسلامي بشكل مسعور آثار الشك والريبة لدى رجل الشارع العادي من مغزى هذا الهجوم العنيف غير المبرر، فالغريب أن يتبنى الدكتور شرف رئيس وزراء مصر ونايبه الدكتور الجمل صاحب كل الكوارث نفس السبيل وتبنيهم مبدأ الدستور أولاً وتاجيل الانتخابات وما يستتبع ذلك من استمرار الحالة عدم الاستقرار، فالشعب من وجهة نظره غير مهتم للخطوة القادمة وهو حديث يتكرراً بتصريحات لرئيس الوزراء الأسبق.. من فضلكم يا سادة احترموا الشعب المصري الذي أجلسكم على هذه الكرسي».

آخر ساعة مستاءة من أهل اليسار

وبمجرد تزوله من على المنبر أسرع لإعلانه زميلنا إبراهيم قاعود رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» صانحاً، والشير يتطير من عينيته باتجاه أهل اليسار على اعتبار أن أهل اليسار في النار، «يحرقنا متفقو النخبة عندما يرفقون نتائج الاستفتاء ويعطون في زناهم، وطرحوا الدستور أولاً، ويسعون بقوة لتحويل المسار كما يريدون وليس كما استفتى الشعب، يجمعون التوقيعات وكانهم يدعون لاستفتاء جديد على استفتاء 19 مارس الماضي ويعلمون أن هناك أكثر من خمسة وخمسين حزبا وتيارا سياسيا ومائة وخمسين اتفقا لشباب الثورة، لا يعرف أسماءهم إلا من شكولها، لا نستطيع أن نعد أو نحصي حالات الترضي والإقصاء التي يمارسها اليسار يطايفه لآخرين.

وهنا نتساءل: ألم يكن اليسار جزءاً من المنظومة السياسية السابقة، هل سمعنا عن حالات ملاحقة أو اعتقال لرموزها؟ ألم يكن الكثير منهم من مثقفي حظيرة فاروق حسيني وبخيرات وزارة من مناصب ومجوائز في عهد وسوق مفتوحة لكتابتهم؟ ألم يحظوا بعضويات بالتعيين في المجالس التشريعية وغيرها؟ ألم يكن العديد من قياداتهم على صلة وثيقة بجهات أمن الدولة؟ وإذا كانوا يتهمون السادات بأنه استعان بالإسلاميين لمواجهة اليسار في السبعينيات من القرن الماضي، ألم يستخدم مبارك اليساريين في الحرب على الإسلاميين ثلاثين عاماً وحصلوا على الكثير من العطايا والهيئات نظير خدماتهم الجليلة؟

ولنا أن نستعير مقولة القفا في «من أنتم؟» وما هي أجدناكم، فشعب مصر ليس جاهلاً كما تدعون رقم نسبة الأمية فهو من قام بالثورة على النظام وأسقطه، وحقه الشروع في أن يقرر مصيره دون أن يفرض عليه أحد شيئاً، وثقة المصريين لن تفرغ في هذا الجيش، والذين استيقظوا متأثراً بعد الثورة عليهم أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة تحت أغطية الفراش، فالشعب الموصول بالسماء هو من يختار ويقرر ويحدد مستقبله، نخبة سعيدة..»

أي على اليسار أن يعود إلى الفراش ويتنام من جديد عملا بيبت الشعر: يا قوم ناموا ولا تستيقظوا.. ما فاز لا النوم.

انتخاب البرلمان قبل إعلان الدستور

واستمرت هذه المعركة في الاشتعال، وانتقل حريقها إلى صفحات «الأخبار»، أمس، ليقول زميلنا سعيد اسميل: «من غير المعقول، ولا المقبول، ولا المنطقي، الالتزام بالمادة رقم 60»، من البيان الدستوري، التي نحث على أن يكون انتخاب البرلمان قبل إعلان الدستور، الذي ستقوم بوضعه لجنة تأسيسية تتبثق عن البرلمان الجديد.

خبراء وفقهاء القانون يقولون ذلك، ويطالبون المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإصدار إعلان دستوري بتشكيل جمعية تأسيسية تمثل جميع طوائف الشعب لوضع دستور جديد للبلاد، قبل انتخابات البرلمان المقبل، وهذا من حقه وواجبه، لأن فيه مصلحة عليا لحصر وشجها، وهذا الرأي يؤيده أغلب المصريين، الذين يطالبون أيضاً بتأجيل الانتخابات، لكن الإخوان المسلمين الذين يسيطر عليهم الوهم بأنهم الأب الشرعي لثورة 25 يناير «!»، ويأن الأغلبية في البرلمان المقبل ستكون من نصيبهم «!!!» يتشوقون بالمادة رقم 60، باعتبارها الفرصة التي ستعطي لهم تفصيل دستور على مقاسهم..»

هل يأتي دور السعودية بالثورة؟

وأخيراً إلى زميلنا وصديقنا الإخواني وعضو مجلس نقابة الصحفيين محمد عبد القوس، وقوله أمس - الخميس - في بروتازة اليومى بالصفحة الثانية من جريدة «روز اليوسف» - ضمير الناس - «هذا الكلام منسوب إلى رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» السعودية التي تمكها الأسرة المالكة هناك وذلك تعليقا على الاضطرابات والثورات التي تشهدها دول المنطقة، وأقول له كلامك صحيح تماما ولكن هذا ينطبق على بلاد الخوارج وحدها مثل الأنظمة الملكية القائمة آنكلترا وإسبانيا وفصل أوروبا، أما الحكم الملكي في السعودية وغيرها حيث تحكرك الأسرة الحاكمة السلطة والثروة ولا يستطيع أحد أن يعارضها فغيرها حيث قادم..»



نتنياهو هو يرى ان الربيع العربي لا يشكل مناخا ملائما للمفاوضات وينبغي قبل ذلك انتظار تطورات الاوضاع في سورية وليبيا ومصر

لا يستطيعون الاعتراف بيهودية الدولة

يكونوا مستعدين لهذا أيضا فإن الصراع غير قابل للحل حقا. لا يوجد ضرر بالمسيرة السلمية أكبر من عرض هذا الموقف الناحض.

اجل ان حكومة اسرائيل تستحق انتقادا لاذعا بسبب سياستها العنيفة الفعل التي تقومون اليها، ولكن الانتقاد يجب ان يكون موضوعيا ومعقولا ومقنعا. ليست المشكلة كلام نتنياهو بل افعاله. ان المبادئ التي عرضها على الكنيست تمثل اجماعا حقا لكن لا يجد صدقه على من يحلم بتحقيقها. كسب نتنياهو هو بحق عدم الثقة الذي يتجره لانه لا يمكن عرض هذه المبادئ وأن يخزفيها لنفسه تسييس حوثوبلي وداني وزئيف الكن. لا يمكن الحديث عن الكتل الاستيطانية وأن ينغذ في الآن نفسه حيلة في الحكومة كل هدفان أو اثنين من البناء في اماكن لا توجد بينها وبين الكتل الاستيطانية اية صلة.

ان عدم الثقة الذي يتجره نتنياهو في العالم كامن في الخطيئة الاولى ألا وهي الانتفاذ الذي شكله قبل سنتين. ان رئيس حكومة يريدهم ان يقوم بمسيرة سياسية بعيدة المدى لا يشكل تحديا كما يمكن ان يقوم به مسيرة سياسية ما. قال نتنياهو عشية الانتخابات إن خطاه الأكبر في ولايته الاولى كان أنه لم يشكل حكومة وحدة. أو من بان هذا الكلام قبل صدق ولهذا السبب خاصة أصبح تكرار هذا الخطا اليأس شديدا جدا.

ما يزال الوقت غير متأخر جدا. ليس الانتفاذ زوجا كأوليكيما فهو يمكن تغييره. يستطيع نتنياهو اذا شاء فقط ان يحدث التغيير السياسي الداخلي المطلوب. ان هذا الاشتكاري ودغان بخاطرات سياسية لكن الاستعداد للمخاطرة من اجل هدف وطني أعلى هو سمة الزعيم. هذا هو الامتحان الحقيقي لنتنياهو وعلى هذا سيحاكمه التاريخ.

هآرتس 23/6/2011

يهودا بن مشير

■ يمكن أن نكتب كتابا يصف أخطاء اليسار الإسرائيلي ومبالغاته وتطرفه وانقطاعه عن الواقع. وما كان يجب أن يلقى هذا في ظاهر الامر أبدا كثيرا. لكن المشكلة أنه بمواقفه وتصريحاته يبعد اجزاء كثيرة من الجمهور الإسرائيلي عن تأييد مواقف معتدلة متوازنة.

يصعب ان نبالغ في وصف نصيب اليسار الإسرائيلي من تعزيز اليمين واليمين المتطرف. والنشال التقليدي هو الاعتراف بدولة اسرائيل باعتبارها دولة يهودية. ليس واضحا لماذا يجوز للرئيس باراك اوباما أن يؤكد في كل فرصة أن اسرائيل يجب ان تكون «دولة يهودية ووطن الشعب اليهودي»، ولا يجوز ذلك لنتنياهو. وليس مفهوما لماذا تستطيع فرنانسا أن تتحدث في صراحة عن دولة يهودية. أما إثارة اسرائيل لهذا الطلب هي جريئة.

وردي في المقالة الافتتاحية لصحيفة «هآرتس» (6/17) ان الطلب من الفلسطينيين ان يعترفوا ببناسرائيل بانها الدولة القومية للشعب اليهودي، وبأن كل يهودي في العالم له حق في الهجرة اليها هو في الحقيقة طلب ان يخلقوا عن «وهمهم الوطنية الجامعة»، وأنه لا يستطيع اي زعيم فلسطيني «أن يوافق على هذا الاملاء». احقا؟ اذا لم يكن الفلسطينيين مستعدين للاعتراف بحقيقة ان الشعب اليهودي على الاقل صلة ما بهذه الارض، وأنه ينبغي في اطار الاستعداد لتقسيمها بين الشعبين الموافقة على ان تقوم دولة يهودية تكون مفتوحة للهجرة اليهودية، كما تكون الدولة يعترفون انهم ليسوا اهلها.



قيام حكومة وحدة وطنية يجب ان يسس بالمفاوضات

فان اسرائيل تستعلن عن الغاء اتفاق اوسلو. قال شيئا كهذا في اللقاء أيضا. ولكني لست واثقة بانه ضمن صلاحياته الاعلان عن الغاء الاتفاق. لا اقبل هذا القول. الغاء اتفاق اوسلو سيكون علنا آخر.

هآرتس 23/6/2011

الاوروبيون يتبنون صيغة اوباما للمفاوضات

عكس الانطلاق للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد كتبت بان الوضع يستوجب التقدم السريع لحل النزاع.

«الرسالة التي بعثت بها لاعضاء الرباعية تنطوي على عمل هائل بذلناه في محاولة لتوحيد الرباعية حول شيء يمكنه ان يفتح الاطراف بانه يوجد تايد كاف للعودة الى طاولة المفاوضات»، تقول اشتون. «الاتحاد الاوروبي يبذل جهودا بارزة لتحريك المفاوضات قبل التصويت وكني اعتقد بان الافتتاح يوجد بيد الرباعية. هذه هي الجهة التي يمكنها ان تؤدي الى الهدوء للطرفين. او من بان العامل الحاسم في النزاع ليس فقط الفهم لماذا هي المسائل الجوهرية هامة للطرفين. في نظري مهم بقدر لا يقل ان يشعر الطرفان بانها اذا ما اخذا مخطرة ودخلا الى المفاوضات فان الاسرة الدولية ستقف الى جانبيهما. وعليه فمن الالم هو ايجاد الالار السليم الذي يسمح لهما بالشرع بالحديث الواحد مع الاخر».

ورد على سؤال ما اذا كانت تقبل فيتو نتنياهو على المسيرة السياسية، اذا ما اقام الفلسطينيون حكومة وحدة مع حماس التي تلعب دور النجم في قائمة منظمات الارهاب لدى الاتحاد تقول اشتون: «هذا صحيح، وموقفا لم يتغير. ولكن الرئيس عباس اوضح بانه الرئيس والمفاوضات تخضع لصلاحيات وادارته». الوجة مستشكك من تنووقراطيين مستقلين يعنون اساسا بالاعادة للانتخابات». ولكن نعيم نتنياهو هو ان العاصفة القائمة بعد الربيع العربي ليست مناخا مناسبيا للمفاوضات. برغمه يجب ألا تثبت النظام في سورية وفي ليبيا وبلاساس الانتظار

السياسة وليست ايران هي التهديد الاكبر الذي يواجه اسرائيل فقد انهار النظام السياسي وبين خرابته يتجول المستفيدون

السياسيون يعيشون حالة خوف

العطف من جهاز الامن، فيسرق لهم العرض. هناك قدر من المزايدة الاخلاقية وعدم المساواة في الطلب الذي يطرحه السياسيون على اولئك الذين كرسوا معظم سنوات حياتهم من أجل أمننا.

الحكام العام السابق في المالية، نير غلعا، والمراقب على البنوك، روني قرنجاو، مطالبان بسنة تبريد واحدة فقط قبل ان يبقروا للعلم في خدمة أحد جبابرة الاقتصاد. اما اشتكاري ودغان فيضطران، بالقابل، الى ان يبردا لفترة أطول بثلاثة أضعاف. المدراء العامون في الوزارات الحكومية سيبردون ستة يوم، وكل الداخل المطوب. ان هذا الاشتكاري ودغان بخاطرات سياسية لكن الاستعداد للمخاطرة من اجل هدف وطني أعلى هو سمة الزعيم. هذا هو الامتحان الحقيقي لنتنياهو وعلى هذا سيحاكمه التاريخ.

هذا لا يعني انه يجب الغاء التجريد كليا. قضية هيرايان جسدت فقط ظم هو الخط الذي بين القيادة السياسية العليا والقيادة الحزبية ريفعا، وك يمكنه ان يتشوش. حقيقة ان القضية وقعت في فترة قانون التجريد تدل على ان التجريد طويل المدى لا يمكنه ان يمنع تشويش الحدود. فاذا كان من قدم للدولة على مدى عشرات السنين يدخل الى جهاز التجديد في طريقه الى مواصلة خدمة الجمهور، فان في ذلك ايضا غير قليل من الغباء. فهُؤلاء الاشخاص الناضجون، الذين يمكنهم ان يساهمو بتجربتهم، بمعرفتهم، بقدراتهم التجارية التي اكتسبوها، يتعين عليهم ان ان يخرجوا الى السوق التجارية او الى معاهد البحث فقط كي تبته شعبيتهم، أو ان يكون يوسهم في حينه ان يخالوا بطاقة الدخول الى ساحة اتخاذ القرارات.

بنياييم نتنياهو، الذي يتباهى دوما بكونه ديمقراطيا، يجب ان يكون اول من يودي الى الغاء هذا القانون اعطالي في ثلاث سنوات تبريد. فقد طلب في الماضي من الكنيست، باسم المساواة، عدم سد طريقه نحو السابق الى رئاسة الوزراء. قبل عشر سنوات عمدت الكنيست «لقانون نتنياهو»، وسمحت لمواطن ليس نائبا في الكنيست ان ينتخب لرئاسة الوزراء. من طالب التغيير بازالة الحواجز، يجدر به ان يسمح بازالتهن من امام الاخرين ايضا. باسم المساواة، حتى لو اخطأ مثير دغان بحجم الهزات التي نثرو، مكانه في الخدمة العامة. أي في السياسة. الى جانب اشتكاري وكيار آخرين. كل يوم يبقون فيه في بيوتهم هو يوم ضائع.

■ مقدم برنامج «كله حكي» في الشبكة الاذاعية ب معاريف 23/6/2011

الهوية الوطنية الصحيحة

يروان ديكل

■ من الصعب عدم التأثر بتصميم وزير الداخلية، ايلي يشاي، للتفافس مع زميله افيغور ليريمان على الحق في كي الهوية الوطنية «الصحيحة»، لوطني دولة اسرائيل. يشاي يعشق الان من مخزن الرموز تعبير يهودي» ويسعى الى ضمه مرة اخرى الى بلقطة الهوية، في بند الهوية الذي الغي في العام 2002.

ظاهرا هذه خطوة طوعية، ترمي للسماح فقط لمن ومعني بذلك، دون اكرام من المؤسسة الرسمية، بتحديد هويته القومية كيهودي. وبذلك يمكن لمن يطلب ذلك ان يجعل الهوية الزرقاء وثيقة تشخيص لكل حاجة ادارية - مثل رخصة السياحة، شهادة الطالب، او شهادة مواطن قديم - شهادة تدل ليس فقط على هويته القومية بل وايضا على استحقاقه امتيازات تمتعت بها الطبقة المميزّة. الطبقة، التي ينتمي اليها فقط من ولدوا ويهودا، او جرى تويدهم بتهودي ارتوثوكسي، من اجتناب تهوديا اصليا او محافظا، مهما كانت مساهمتهم للدولة، سيستخسون بطريقة الاستبعاد، قوميتهن لن تكون يهودية.

هذا منحدر سلس وخطر، وسيق حكمه العدل العليا ان وقت عنده عندما آمرت في العام 2002 وزير الداخلية - الذي كان في حينه ايضا ايلي يشاي - بان يسجل كيهودي حتى من تم تهوده بتهودي اصلاحي او محافظ. التمييز بين مواطن ومواطن من خلال دينه ومعتقد - فما بالك بين المؤمن من ذلة الدين والاعتقاد - يحطم الى شظايا تعريف دولة يهودية يطلب من العالم بشكل عام ومن العرب بشكل خاص ان يعترفوا بها؟ بدولة حتى مواطنيها اليهود سيدجون صعوبة في تعريف هويتهم القومية الدينية؟

يشاي نفسه لا يتأثر على ما يبدو من عبارة «القومية اليهودية»؛ ففي الماضي اعلنى موافقته على الغاء بند القومية في بطاقة الهوية على ان يضطر الى ان يسجل من اجاز تهوديا اصلاحيا ومحافظا كصاحب قومية يهودية. وبالتالي لن اتحضن ان يعيد وفورا ذلة البند الى الرف الذي أخذ منه. هوية الانسان لا تنصل الى اقرار سياسي، معتقد هو شأنه الخاص، واحساسه بالانتماء القومي يتقرر حسب تماثله، وليس بامر من وزير الداخلية.

أسرة التحرير

هآرتس 23/6/2011

1.500 منتسب، فسديروت لا تحتاج إذن الى «قبة حديدية» يكفي ان تنصب على الاسطح استبيانات التسييب للعلم من أجل خلق تحصين ضد صواريخ القسام.

حملة تسييب كبيرة ليست بالضروة حملة ملوثة. شيلي يحموقتش قامت بحملة تسييب كبيرة ونظيفة. عرام ميشوع قام بحملة صغيرة جدا، لدرجة انيها لا يمكنه حتى ان يتسبخ. اما عمير بيرتس فهو كبير المنسيين لحزب العمل، في الحيط وفي القطاعات على حد سواء.

بيرتس ذكي وفهيم أكثر من صوته في نظر الجمهور، ولكن قراره للتفافس على رئاسة الحزب بعد بضع سنوات من حرب لبنان وبعد ان فضل حقيقة الدفاع على حقيقة اجتماعية كان اقسام لها على مدى كل حياته - يدل على انخلاق للحس وواقحة. لم تنته بعد فترة التقدم لتقرير لجنة فينوغراند، ولجنة فينوغراند، لتتكرم. قررت ضمن امور اخرى بان «فشل بيرتس اضعف قدرة الجهاز على اداء مهامه بشكل مرتن، مسؤول وبهني»، نصر لله قد ينسى ذات يوم اسم عمير بيرتس، اما فينوغراند فلن ينسى اختيار حقيقي يطرحه منتسبو العمل بين شيلي يحموقتش، التي تثير الحماسة وتجترف مؤيديين جدا، وبين عرام مستشاع المرشح الوحيد الذي يمكنه ان يعيد العمل الى اللعب في المستويات العليا، الى المئان الثالث.

القاضيئة المقاعدة، د. سارة بريش طلب اليها ان ترافق طهارة الانتخابات، وكي يكون عملها ليس رسميا وحسب بل ناجعا، فانه ملزمة بان تستخدم هذا نوع من الحماية ضد العدل والعقل السليم، وتلتحق بالعمل من خارج الحماية والنظام. لا توجد حملة تسييب حقيقية مع عشرات ابناء العائلة بطاقة ائتمان واحدة ولا يوجد 50 منتسبا حقيقيا برمق هاتف واحد.

السياسة، وليست ايران، هي التهديد الاكبر على دولة اسرائيل. فقد انهار النظام السياسي، وبين خرابته يتجول المتفرغون المستفيدون، يجب ابعاد المتفرغين، واعادة ترميم النظام. لقد حصل حزب العمل في هذه اللحظة على فرصة البدء، ولكن من المشكوك فيه ان يأخذ الفرصة.

يبدوعت 23/6/2011

حملة لويزا

أمثون ابرموفتش

■ السيدة لويزا من بئر السبع هي منتسبة حديثة العهد في حزب العمل. ومع انها هي شخصيا لا تعرف ذلك ولكن هذا اقل اهمية، المهم ان المنسب يعرف. وكذا السيدة فلنتينا من كريات جت مسلجة في العمل. فقد وقعت، وان كانت لا تعرف على يرفا وماذا وقعت، المهم ان من وقعها على استبيان الانتساب يعرف.

حالات التسييب التي تجرى قبيل الانتخابات الداخلية الحزبية، في كل الاحزاب التي تجرى فيها - في العمل، في كاديما وفي الليكور - هي حملات تسييب فاسدة، في نهاية حملة التسييب الاخيرة فرح حزب العمل وابتهج. اما الان فيتنى انه يقدر الهجة كمن الفساد.

هذه التسييبات تتميز بميزتين اساسيتين: التصويت المزوج والثلاثي والتوافق الجماعية. في التصويت المزوج والثلاثي لا بأس على ان يرفق الصوت استبيان ترك يتعهد فيه بانه ترك حزبه السابق أو حزبيه السابقين، محظور بالطبع الرقص في عرسين - ثلاثة اعراس في وقت واحد، الثالثي شيلي يحموقتش، مثلا، تتمتع بتأييد من وكلاء من اجلها كاديما.

التصويت الجماعي، الذي اعتادوا عليه اساسا في القطاعات السكنائية وفي الحيط، هو المشكلة. النظام يسمح للانسان بان يدفع بطاقة الائتمان عن ابناءه عائلته من الدرجة الاولى. وقد ظهرت حالات دفع فيها شخص عن 20 واحد - 30 قريبا من عائلته. وظهرت حالات سجل على رقم هاتف واحد - 40 - 50 منتسبا.

يتبين انه في بلدات مثل حورة، ناعورة أو كفر كنا عدد المنتسبين لحزب العمل اكبر بعشرة اضعاف او عشرين ضعفا من عدد الذين يصوتون له في الانتخابات للكنيست. في بلد الذين يصوتون له في الانتخابات لمجاادلة كان مسجلا 272 منتسبا للعمل، ولكن في الانتخابات للكنيست صوت له 20 فقط. في سدبرت صوت للعمل في الانتخابات للكنيست 444 شخصا. التسييب الحالي لم ينته بعد، ولكن من المتوقع هناك أكثر من



الاسرائيليون يفضلون الامن على الديمقراطية

فما ظل الوعى الديمقراطى ضعيفا جدا والظلم الاجتماعى شديدا جدا، فسيستقر هذا الرقص الفاسد، اثنتين لرخصة التانغو، السياسة المنهكس من جهة والمنتسبين العازرين من جهة اخرى. في الوقت الذي تخاطر فيه الشعوب العربية بانفسها من اجل الديمقراطية، تسير عند جارتهم على

الملا باعتبارها أداة فارغة مُفسدة. تذكروا استطلاع صدوق فريدريك ابارت الذي نشر في صحيفة «هآرتس»، منذ نحو ثلاثة اشهر ومواده ان 60 في المئة من الشباب الاسرائيليين من مدلى الديمقراطية يفضلون «زعيمًا قويا» على سلطة القانون؛ و70 في المئة يفضلون الامن على الديمقراطية.

هآرتس 23/6/2011

جدعون ليفي

■ لا تتفصّل على حزب العمل وعلى حملة انتساب الصناديق، فالذنب ليس ذنبه، ولا داعي ايضا للعب على طريقة الانتخابات التمهيدية، لانه توجد اشياء سيئة أكثر مثلها لكن لا يوجد أفضل منها.

صحيح ان غريزة جنيني تجرني عايدا الى الغرف التي يعظيها النشان للجنة المنظمة التي انشئت فوق وظنهم التاريخي. وليس الذي بقي منه الآن هيكل عمار فقط من الشخصيات الاسطورية التي كانت ذات مرة، والتي عرفت كيف تكون قائمة تمثيلية. دون مال ودون صناديق، لكن كانت تلك سياسة الأرباب، سياسة ضاق بها حزب العمل زعرا قبل عشرين سنة بالضبط.

صحيح ان الانتخابات التمهيدية لم تحسن منذ ذلك الحين اوضاع الاحزاب في اسرائيل، فلم تصبح أكثر ديمقراطية بل استمارة ايضا ان الانتخابات التمهيدية لم تجر في السياسة الاسرائيلية لما جديدًا مختلفًا. فنشأة الاحزاب بقوا هم النشطاء مع تعيين ذلك العمل التمثيلية في كل هذا - فحملات انتساب كاديما لم تنشعب ولا تيدو افضل كثيرا ومن المؤكد انها لم تنشعب عند تخيبن أفضل.

إن المورث الجنيني للديمقراطية والمجتمع هناشأة الديمقراطية الاسرائيلية وضعف المجتمع، فالحديث عن ديمقراطية للفقراء: لا لأنها ضعيفة وتهذب بالتصنع والتمزق في كل لحظة، ولأنها بلا مراس وتقوم على الجحش، مع الفرض الموح أنه ينبغي وجود انتخابات وحكم الأكثرية من اجل تحقيقها؛ الحديث في الاساس عن طريقة تعتمد على استغلال استغلال ضعف الفقراء وعجز المضطهدين.

دمتري شومسكي

■ يدعو البروفيسور شلومو افيري في مقاله «حقيقة لا رواية» («هآرتس» 6/17) الى التمييز بين الروايات القومية والحقيقة التاريخية في عرض أحداث الكنيّة.

فجسب ما يقول، توجد من جهة الرواية الاسرائيلية الصهيونية عن الصلّة بالوطن التاريخي للشعب اليهودي وازمة اليهود، وليس اخرى الرواية الفلسطينية التي ترى اليهود طائفة دينية فقط وترى الصهيونية ظاهرة استعمارية. ويوجد وراء هذه الدعاوى في زاية حقيقة تاريخية حقايقية ليست «رواية»؛ ففي 1947 قُبلت الحركة الصهيونية قرار تقسيم الامم المتحدة، أما الطرف العربي فرفضه وخرج للحرب التي حدثت أحداث الكنيّة نتيجة لها.

إن الحقائق التاريخية التي كانت جزء من واقع الشرق الاوسط قبيل 1947، والتي نشبت حرب الاستقلال الاسرائيلية بسبب وجودها وحدثت أحداث الكنيّة الفلسطينية، تحددت على انها نتيجة مباشرة لقبول القوى الغربية الرواية الصهيونية قبل بلثلاثنة عقود. ففي 1917 بعد انهيار تركيا العثمانية وسقوط الشرق الاوسط في يد قوى الحلفاء أعلنت واحدة منها حق الشعب اليهودي في ان ينشئ له وطلنا قومية في ارض اسرائيل، ويُدل هذا التصريح عن اعتراف الحكومة البريطانية بصلّة الشعب اليهودي بالوطن التاريخي وبمشكلة اليهود.

كان من حسن حظ الحركة الصهيونية ان مصيرها أوكل الى قوة ذات حساسة لاهوتية بفكرة صلة شعب اسرائيل المقدس بارضه.

لكن حلم تخطيل ان بريطانيا العظمى وحليقاتها بعد النصر في الحرب العالمية الاولى تبنت الرواية العربية أو الرواية الفلسطينية في بدايتها، وانها يهدى من مبدأ تقرير المصير للشعوب الذي حاربت

هآرتس 23/6/2011



«زينكو، أسلاك شائكة، حرية» لعبد الرحمن قطناني؛ مواد الجغرافيا في خطاب إنساني

بيروت - «القدس العربي»
من مازن معروف:

لا مناص من العودة إلى أساسيات العمل الفني عند الحديث عن معرض عبد الرحمن قطناني «زينكو، أسلاك شائكة، حرية» في غاليري أجيال. تعني هنا: المادة والفكرة. فالقنان الشاب يستخدم لتأليف لغته التشكيلية مادة التوتياء / الزينكو، ككساة ظاهري لبطانة من الخشب هي هيكل اللوحة. مقابل ذلك، تضسخ الفكرة باتجاهات إنسانية تنطوي على مساحة درامية هائلة من دون الوقوع في الكليشيه أو التبعي. بالزينكو، يصور قطناني أطفال المخيم، يضبطهم في حالات «عادية»، و«يعثر» عليهم وهم يحملون بائشياً بسيطة، أو يمارسون أفعالاً إنسانية «بديهية»، جدا إذا ما قيست بأدوات فعل أطفال العالم الحديث.

أطفال يقفون من فوق سلك معدني، آخرون يلاحقون دجاجة، واحد راكب دراجة هوائية بثلاث عجلات، طفل في الهواء بوضعية القفز في الماء، فناة تجر وراءها كمشية بالونات، مجموعة أولاد يسكنون بأطراف شبكة ويهدون زميلا لهم في الهواء، ولد وينت يواصلن بالتلفون البائسي: كويان فارغان وخيط. هذه الحالات التي قد لا تثير جراحة آخرين لاستثمارها كموضوع فني، تمثل الهيكل الخارجي للغة قطناني. إنها البورتريه الذي يمزج فيه الفنان رؤاه ومعيشته داخل المخيم محبداً عن أي التزام سياسي ضيق. هذه الحالات، التي يغامر قطناني بالدخول إليها، بنفخ كينونتها وتلعاتها غير المكلفة،، مشترطا على نفسه إبقاها في حركة فيزيولوجية محددة، فتتح الفضاء أمام أجزاء الجسم البشري (اليد، الساق، الوجه...)، بدلا من تكلمها، بخاصة مع استخدام الزينكو كمادة تعبيريّة / تصويرية / تجريدية في أن. الأطفال يحضرون في مناخات نفسية وحاجات إنسانية بديهية كاللعب، اكتشاف الفرح، المشاركة، تأليف المجتمع الصغير والخاص بهم ومحاولة السيطرة عليه أو استشفاف لذته، إلا أن هذه الحالات الإجتماعية، وإن وقفت على حواف المربع التربوي عند قطناني، تثني مبخزون فني يبدأ من علاقة المواد المستخدمة ببعضها البعض، هنا، يبرز إصرار الفنان على تقديم لغته الخاصة بدها من تلك الموضوعات المستهلكة والمكررة في كتب القراءة ومحاضر التربية.

ميل الفنان الواضح في تجنب السياسي، كخطاب فني أو كمقوم عاطفي مزدهر، كما وصورة فلسطين كإعلان، وكل نبيرة تتجه لتعبيرات كـ «الحق» و «التحرير» و «العودة»، لا تشكل جميعها ضرورة التي تضعه في مواجهة اعتبارات قصصية ودرامية في معروضاته، النبيرة الواضحة لا يمكن اعتبارها موعضا عن غياب فلسفين بالعلم السياسي، وإن أدت بطبيعة الحال إلى تلك البلاد الفلوقود أو المستنقعة منذ وقت طويل من قبل أحزاب وأجهزة عربية لا داعي لتكرها. أعمال قطناني تتحرر من هذه السياقات السياسية، مقدمة صورة الإنسان في بورتريه ينطلق من محيط هذا الإنسان، وعناصر عيشه وعلاقته بالتاريخ إلى حد ما.

تبرز اللوحة ما بين الصورة / الشكل / الطفل - الأطفال، والمحيط / البيئة / الطرف. فالزينكو

المستخدم، من دون أي تعديل في تعوجاته، يبرع من مستوى الزمن، ويجعله عنصرا نيتا، حادا، قاسيا، وإن بدا كذلك زينكو مهفقا ونيقا ومأعا في بعض الأعمال. ولأنه لا يستحيل مجرد مادة معدنية ضمن بوقعة مواد مختلفة (براغ، طيات مشروب غازي، شرائط معدنية نحاسية، خشب...) لتشكيل العمل، فإنه يحك الذاكرة، ويعربها بعيدا عن أي قياسات تاريخية، اللحظة الراهنة، تتبدى في تجريد حالة الطفل من الحرّضات المكونة لها.

ليس هناك أي تصاوير بصرية، أو علامات دالة على المخيم الفلسطيني، ديناميكية الزمن تجسّد في فعل «مفيد»، أو احتكاك ما، بالتالي، فإننا أمام قيمة تجريدية رفيعة مقابل قيمة

بصرية تبسيطية، فتختزل السورالي، وتناهى عن المهيم، لتحك مخيلتنا بعين مسنن انطلاقا مما تراه العين وتعرّف عليه. مع ذلك، تتحول اللوحة إلى فريدة تتعلق بالمشاهد نفسه: الزينكو مستقي من بويات المخيم، وهو مادة تاريخية، قديمها قدم ماوى اللاجئيين نفسه تقريبا، ولهذه المادة دلالات تتعلق بالذاكرة والمخزون العنوي لأولئك الأفراد. المشاهد هنا، يمكنه أن يبرقع من نسبيته التمثيل السياسي في العمل أو أن يعري «اللوحة» تماما خارج هذا الاعتبار، ننتبه في الأعمال إلى اشتغالها على المكونات ذاتها تقريبا، عناصر اللغة التشكيلية المستخدمة: طيات مشروب غازي، شرائط نحاسية وحمراء معدنية، زينكو

متوسط اللعان وأخرمأع، أسلاك شائكة... لهذه، إلى جانب أبعادها الرمزية، وظيفة تحديد ملامح الجسم البشري / الفضاء، وبالتالي تقديم صورة عن هذا الجسم، أو شكل له، بأقل قدر ممكن من التخلي عن خصوصية الزينكو، المادة الأولى للأعمال. هكذا، نجد تمثيلا لعناصر بصرية يومية في المخيم (طيات البيبسي، الشورتات ذات التضمير المزوج على الأطراف، الخدعة، شرائط التجميع كيميائية، كما أن عوجاقتها، تنمها مع فكرة الخطوط الظلمية التي تطوي صورة الإنسان الفلسطيني عموما، وهي الخطوط التي ساهم والفلسطيني بنفسه في صنعها في فترة سابقة، وحتى حالة أحيانا.

جانب ارتباط قطناني بمخيمه، من خلال الإبقاء على كم هائل من الرمزيات، يأتي تطوع المادة في خدمة الرمز الإنساني والديمقراطي الإجتماعي تحديد، ومن ثم الفني تقنيا، التجاؤد إلى مادة التوتياء، لتمثيل الأجساد، وإيوائها كقشرة لها، يضيف عليها أبعاد من قيمة الحاجة، فلا تعود مجرد حاجة لسقف منزل أو لسد ثقب، أو لتجنب دخول ماء، تتحول وظيفة المادة إلى فنية، بعد أن كانت كيميائية، كما أن عوجاقتها، تنمها مع فكرة الخطوط الظلمية التي تطوي صورة الإنسان الفلسطيني عموما، وهي الخطوط التي ساهم والفلسطيني بنفسه في صنعها في فترة سابقة، وحتى حالة أحيانا.



لوحة لعبد الرحمن قطناني (القدس العربي)

عن الفنان بسيم الريس ولكل شهيد لوحة..

دخولة حسن الحديد *

■ هل يمكن للفن أن يكون حيادياً؟ والمقصود هنا الفن التشكيلي تحديداً. ليس الفنان إنساناً قبل كل شيء؟ وعندما حياه الله بموهبة فنية جعله أكثر من غيره قدرة على التعبير، مما قد يعني أنه الصوت الأعلى والصورة الأسطع لعكس الواقع بصورته الجميلة أو برمزياته المتعددة الدلالات، وعلى الرغم من كل دعوات «الفن للفن» وتبني العديد من الفنانين العرب لهذه المفولة، فإن الفنان العربي المعاصر بقي ملتصقا بفنانياً أمته ومجتمعه، وكانت أعمال الكثير من الفنانين تؤكد مدى التصاق الفنان بالواقع وقاعلة مع ما يدور حوله، وتأكيد حقه في التعبير عن الملامح المختلفة لحياة الناس، وحقه بالتعبير عن نفسه، وعن مشاركته الاجتماعية والسياسية في مجتمعه من خلال عمله الفني الذي يشتملك الصورة الأمثل للتعبير في غالب الأحيان، وفي هذا السياق تحضر مشغرات الأعمال الفنية التشكيلية التي فاعلت مع القضية الفلسطينية سواء في أبناء فلسطين أو الفنانين العرب، كما ظهرت الأعمال التي عبرت وجسدت أزمات المجتمعات العربية ومأساها من حروب وكوارث، وحتى المعتقلون الفلسطيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي وجداً لأنفسهم متنسقا في اللوحة والمنحوتة، واستطاعوا عبر فنهم توصيل صورة الفلسطيني وصوته إلى العالم كله.

كان لا بد من طرح هذه الأفكار عندما نتناول تجربة متميزة مثل تجربة الفنان التشكيلي السوري بسيم الريس، الذي استطاع مواصلة بحثة التقني وتطوير أساليبه في استخدام المواد والأدوات والرؤى الكاشفة وراءها، مع احتفاظه بالقيم الإنسانية التي تظهر جليا على مساحة لوحاته من خلال ملامستها لحياة الناس والقضايا الإنسانية عموما، وبما أن التجربة التشكيلية لبسيم الريس تستحق القراءة باكثر من وجه وتحتاج إلى وقفات متعددة قد تكون غير متاحة الآن، فإننا نتبين عن إنسانيته واليها والتوقف عند بادرين قام بهما الفنان تبتيان عن إنسانيته وسماها «على كل جدار لوحة»، وهي أول مبادرة هي التي أسماها «على كل جدار لوحة» من عبارة عن مشروع فني يقوم من خلاله بتقديم لوحة من أعماله لكل من يطلبها من أصدقاء شبيكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، وغيرها ليعلقها على جدار شخصته، وضمن هذا السياق رسم بسيم عشرات ورعما مئات اللوحات، وتحمل في الغالب تكلية شخصها إلى أصحابها في بادرة تكلية الوقت والجد والمال لكنها بادرة محملة برسالة إنسانية لا يمكن إلا أن تصل ولا يمكن لأحد أن يعترض طريقها، رسالة محملة بالجمال والفرح وبهجة اللون لتقول لنا: «هذا في لكم ولا أريد منكم شيئا سوى أن تستمتعوا؟؟».

المبادرة الثانية والتي لا تقل جمالية عن الأولى هي تلك التي تحول الموت إلى حياة - بادرة - لكل شهيد لوحة، والتي بدأها بسيم مع سقوط أول شهيد من شهداء الحركة الاحتجاجية في سورية، ولا أعرف إن كان قد تسنى له مواصلا بالزخم نفسه على اعتبار أن الشهداء أصبحوا في سورية على موعد في كل جمعة كما موعد أوراق الأشجار في الخريف، إذ أصبح عليه أن يضاهف أيامه وأسابيعه ليستطيع مواكبة قطار الشهادة السوري. والشهداء رمز البطولة التي تجسدت في شهيد لحمي كعواها أهدنا في سورية من أجل الحرية، وضحايتهم التي منحها بالدم، والشهادة حولها بسيم إلى لوحة تعبيرية صادقة لتذكر الئمة ستحيي خالدة أمام أعيننا كما في مخيلتنا، جسد الشهيد وصورته الرمزية التي تستر على مساحة العمل عندما نطالعها لأول مرة تحدث صدمة في نفوسنا، وتوغل في



من أعمال بسيم الريس

مشاعرنا وتخلق فينا حزنا لا نهائياً، لكنه ليس حزناً مألوفاً وعاديا بل هو الحزن المزوج بالهزة والفخر لدرجة الحسد، والألمة أن تكون أنت موضوع اللوحة وأنت صانع هذه اللحظة العظيمة، وقد أراد بسيم من هذا أن يجمع بين عظمة التضحية التي قدمها أبناء سورية وقوتها في وجه الجاني وبمومية هذا الفعل الذي يعمل على تقوية عزيمته الأهل وإرادتهم في المقاومة لكل أشكال الذل والهانة، لذلك ترى الشهداء في لوحات بسيم يطلون بوجههم ياسمين بألوانهم الجميلة التي تحض بالحياة، ويعيونهم الكبيرة المفتوحة التي تمتع بالحنن والعنب والفخر والأمل معاً والاعتدال الخجول عن الغياب أحيانا أخرى، يعيون حولتها الجسد إلى معادل من موضوعي للصوت والحركة كما تخيلنا لأول وهلة، كما تحضر في بعضها الآخر قصة الحب لتقول إنها تقاوم الحزن بل قاومته فعلا... يعيون استطاعت أن تكون كناية عن الجسد المغتال برصاص الغدر، والصوت المغفود الصاعق في صدى الأيام السورية الحيلي بالوت والمقاتل. كل لوحات الشهادة التي رسمها بسيم تتسع عيونها لنصل إليها قبل أن تتطلع إلى شيء آخر في اللوحة. في بعض اللوحات يبرز جرح من رصاصة غادرة في القلب الطاهر من خلال نقاط قليلة من الدم وكأنها إشارة إلى وقف دهر الدم...ولهذا أيضاً غاب اللون الأحمر عن اللوحات والذي يفترض أن يحضر بقوة كما تخيلنا لأول وهلة، كما تحضر في بعضها الآخر قصة الحب الراقية بين الأرواينها فما هو الشهيد يعثر لأمه عن تأخوه وعدم قدرته على التزامه بموعده العودة إلى البيت، أو تناوله الطعام معها، أو التزامه بتعليماتها، لكنه يطمئنها بأنه ساهم وهو يبني في فضاء واسع من الشفافية غالبا لا يظهر لنا فيه إلا وجهه الذي يؤكد عليه أكثر وهو يسبح في عالم من الخلود الأبدى بعد أن تزوج ممة الطاهر على طريق الحرية، فوق أرضة

* كاتبة سورية

تداعيات

«ما كانش يتعز»!

كفى الزعبي *

■ بصراحة... بكل صراحة، أشعر أن عقلي يعاني في هذا الأيام من حالات «تعلق». أقصد هي الحالة ذاتها التي تصيب الكمبيوتر حينما يتوقف عن العمل نتيجة إدخال أوامر كثيرة إليه في الوقت نفسه. أشعر أن عقلي بات «يلتصق» وأن إعادة تفعيله وتنشيط قدرته على العمل تقتضي إطفاء وإعادة تشغيله... وهذا ما دأبت على فعله كثيرا في الأيام الماضية: فبدل نشرات الأخبار، رجعت أشاهد الأفلام على «إم بي سي 2»، وبدل قراءة الصحف بدأت أفتح - وساعترف أنني لم أفعل ذلك منذ أشهر، منذ بدء الثورات العربية - الكتب... وكلما اعتقدت أن عقلي استعاد شيئا من حيويته وأنه بات- ولو إلى درجة ما - قادرا على فهم الأمور... عدت أسمع الأخبار وأقرأ الصحف، وبيا للكارثة، فما يلبث أن «يلتصق» من جديد...

كل هذا صار يحدث لي تحديدا بعد اندلاع الثورة السورية، وتحديدا على خلفية الانقسامات الحادة التي حدثت في أوساط المثقفين العرب في قراءتهم لهذه الثورة. فغما يخص الثورة التونسية والمصرية كانت الأمور تجري بسلاسة كاتسياب الماء، بل كان هذا الانسياب يبعث على الفرح والمتعة، ذلك أن فهم ما يجري كان ينسجم تماما مع «داتا» المعلومات التي نسخت في أذهاننا وتعلمناها كاسس بديهية لفهم حركة التاريخ: أنها ثورة الضرورة التاريخية، التي انتجرت حينما فضحت الظروف، ووصل الصراع إلى أوجه وأصبح من المستحيل حل التناقضات الجوهرية القائمة في المجتمع، إلا بنسف النظم القائمة وخطأ أخرى، جديدة، تقوم على العدالة والديمقراطية. لقد حدثت الثورة وردت بحدوثها هذا أبلغ رد على جميع المثقفين الثوريين، الذين كانوا حتى تلك اللحظة يتساءلون، ويتناقشون، ويتجادلون عن أسباب عدم حدوثها، خصوصا وأن الظروف كلها متوفرة، قمع واستبداد وجوع وقرق ناهيك عن الهزائم. كانت مفاجأة سارة حقا. أنا شخصيا، فزرت. مع أنني لا أجد الزغردة، وأنا أسمع خبر تخلي حسني مبارك عن الحكم، بعد ذلك سال لعابنا جميعا على النصر والحرية، حتى أن المثقفين الأردنيين - الذين دأبوا على الاعتصام أمام السفارة المصرية قبل سقوط مبارك، تعبيرا عن دعمهم للثورة- صاروا يتساءلون عن السفارة القادمة التي سيعتصمون أمامها... وصار لا بد لهم من معرفة جميع مواقع السفارات العربية في عمان كي لا يباغتتهم سقوط الطغاة. لغاية تلك الأيام، كانت الأشياء تبدو مثل معادلات رياضية في غاية السهولة لا يختلف حلها اثنان. لكن هذه المعادلات ما لبثت أن قفزت من مستوى البديهيات (2+1=) إلى مستوى معادلات مجاهيل (س وص وع وغ ، وربما كل أحرف الأبجدية)، معادلات يصعب حلها بنظرة واحدة أو قراءة واحدة...

إنها معادلات الثورة السورية.

فجأة بدا الحديث عن الضرورة التاريخية، وعن التناقضات الطبقية، وعن انعدام كرامة المواطن، والفساد والقمع والقتل، أصبح كل ذلك في نظر الكثيرين بمثابة أسباب تافهة أمام ما هو أعمق وأخطر، ما يهدد وجود الأمة، ووحدة أراضيها.

حينما أصغي لهذه القراءات التي تدعي أنها تمسك بمصابيح ذكية وثاقبة تضيء بها مساحات مظلمة لا يراها المغفلون، مساحات تقع خلف الستار والجوع والقمع، أتوقف متأملة وأنا أقول لنفسي: ربما هم محقون، فمن السذاجة يمكن افتراض حسن نية الأطراف الأخرى - الخارجية - الشريكة من قريب أو بعيد في الصراع، أو تلك التي تريد أن تنتزع لها مكانا في الصراع. هذا الخطاب يجعل من الثورات العربية ليس إلا مدخلا آخر لتحقيق مخطط قديم، يهدف إلى صنع شرق أوسط جديد. أجل، يبدو الكلام منطقيًا، فمن السذاجة يمكن افتراض أن عدم تمتع المواطن العربي بالحرية والديمقراطية يفض مضجع أمريكا والغرب. ومن الغباء أيضا افتراض أن إسرائيل تقف - وستظل واقفة - مكتوفة الأيدي ترآبق كيف تنهار الأنظمة التي طالما كانت صديقة لها... ومن السذاجة التصديق أن تركيا مشغولة بكرامة المواطن العربي فقط بسبب حسن نيتها وطبيعتها، وأن إيران لا تملك أية مصالح في العراق، وأن روسيا، وأن الصين... وأن اليابان وأن جزر الهول ولوو...

كل هذه الحثييات مقبومة ومنطقية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ما العمل إذن؟ كيف يمكن للمواطن العربي أن يخرج من دائرة أسره وسجنه وجوعه وتخلقه؟ كيف يمكن له ذلك، إن كان - وسيظل - ليس سوى موضوع لمؤامرات الآخرين وصراعاتهم؟ فحتى - حسب منطلق هؤلاء المثقفين - عندما يخرج إلى الشارع ويثور، ويطالب بحريته بل ويموت من أجل هذه الحرية، فإنه يفعل ذلك بوعي أو بلا وعي منه «تحقيقا لمخطط خارجي، ودماءه لن تخدم لا حريته ولا تحرره، بل تخدم الأعداء... ولا أحد غير الأعداء.

أيضا ما العمل؟ ماذا يقترح هؤلاء المثقفون على المواطن العربي، والسوري تحديدا، ليفعله؟ هل يعود إلى شعار: (الله... سورية... بشار ويس)؟ أم ماذا؟ أنا أسأل لأنني فعلا أبحث عن إجابة؛ ذلك أن الاستمرار بالثورة، سيقود إلى مخاطر ستعيدنا إلى الوراء عقود أخرى. كما يقولون - بينما العودة إلى الخنوع والرضا بالذل والقمع والفساد تبدو بطني - وإن بعض الظلم - عندما صعبة وغير واقعية... أما الثورة بشروطها المثالية التي يطالب المثقفون الشعب السوري بتحقيقها، أي الثورة ضد الخارج قبل الداخل، الثورة التي يخرج فيها الملايين ويكسحون الشوارع، ويرفعون فيها شعارات يسارية ووطنية تستجيب لأحلام الشعب، فامسحوا أي أن أرد وبالعامية المصرية: «ما كانش يتعز»... فهذا هو الواقع العربي، أولا هو واقع إسلامي يقمّ أخلاق الفرد بعدد

السلطات التي يؤديها في النهار، شعوب تصلي وتصوم وتؤم في بائيتها، أن الحل يكمن في الإسلام، وثانيا فإنه، بسبب الاستعمار وأسباب أخرى كثيرة، فإن هذه الشعوب تميل إلى التمسك بالمرجعيات الطائفية والقبلية والإقليمية في لحظات تورتها، وثالثا، هي شعوب باتت مأزومة بسبب تراكم هزائمها ونذلا وجوعها... ورابعا هي شعوب لا تملك أسلحة تحارب بها أعدائها أو لا ظن أن المواطنين اليمنيين يمكنهم الدبابات والقنابل) وهي شعوب لا تملك أحزابا قوية تقودها وتضع لها برامج سياسية وترسم لها مسارات الثورة... وخامسا هناك أنظمة مجرمة تدافع عن نفسها - لا شيء غير نفسها - بمنطق «إما أنا وإما الشعب، مما يجعل من كل متظاهر (سوري) مشروعا انتحاريا يخرج إلى الشارع وهو يدرك أنه قد لن يعود إلى بيته بل إلى القبر. ومع ذلك بغض البيض أنظاره عن هذه الحقيقة ويشكك بالثورة لأنه لا يرى الملايين تتسحم الشوارع.

ما الذي يقترحه المثقفون الذين لا يكونون يحذرون من مخاطر التقسيم والمؤامرات الخارجية؟ أيضا أنا أسأل لأنني أتوق لمعرفة الإجابة. وهل بوسعنا أن نصنع التاريخ فقط ونحن نتفرج عليه من بعيد ونشرب بايدينا، أن هذا الفعل صحيح وهذا الفعل غبي؟ وهل - وهو السؤال الأهم - يصغي التاريخ لنا؟ بدلي لي أن هذا التاريخ يمضي حسب قوانينه الداخلية هو، سواء أعجبتنا مساره أم لم يعجبنا، وما يحدد المسار الذي يمضي به هو أطراف الصراع العديدة وليست رغباتنا وقراءتنا وأحكامنا: الأنظمة، والقوى الخارجية صاحبة المصالح والأجندات، والشعوب. أجل الشعوب التي يحاول البعض نفخي دورها، أو تشويهه أو التقليل من شأنه في أفضل الأحوال. وهذا برأيي يمكن جوهر ضبابية الرؤية لدى الكثيرين، حينما لا ينسجم ما يحدث في الواقع مع تصوراتهم عن هذا الواقع، فيلجأون إلى لي عتق الحقائق كي تصلح لوضعها في أمر تحليلاتهم. ما يقوله لنا الواقع الآن، أن الشعوب العربية، قررت أن تشغل مكانها الذي ظل شاغرا لزمن طويل في هذا الصراع بما هي عليه في واقع الحال، بمكوثها بنهاها الثقافية والدينية والاقتصادية والاجتماعية.

من أين لنا أيها الأعداء موصافات أخرى؟ من أين لنا يشعب يستجيب لرغباتنا وأحلامنا ويصنع ثورة اشتراكية؟ شعب خال من أمراض التخلخ؟ شعب يملك برنامجا سياسيا ورؤية عميقة للتاريخ تفوق رؤية ماركس ذاته؟ شعب قادر على إفراز نخب تفهمه وتقوده؟ شعب يملك أسلحة فتاكة تقضي على الأنظمة والأعداء بنهار واحد، وتبهرنا بانتصارات سريعة تشفي الغليل والأحلام.

فعلا «ما كانش يتعز» و «العين بصيرة واليد قصيرة»!!

* كاتبة من الأردن



تؤدي البطولة النسائية في مسرحية «دون كيشوت» هبة طوجي: أغني لثورة كل انسان وقع عليه الظلم

بيروت - «القدس العربي»

— زهرة مرعي:

يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل تنطلق مهرجانات بيبولس بعض مسرحي لأربعة أيام متتالية لمسرحية دون كيشوت، التي تؤدي بطولتها النسائية الفنانة هبة طوجي. هبة التي تعرّف إليها الجمهور في مسرحية طائر الغنيتق تتابع الطريق الذي شقته منذ خطواتها الأولى في المسرح مندثرة ومعززة بموهبتها ودراستها وثقة الزحابة. إلى هذا الحدث المميز تضضيف هبة أسطوانة خاصة بها تحمل عنوان «لا بداية ولا نهاية» ستصدر خلال الصيف، فيها غنت من شعر الراحل منصور، وجمعت بين موضوعات الحب والإصماع والثورة. مع هبة طوجي كان هذا الحور:

■ تحضرن لدوري «دولسنيانيا» «ديما» في مسرحية دون كيشوت كم يشعلك جديدا؟

■ كل الوقت تقريباً. نحن منشغولون بالتمارين وبوضع المسائل الأخيرة على العرض بعد إنتهائها من تسجيل كامل الأغنيات، بالنهاية على تجسيد هذه الشخصية بشكل جيد جداً.

■ منذ خطواتك الأولى كنت مميزة عن أبناء جيلك الفني هل هذا يسبب لك أسراً أم إبتلافة مختلفة؟

■ إطلاقاً ليس هناك أسر. الفرصة التي حظيت بها كبيرة. وفي العادة يصعد الفنانون السليم درجة درجة. بالنسبة لي بدأت من مكان عال جداً ومن الضروري أن أفتش مزيداً من التقدم وليس الرجوع إلى الخلف. الأشخاص الذين عملت ولا زلت أعمل معهم علموني الكثير وأخذوا بيدي نحو الأمام. وما أنجزته حتى الآن ساهم بتكوين شخصية فنية مهمة لي. ليس لي الفضل وحدي في ما قمت به رغم موهبتي، بل ذلك ناتج عن إباطني بهم من متفوقون جداً في عملهم. خبرتهم واسعة، وهم من الأكثر أهمية في الوطن العربي على صعيدي المسرح والموسيقى. لهذا أشعر بانني سوف أحقق تقدماً ولست أسيرة الخطوات الأولى أو الإبتلافة أبداً. ومع أسامة الرحباني تحديداً لست أشعر بانني مأسورة. فهو يعطيني الفرصة الكبيرة لتحقيق مواهبي.

■ حتى الآن قمت بإخراج أغنيتين فهل وافق أسامة الرحباني على ذلك بسهولة أم هو طلب ذلك؟

■ لأنني درست الإخراج والتمثيل فمن الطبيعي أن أقوم بإخراج أغنياتي. ولم يتم التوافق على ذلك سواء من أسامة أو أغنية «حلم» التي هي من الأسطوانة التي سيقبلها لي. أو في أغنية «عالمنا يا وطن» التي تم إخراجها لتكون الصورة الإعلامية الأولى عن مسرحية دون كيشوت. رؤيتي للإخراج هي التي اقتعت الرحباني بان أتولى المهمة بنفسني في المرات.

■ «لا بداية ولا نهاية» هو عنوان الأسطوانة الأولى التي ستصدر لك قريباً. لماذا هذا العنوان؟

■ الأسطوانة من إنتاج الفنان أسامة الرحباني وتأليفه الموسيقي تجسد في تسع أغنيات. إثنان من كلمات الأغنيات للراحل الكبير منصور الرحباني كتبها لي خصيصاً وهذا ما افتخر به. وباقي الأغنيات من كلمات غدي الرحباني. اخترنا هذا العنوان لأنه عنوان قصيدة



هبة طوجي (القدس العربي)

أغنيها لمنصور الرحباني. أسامة الرحباني وأنا غينا بأن تكون هذه الأسطوانة هدية لروح منصور الرحباني لذلك كان العنوان مختاراً من إحدى قصيدتيه. «لا بداية ولا نهاية» قصيدة ذات شعر جميل جداً، وكوئودية أناشيدية تتعلق بها.

■ تضمّن أسطوانتك مواضيع الحب والثورة والهجرة ما الذي جمع هذا الثلاثي؟

■ هذا التنوع يعبر عنّي وأشعر أن الموضوعات الإجتماعية والثورية يجب أن تكون أساساً في أغنيانا، يجب أن يكون للفنان دوراً في مجتمعه. كذلك لا يمكن التخلي عن الأغنية العاطفية فهي أساسية وتشكل العمود الفقري في أية أسطوانة. في شعر غدي الرحباني الكثير من الصور الإنطباعية والجميلة. هذا السبي دي دسم جدا

بداية لا نهاية»، وكذلك قصيدة «المعلم اللي باقي»، وهما معا بالكلام الدارج.

■ الراحل منصور الرحباني يضمن أغنياته فلسفته في الحياة. كصية كم تتسجمن مع هذه الفلسفة؟

■ منصور الرحباني فيلسوف ومفكر كبير، لكن عظمته تكمن في شدة قربه من الناس. هو يقدم ما يشبه السهل الممتنع الذي يمتلكه في أسلوبه. أحب الشعر وأقدره وكذلك الفلسفة، ولدي إلمام بهما. كذلك أطمح لأكون بمستوى فكري يسمح لي بقول شعر منصور الرحباني. ومن هذا المنطلق أسعى على الدوام لمزيد من الثقافة وتطوير الوعي. التعلم هدفي الدائم.

■ لماذا وقع الإختيار على «حلم» كأغنية أولى من السبي دي؟

■ ليس من سبب محدد. بالنسبة لي أكثر من أغنية في الأسطوانة تصلح لتصور فيديو كليب لأن موضوعاته وموسيقاه تمنح الكثير من الأفكار ليتم تجسيدها على الشاشة. ربما وقع إختيارنا على «حلم» كونها عاطفية. وفي إطلاقاتي الأولى من الجيد أن أظهر ببساطة واقعية للناس.

■ منذ خطواتك الأولى ضريت بقوة وقدمت الفيديو كليب بتوقيع. هل لي ثقة مطلقة بالذات؟

■ الفنان الذي لا يثق بذاته لا يستطيع أن يقنع الناس به. المثالي الذي يثق بمن يسمعه أو يشاهده يسعد بذلك. من جهتي لدي الكثير كي أقوله للمثليين، كما أنني درست الإخراج أكاديمياً، وقد وثق بي أسامة الرحباني ومنحتني فرصة الإخراج. لهذا كانت الأغنية من توقيعني كما أدت الدور التمثيلي في الكليب. وكل هذا تم بإشراف أسامة، فالعمل مشترك بيننا. وردا على سؤالك أقول أن كلمة الثقة بالنفس تحمل بعض العجرفة، والنسبة لي لا شك بانني أتي بما أمكته من معلومات. أحب الإخراج وأحببت التجربة مع نفسي. وما تمت مشاهدته على الشاشة ليس لي وحدي بل هناك فريق عمل كبير كان إلى جانبي.

■ هل كل كليبائك ستكون من توقيعك؟

■ أنتهى أن أكون أمام عدسة مخرج آخر. وفي كليب أغنية «مثل الريح» كان التوقيع لجو بو عيد. وبما أنني درست الإخراج كاختصاص أحب ممارسته مهنيًا وأن تكون لي مسيرة في هذا الجانب تماماً كما أنا في التمثيل والغناء. ولذا كانت لي خطوة ثانية تمكنت بتصوير أغنية «عالمنا يا وطن» التي شكلت الصورة الأولى عن مسرحية دون كيشوت.

■ لقد تعرضت للإنتقاد في فيديو كليب «حلم» فهل ألك ذلك؟

■ مطلقاً. ما من عمل يلقي إجماعاً بين الناس. قيل كثير من الإيجابيات بحق الكليب، أما الإنتقادات فكانت أقل. والإنتقاد لم يكن جوهرياً بل في الشكل وهو ظهري بقميص النوم. إنه إنتقاد سطحي لا يمس بي. قيل بأن هبة صوتها جميل ولا تحتاج لقميص نوم. لقد جسدت في الكليب صورة فنا تستيقظ من حلم ليبي. لذلك لن تردتي خلال نوما غير قميص النوم. والأهم هو التركيز على لحظة التصرف وليس على ما نرتديه في هذه اللحظة. فانا لم أقم يوماً في الكليب حركة فيها إغراء. حركتي كانت طبيعية وفي إطار صورة فنا تستيقظ من نومها. كنت من دون مكياج ومثلت الدور على طبيعته. كما أنني إرتديت قميص نوم محتشم أكثر من الأثواب التي يلبسونها قبل الظهر حتى.

في الشعر وفي الأنماط الموسيقية التي يتضمنها وهي متعددة. هو عمل تطلب جهداً كبيراً.

■ ذكرت أن الثورة من الموضوعات التي غنيتها. الثورات تغزو الوطن العربي. فما ثورة ستغتنق؟

■ أكيد الأسطوانة تحفظ مكاناً لموضوع الثورة. بالنسبة لي أغني ثورة الإنسان. ثورة كل إنسان وقع عليه الظلم. كما غنيت الثورة للخروج من الغلط ولتحقيق حرية الناس في أي زمان ومكان.

■ ماذا عن الشهر الذي كتبه الراحل منصور الرحباني في هذه الأسطوانة؟

■ في الأسطوانة أغنيتين من الريبترتوار العالمي. أعاد أسامة توزيعهما موسيقياً وكتب الراحل منصور الرحباني كلاماً بما يتناسب مع هاتين المقطوعتين. وهكذا ولدت «لا

يريون معرفة لماذا قتل بن لادن وماذا حصل في اليابان؛ فكرة ابعاد الاطفال عن ما يبثه التلفزيون من مشاهد رهيبة صارت قديمة



ياباني في أحد المنطق المتكوية

■ هامبورج - د ب أ: عندما يشاهد الأطفال صوراً حية في التلفاز التي ينبئ على الأباء أن يكونوا موهوبين للتحدث معهم حول ما يجري، ولكن لا يتعين عليهم دائماً أن يخبروا أطفالهم بالهزيمة الكاملة.

لقد كانت الأخبار الرئيسية في الأشهر الأخيرة - مثل النزول الذي وقع في اليابان وتأثيره على محطة الطاقة النووية في فوكوشيما ومقتل أسامة بن لادن في باكستان وتفشي بكتيريا «إي كولاي» في ألمانيا - صعبة بما فيه الكفاية بالنسبة للبالغين على الفهم، ناهيك عن الأطفال.

وقال مايا جوتس، وهي مديرة متخصصة في وسائل الإعلام في معهد للشباب والبرامج التعليمية بالتلفزيون في ميونيخ إن «فكرة إبعاد الأطفال والشباب عن الأحداث الرهيبة في العالم أصبحت قديمة. نظراً لأن صور أحداث الأخبار اليومية باتت منتشرة في كل مكان». لكن الآباء يريدون أن يعرفوا كيف يفكرون أحداث العالم للأطفال دون إثارة مخاوفهم.

وقالت فيرينا فايجانند وهي معلمة في مركز بولاية بافاريا لوسائل الإعلام الجديدة المتخصصة في مجال حماية الطفل إن تقديم تفسير في كل حالة على حدة يمثل تحدياً كبيراً للآباء في الوقت الراهن. فعلى جانب، يجب مراعاة مستوى معرفة الطفل وقدرته على معالجة قصة الإخبارية وعلى الجانب الآخر، يجب مراعاة الطريقة التي يرى بها الطفل الأخبار ويسمعه.

وتابعت فايجانند أن «الشباب في كثير من الأحيان لا يحصلون على معلوماتهم عن الأحداث من وسائل إعلام جادة». فهم غالباً ما يتلقون معلومات غير متوازنة ويشاهدون صوراً مروعة ولذلك «ينبغي على الآباء التحدث مع أطفالهم حول الأحداث الراهنة، مثل وفاة بن لادن ويسألونهم عما سمعوه».

وغالباً ما يشعر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 14 أعوام و 14 عاماً على وجه الخصوص بالإستياء والإرتباك من الأحداث التي ترد عنها تقارير في النشرات الإخبارية.

وأشارت فايجانند إلى أن «الصغار غالباً ما لا يفهمون الخلفية وراء الخبر ويريدون الإستماع إلى أسباب... وتعتبر القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام الأخرى الوجهة إلى الأطفال طريقة جيدة لتفسير الأحداث

فضائيات

بعيدا عن «الزفت» و«الياسمين».. الصانع يأخذكم نحو مجدكم الصانع

توفيق رياحي *

■ سأخذكم بعيداً عن الثورات العربية والسياسة، التي بدأت «ياسمين» وانتهت «زفت». رغم كل شيء يجب أن تستمر الحياة - تلفزيونياً أيضاً. أحد الذين اختاروا أن يجعلوها تستمر، الزميل بدر الدين الصانع من خلال تحقيق في «بي بي سي» عن الرحالة والمؤلف الحسن بن محمد الوزان الفاسي (1494 - 1554) المورسكي المعروف باليون أفريكانو، الذي ولد في غرناطة ثم حل وارتحل في أكثر من بلد عبروا بفاس المغربية.

بسرعة يجب الاعتراف بأنه تحقيق جيد تطلب جهداً وبحثاً ووقتا وموارد مالية. موضوعياً، هو معمول على طريقة التحقيقات التلفزيونية الإنكلوساكسونية بحيث يكون الصحافي هو البطل، أو يتقاسم البطولة مع الموضوع. وهو من نوع الأشرطة التي تعود بك أكثر من 500 سنة إلى الوراء، لكن من دون تفصلك عن لحظتك في الحاضر. فما كتبه «ليو/الحسن» عن فاس والمدن الأخرى التي حل بها ما يزال صالحاً اليوم، وعندما تقرأ النص المكتوب آنذاك تكاد تجزم أنه كتب قبل خمس ساعات لا خمسة قرون.

أما ذاتياً، وربما هذا الأهم، فهو من نوع الأشرطة التي تقلب المواجه وهي تعود بالناس نحو الجد الصانع. شريط يجعلك تزداد إيماناً بأن النار تخلف فعلاً الرمال. فنحن اليوم، مثلاً، أحقاد «ليون/الحسن» وجيل آباءه وأجداده الذين بنوا قصر الحمراء ومسجد قرطبة وكل تلك الروائع المعمارية في الأندلس.

عندما يتذكر المرء أنه منذ جيل ذلك الرجل وآبائه، لم تفعل هذه الأمة شيئاً غير إحصاء الهزائم وخيبات الأمل، وربما يفتنح بإنها لعنة ما منذ ذلك الزمن ما زالت تلاحق الناس وتتكد عليهم حياتهم اليوم.

بُث التحقيق مساء الأحد على «بي بي سي» HD، وهو موجود على موقع الهيئة بالإنكليزية. وبحسب الزميل الصانع سيقترح قريباً إلى اللغة العربية لأنه في الأصل أعد لجمهور غير عربي.

من غير الصواب توقع أن تترجمه لن تغيد الجمهور العربي. أستطيع أن أحصي أكثر من ضرورة لهذه الترجمة، لعل أبرزها حاجة تزايد إيماناً بأن النار تخلف فعلاً الرمال. نوعية وذوق، وإيضاً أن نتذكر مرة أخرى أن النار «تخلف الرمام»، وبأن مقولة «إبك مثل النساء ملكاً مضاعماً لم تحافظ عليه مثل الرجال»، ما زالت صالحة، وبأن أجيالاً ما من هذه الأمة صنعت شيئاً ما في وقت ما.

وطالما أن أكبر مصائبنا وأعدائنا اليوم هو الجهل، سيكون هذا العمل مفيداً أكثر للأجيال الجديدة التي أصابتها المدارس العصرية وأنظمة التعليم بالأمية المدرسية والعلمية، من المحيط إلى الخليج. تجسد الأمية العلمية والمدرسية في أن كل بلد يُدرّس الناس ويلقّنهم أن الحاضر هو كل شيء؛ في سورية يعجز تلاميذ المدارس عن تسمية ثلاثة رؤساء قبل حافظ الأسد.

وفي ليبيا لا يعرف الناس غير «بابا معمر». وفي الجزائر يظن أطفال المدارس أن بلدهم ولد في 1954 (تاريخ اندلاع ثورة التحرير)، وبالكاد يعرف البعض شيئاً من تفاصيل ما قبل هذا التاريخ.

عندما انتهى التحقيق وجدت نفسي أتمتع بدر الدين الصانع، هذا الحشوم الكتوم - حتى وهو يقرأ نشرة الأخبار - بيدر منه كل هذا؟

القرف والفواتير

■ الآن أعود بكم إلى قرف الثورات ومناعبها وفواتيرها وانقسام الناس بين من مضوا ومن ضدها ومن يرى المؤامرة ومن يرى البراءة والطهارة وغيرها من التصنيفات.

وهنا لا مفر من الحديث عن سورية. أسف، لا أستطيع الصمت! وبخصوص سورية لا بد أنكم لاحظتم حماس الإخوة الروس في الدفاع عن نظام الرئيس بشار الأسد (بحسب المعارضين والخصوم) وعن سورية الأبية الممانعة (بحسب الموالين والمتحدين من دمشق).

وفي كل مرة يظهر خبير روسي على شاشة عربية يبلي بلاء هائل في دفاعه محرراً فضول كل من يشاهده. أحدهم في برنامج بقناة «الحرّة» تكلم من موسكو فصدم معارضا سوريا كان يتكلم من باريس، وتفوق بكثير عن موالٍ للنظام كان يتكلم من دمشق ولم يكن قد استنزف كل الكلمات بعد.

بما أنهم روس بعيدون عنا، جغرافياً على الأقل، ليس من السهل على الجمهور العربي تصنيفهم سياسياً والحكم على استقلاليتهم من عدما (مطلما هو الحال مع جماعتنا)، ما يجعل الأسئلة عن سر تحمسهم أكثر تعقيداً.

لكن بعض ملامح الجواب تكمن في كونهم يتكلمون اللغة العربية، ما يعني أنهم إبتعثوا إلى دولة (أو دول) عربية، ما يعني أن حكومتهم هي التي أوفدتهم في بعثات عسكرية أو جاسوسية، ما يعني أنهم على علاقة بحكومتهم ومصلحتها. وفي نظام سوفيتي شمالي متسلط ومتعلق آنذاك، لا يمكن أن يبعثوا ليمسوا ببرنامجهم أو غيره، شخصاً ليس جزءاً مفيداً للنظام الشيوعي.

واليوم يبدو أن النظام الشيوعي سقط وانتهى، لكن هؤلاء الناس لم ينتهوا. ليس بهذه السهولة يتخلص الروس من جواسيسهم وعملاتهم وأنزهم؛ فبلغاريا تعيد اليوم فتح ملفات دبلوماسيين الذين اشتغلوا جواسيس في الحرب الباردة، ربما للاستفادة من تجاربهم مجدداً.

بينما كان ذلك الرجل يتكلم في «الحرّة» كنت أبدأ أعبأ بالكلمات والحروف في ذهني، فكان أن وصل بي التركيب والذك إلى «سوسيا» و«روربا».

إلى هذه الدرجة وصلت الأمور بين البلدين بعد التغييرات التي طرأت على التوازنات الدولية والإقليمية في السنوات القليلة الماضية. لم يبق لسورية غير روسيا ولم تبق لروسيا غير سورية.

المسألة بالنسبة لسورية هي البحث عن غطاء للاحتما به في مجلس الأمن الدولي ومن الضغوط العالمية. وبالنسبة لروسيا هي الحفاظ على سوق للسلاح وقطع الغيار والخدمات الأمنية والعسكرية.

وفي هذه العلاقة غير المتينة، على المسؤولين السوريين والناطقين من دمشق، أن يتذكروا أن روسيا وقعت مع القادافي في بداية الثورة الشعبية عليه حتى أصبحت نموذجاً في الضمير ونصرة المظلوم يساق يومياً في التلفزيونات الليبية (مراسل «روسيا اليوم» يغطي من طرابلس براحة وثقة يجسده عليهما الصحافيون الليبيون ذاتهم).

ثم شيئاً فشيئاً تغيرت المواقف الروسية بخصوص ليبيا وبدأت تلين وتلين حتى أصبحت باهتة. كذلك كان الشأن مع الصين، بدأت مع موقفاً تلين حتى استقبلت محمود جبريل واعترفت بالجلسات التي الانتقالي.

صحيح أن المسألة أخذت وقتاً طويلاً لكن العبرة بالخواتيم، كما يقال. ولا شيء يضمن أن الروس (والصينيين) لن يكروا السيناريو ذاته مع سورية. في كل الأحوال يستطيع أي نظام حكم جديد في سورية أن يلتزم بضمان مصالح روسيا، وانتهى الأمر.

حضور الماء وغياب التميم

■ عن سورية أيضاً. مرزمن طويل لم أر وأسمع صحافيين يصفون في مؤتمر صحافي عام، فشكراً للناشرين في المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية السوري وليد المعلم الأربعاء لأنهم عادوا بنا سنوات إلى الوراء.

وشكراً للمخرج والمصورين أيضاً لأنهم كانوا يصلون على النقاط صور لجمهور القاعة من الصحافيين وهم يصفون بحرارة لا تقل عن حرارة تحقيق من حضروا خطاب الرئيس بشار الأسد بجامعة دمشق في اليوم السابق.

إحدى الزميلات، وبعد أن قدمت نفسها مراسلة لصحيفة قطرية، سألت المعلم وخضرت يديها للتصفيق، فما أن انتهى من جوابه حتى أشعلت الأخت القاعة تصفيقاً وابتهاجا.

وبالنسبة، ما الذي دعا المعلم إلى عقد مؤتمر صحافي في الرابع والعشرين ساعة التي أعقبت خطاب الأسد؟ هل كانت هناك حاجة للتميم وقد حضر الماء؟ أم اكتشف النظام السوري أن خطاب الأسد بحاجة إلى غسل فجا المعلم؟

* كاتب صحافي من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

وارضيات

المركزي الإماراتي يطلق تسهيل إعادة شراء لشهادات الإيداع الإسلامية

■ أبوظبي-رويترز: أظهرت وثيقة أمس الأربعاء أن مصرف الإمارات المركزي سيطلق يوم الخميس تسهيلا لإعادة شراء شهادات الإيداع الإسلامية وذلك لتوفير السيولة للبنوك العاملة في البلاد.

ويظنر إلى الاقتراع لأدوات إدارة السيولة كأحد التحديات الأساسية لصناعة التمويل الإسلامي الناشئة التي لديها أصول على مستوى العالم تقترب قيمتها من مئتي مليار دولار، وتحظر الشرعية الإسلامية الفائدة ولذا تستبعد معظم أدوات التعامل بين البنوك.

وقال البنك المركزي في تعميمه اطلع عليه رويترز إن التسهيل المواقف لأحكام الشريعة سيحل محل التمويل الإسلامي الناشئة التي لديها أصول على مستوى العالم وأنه يهدف إلى توفير مصدر سيولة للبنوك. وأشار التعميم أن التسهيل الجديد يقوم على مفهوم المراجعة، والرابحة في عقود بيع تستخدم عادة في صفقات السلع الأولية التي تتضمن المشترا من مورد مستقل تم البيع بسعر معلق عليه يتضمن نفقات المؤسسة وربحاً إضافياً.

وتراجع سعر الجنيه الاسترليني أمام العملة الأمريكية إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر عند 1.6017 دولار وارتفاعات عمليات بيعه بعد أن عزز بنك إنجلترا المركزي احتمالات تخفيف السياسة النقدية. وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس سعر العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات 0.6 بالمئة إلى 75.21.

وقال متعاملون في السوق إنهم يتطلعون إلى مستوى 76.020 الذي سجله يوم 16 حزيران/يونيو وقال المتخبرون إن تجاوز هذا المستوى سيؤدي إلى تحقيق المزيد من المكاسب في الأشهر المقبلة.

وارتفع سعر اليورو 0.3 بالمئة إلى 80.54 بين لكنه ظل دون أعلى مستوى خلال الجلسة البالغة 80.65 بين وارتفع الدولار عن ذلك امام الفرنك السويسري 0.2 بالمئة إلى 0.8414 فر.نك.

وزاد سعر اليورو 0.5 بالمئة إلى 1.4275 دولار متأثراً ببيانات اضعف من المتوقع مؤشر مدري المشتريات في فرنسا.

وانخفض الجنيه الاسترليني لأدنى مستوى أمام الدولار في نحو ثلاثة أشهر سابق الخمسين مع استمرار ضغوط البيع على العملة البريطانية بفعل تكهنات بأن يميل بنك إنجلترا المركزي لتطبيق اجراءات اضافية للتيسير كإسباص بصورة أكبر مما كان متوقفاً في السابق.

وهبط الاسترليني إلى 1.6011 دولار مسجلا أدنى مستوى منذ أول نيسان/ابريل وجرى تداوله منخفضا 0.3 بالمئة خلال امس.

ارتفاع الدولار مع تزايد تجنب المخاطر

■ لندن-رويترز: ارتفع سعر الدولار امس الخميس وقد يواصل صعوده إذ يتخلى المستثمرون عن رهاناتهم على صعود العملات ذات العائد المرتفع إذ لم يورد مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) أي إشارة عن تخفيف آخر للسياسة النقدية.

وتراجع سعر الجنيه الاسترليني أمام العملة الأمريكية إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر عند 1.6017 دولار وارتفاعات عمليات بيعه بعد أن عزز بنك إنجلترا المركزي احتمالات تخفيف السياسة النقدية. وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس سعر العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات 0.6 بالمئة إلى 75.21.

وقال متعاملون في السوق إنهم يتطلعون إلى مستوى 76.020 الذي سجله يوم 16 حزيران/يونيو وقال المتخبرون إن تجاوز هذا المستوى سيؤدي إلى تحقيق المزيد من المكاسب في الأشهر المقبلة.

وارتفع سعر اليورو 0.3 بالمئة إلى 80.54 بين لكنه ظل دون أعلى مستوى خلال الجلسة البالغة 80.65 بين وارتفع الدولار عن ذلك امام الفرنك السويسري 0.2 بالمئة إلى 0.8414 فر.نك.

وزاد سعر اليورو 0.5 بالمئة إلى 1.4275 دولار متأثراً ببيانات اضعف من المتوقع مؤشر مدري المشتريات في فرنسا.

وانخفض الجنيه الاسترليني لأدنى مستوى أمام الدولار في نحو ثلاثة أشهر سابق الخمسين مع استمرار ضغوط البيع على العملة البريطانية بفعل تكهنات بأن يميل بنك إنجلترا المركزي لتطبيق اجراءات اضافية للتيسير كإسباص بصورة أكبر مما كان متوقفاً في السابق.

وهبط الاسترليني إلى 1.6011 دولار مسجلا أدنى مستوى منذ أول نيسان/ابريل وجرى تداوله منخفضا 0.3 بالمئة خلال امس.

17 مليار دولار أمريكي حجم الدين الأردني بنهاية الثلث الأول من العام

■ عمان - يوبي إي: ارتفع صافي الدين العام للأردن بنهاية الثلث الأول من العام الحالي عن مستواه المسجل نهاية 2010 بمقدار 664.6 مليون دينار (938 مليون دولار) ليصل إلى 12.127 مليار دينار (17.1 مليار دولار) أو ما نسبته 57.7 % من الناتج المحلي الإجمالي المقرر لعام 2011.

وحسب بيانات وزارة المالية بلغ الدين العام حوالي 11.466.2 مليار دينار (16.1 مليار دولار) أو ما نسبته 58.7 % من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2010.

وجاء الارتفاع في حجم الدين العام نتيجة ارتفاع حجم الدين الداخلي الذي وصل إلى حوالي 7.498 مليار دينار (10.5 مليار دولار) أو ما نسبته 35.7 % من الناتج المحلي الإجمالي المقرر لعام 2011، مقابل ما مقداره 6.852 مليار دينار (9.6 مليار دولار) في نهاية عام 2010 أو ما نسبته 35.1 % من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2010.

كما ارتفع حجم الدين الخارجي بنهاية الثلث الأول من العام ليصل إلى 4.629.4 مليار دينار (6.5 مليار دولار) أو ما نسبته 22 % من الناتج المحلي الإجمالي المقرر لعام 2011، مقابل بلوغه حوالي 4.610.8 مليار دينار (6.54 مليار دولار) أو ما نسبته 23.6 % من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية عام 2010.

توقع ارتفاع المبيعات العالمية من أشباه الموصلات بنسبة 7.2 % وبلوغها 326 مليار دولار في 2011

■ سلو-د ب: قالت شركة أبحاث السوق في كوريا الجنوبية امس الخميس إن من المتوقع أن ينمو سوق أشباه الموصلات العالمية 7.2 % في عام 2011 مقارنة بالعام الماضي، بفضل الطلب القوي على أجهزة الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي.

وتوقعت شركة «أي إتش إس إيسيلي» التي عدلت توقعاتها السابقة أن تبلغ قيمة مبيعات أشباه الموصلات على مستوى العالم 326 مليار دولار هذا العام، مقابل 304 مليارات عام 2010. جاء هذا التوقع المتفائل برغم اللق من انكوارت الطبيعية وارتفاع أسعار المواد الخام وقد يعرقلان الانتعاش الاقتصادي العالمي وينكبان وضعف ظروف على إيقاظ المستهلك.

قالت الشركة إنه في ظل الإقبال الكبير على أجهزة الهواتف المحمولة، فإن توقعات بشأن صناعة أشباه الموصلات متفائلة.

وتزيد سوق أشباه الموصلات العالمية للهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي بنسبة سنوية تبلغ 17.6 % هذا العام.

وفلقت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن مسؤول بالشركة في بيان أن كارثة الزلزال في اليابان والظروف الاقتصادية الضعيفة لن تعرقلان نمو السوق. وعزا المسؤول رفيع الشركة توقعاتها قليلا إلى استمرار الطلب القوي على أشباه الموصلات في منتجات مثل أجهزة الكمبيوتر اللوحي والهواتف الذكية.

وقالت الشركة إن من المرجح أن تسجل أشباه الموصلات للمنتجات الإلكترونية المزيفة والسيارات نمو اسنوويا محافظا يبلغ 3.1 % و3 % على التوالي.

العامل الاقتصادي قد يتحول تهديدا للنظام السوري في حال استمرار الانتفاضة الشعبية

■ بيروت-إ ف ب: يرى محللون إن الاقتصاد السوري الذي اهتز نتيجة الاضطرابات القائمة في سورية منذ أربعة أشهر سيتحول في حال استمرار العنف والتوتر، إلى تهديد حقيقي لنظام بشار الأسد الذي يواجه بالقمع انتفاضة شعبية في الاولى من نوعها في تاريخ البلاد.

ويقول دبلوماسي غربي معتمد في دمشق «هناك بضع أورااق متبقية في سورية يمكنها أن تشكل نقطة تحول في مسار الوضع، والاقتصاد احداهما».

ويضيف لوكالة فرانس برس ورفض الكشع عن هويته «كلما طالت الثورة واضطر تجار حلب ودمشق –الذين لم يتصموا إلى الاحتجاجات بعد- إلى إقفال مصانعهم وطردهم، فقد يبدأون بالبحث عن حل بديل».

ويبدأ الاقتصاد السوري يعاني من تداعيات الانتفاضة الشعبية التي تسببت حتى الآن بمقتل أكثر من 1300 شخص، بحسب منظمات غير حكومية، فقد خفض صندوق النقد الدولي توقعاته بالنسبة إلى اقتصاد البلاد، فيما يعيب الموسم السياحي الذي يشكل عنصرا

مهما في العائدات السورية، تماما هذه السنة. ويرى خبراء ان موقف الطبقة البورجوازية والتجار السياسي يتوقف إلى حد كبير على صحة اعمالهم، وانهم إن كانوا لا يزالون حتى الآن اوفياء للنظام فقد يغيرون ولاهم في حال توصلت الانتعاشات السلبية على اعمالهم.

ويقول الخبير الاقتصادي لاسن أشي من مركز كارنيغي للدراسات في الشرق الأوسط «بشكل بضع أورااق متبقية في سورية يمكنها أن تشكل نقطة تحول في مسار الوضع، والاقتصاد احداهما».

ويضيف لوكالة فرانس برس ورفض الكشع عن هويته «كلما طالت الثورة واضطر تجار حلب ودمشق –الذين لم يتصموا إلى الاحتجاجات بعد- إلى إقفال مصانعهم وطردهم، فقد يبدأون بالبحث عن حل بديل».

ويبدأ الاقتصاد السوري يعاني من تداعيات الانتفاضة الشعبية التي تسببت حتى الآن بمقتل أكثر من 1300 شخص، بحسب منظمات غير حكومية، فقد خفض صندوق النقد الدولي توقعاته بالنسبة إلى اقتصاد البلاد، فيما يعيب الموسم السياحي الذي يشكل عنصرا

مهما في العائدات السورية، تماما هذه السنة. ويرى خبراء ان موقف الطبقة البورجوازية والتجار السياسي يتوقف إلى حد كبير على صحة اعمالهم، وانهم إن كانوا لا يزالون حتى الآن اوفياء للنظام فقد يغيرون ولاهم في حال توصلت الانتعاشات السلبية على اعمالهم.

ويقول الخبير الاقتصادي لاسن أشي من مركز كارنيغي للدراسات في الشرق الأوسط «بشكل بضع أورااق متبقية في سورية يمكنها أن تشكل نقطة تحول في مسار الوضع، والاقتصاد احداهما».

ويضيف لوكالة فرانس برس ورفض الكشع عن هويته «كلما طالت الثورة واضطر تجار حلب ودمشق –الذين لم يتصموا إلى الاحتجاجات بعد- إلى إقفال مصانعهم وطردهم، فقد يبدأون بالبحث عن حل بديل».

ويبدأ الاقتصاد السوري يعاني من تداعيات الانتفاضة الشعبية التي تسببت حتى الآن بمقتل أكثر من 1300 شخص، بحسب منظمات غير حكومية، فقد خفض صندوق النقد الدولي توقعاته بالنسبة إلى اقتصاد البلاد، فيما يعيب الموسم السياحي الذي يشكل عنصرا

مهما في العائدات السورية، تماما هذه السنة. ويرى خبراء ان موقف الطبقة البورجوازية والتجار السياسي يتوقف إلى حد كبير على صحة اعمالهم، وانهم إن كانوا لا يزالون حتى الآن اوفياء للنظام فقد يغيرون ولاهم في حال توصلت الانتعاشات السلبية على اعمالهم.

ويقول الخبير الاقتصادي لاسن أشي من مركز كارنيغي للدراسات في الشرق الأوسط «بشكل بضع أورااق متبقية في سورية يمكنها أن تشكل نقطة تحول في مسار الوضع، والاقتصاد احداهما».

ويضيف لوكالة فرانس برس ورفض الكشع عن هويته «كلما طالت الثورة واضطر تجار حلب ودمشق –الذين لم يتصموا إلى الاحتجاجات بعد- إلى إقفال مصانعهم وطردهم، فقد يبدأون بالبحث عن حل بديل».

ويبدأ الاقتصاد السوري يعاني من تداعيات الانتفاضة الشعبية التي تسببت حتى الآن بمقتل أكثر من 1300 شخص، بحسب منظمات غير حكومية، فقد خفض صندوق النقد الدولي توقعاته بالنسبة إلى اقتصاد البلاد، فيما يعيب الموسم السياحي الذي يشكل عنصرا

مهما في العائدات السورية، تماما هذه السنة. ويرى خبراء ان موقف الطبقة البورجوازية والتجار السياسي يتوقف إلى حد كبير على صحة اعمالهم، وانهم إن كانوا لا يزالون حتى الآن اوفياء للنظام فقد يغيرون ولاهم في حال توصلت الانتعاشات السلبية على اعمالهم.

العامل الاقتصادي قد يتحول تهديدا للنظام السوري في حال استمرار الانتفاضة الشعبية

سحب اموالهم من المصارف السورية منذ بدء الاضطرابات، تم فرض سقف على السحوبات بالمصرى الاجنبية»، أخيرا، بحسب ما يقول المصرفي.

ودعا الرئيس السوري في خطاب الاسبوع الماضي إلى إعادة الثقة في الاقتصاد السوري لمنع انهياره. وقال «لا بد من البحث عن نظام (اقتصادي) جديد يحقق العدالة بين الفقير والغني وبين الريف والمدينة».

وكان الأسد أعلن في الأسابيع الاولى للاحتجاجات سلسلة محفزات بينها زيادات على الرواتب وخصومات تستفيد منها موظفو القطاع العام والطلاب وغيرهم.

الا أن أشي يتخوف من أن يؤدي تخصيص مجموعات سورية معينة إلى اغصاب الإاثر فقر في البلاد.

ويقول «الاسد قام بتنازلات اقتصادية... مكلفة على صعيد الموازنة ولم تستفد منها كل شرائح الشعب»، مضيفا «يترب على هذا استمرار الفوارق بين الشرائح الاجتماعية وازدياد بعض المناطق فقرا.. هذه المناطق والشرائح ستواصل احتجاجاتها».

المارة، في وقت تتحسر الاف العائلات التي تعيش من عائدات الموسم السياحي على مصرىها.

في الوقت نفسه، تابد الخطط الموضوعة لشاريع تنموية ممددة. وذكر خبير اقتصادي موجود في دمشق أن خطة تنموية خمسية كلفتها حوالى مليار دولار قد تتعرض لضربة قاسية في حال استمرار الاضطرابات.

كذلك تلقت المشاريع الاستثمارية ضربة قوية بسبب الأزمة. ويقول أشي أن «العديد من المستثمرين اوقفوا مشاريعهم»، مشيرا إلى أن «مستثمرين من الخليج وخصوصا قطر بالإضافة إلى دول أخرى يعيدون النظر في استثماراتهم في سورية».

واطلق الرئيس السوري في 2006 سلسلة اصلاحات اقتصادية سمحت بإنشاء مصارف خاصة في البلاد وبدء العمل ببورصة دمشق في 2009، وفتح حسابات بالعملات الاجنبية. الا ان السلطات ابطت على قبضتها الحديدية على الاقتصاد.

وقما هرع اصحاب المدخرات الكبيرة إلى مجلات الطيران.

ولفت وزير النقل إلى أن 80٪ من الكوادر العاملة في مجال البنى التحتية (سكك وطرق) من خريجي الكليات

راى الخبراء على ان الاقتصاد الذي تشرف عليه الدولة الى حد بعيد، تلقى صغفة قوية ولو انها غير مرئية تماما بالنسبة إلى العالم الخارجي.

ويقول مصرفي في لبنان يدير امعلا في سورية «حرص المصرف المركزي في سورية على ضرورة عدم استهلاك احتياطه ويبدو انه يميل إلى تشديد قبضته على احتياطي العملات الاجنبية على اختلافها».

ويبدو القطاع السياحي بوضوح الاكثر تأثراً بالأزمة الحالية، لا سيما بعد أن شهدت السنوات الماضية تدفقا للسياح إلى شوارع دمشق وحلب وغيرها من المدن.

وتؤمن السياحة نسبة 12 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي، وبلغ حجم العائدات من السياحة 6,5 مليار دولار في 2010.

وتعمل نسبة 11 في المئة من اليد العاملة في سورية في قطاع السياحة وتصل البطالة، بحسب الأرقام الرسمية إلى ثمانية في المئة الا ان محليين مستقلين يقرون النسبة بأكثر من ذلك.

وتخلو شوارع سورية التراثية امس من

غير المباشرة على التقنيات التي تدخل فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

فيها مكوات ذات صناعة أمريكية.

وتشكل مشاريع الكهراء سوكا نشاطا لعوائد الشركات الأوروبية في إطار تطوير البنى التحتية للطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها إذ نفذت الشركات الفرنسية مشروع تعاون بملايين اليوروات في السنوات السابقة كما غيرها من الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا وإسبانيا.

من جهة، أكد وزير النقل السوري فيصل العباس ان الحكومة تتجه بقوة للتفاوض مع روسيا بهدف «رد الأسطول السوري بطائرات روسية الصنع».. ونقلت صحيفة «الثورة» عن العباس خلال لقائه سفير روسيا بدمشق سيرجي كيريبيتشكو تأكيد أهمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين والصديقين اللق إلى زيادة هذا كبيرة ويجب أن تشكل حكومة جديدة وفورية تعبر عن المشكلة السياسية الراهنة وربما أحد الخطوات المهمة

دمشق - د ب ا: دخلت دمشق نقفا مظلما، على ما يبدو، من خلال تزايد الضغط الأوروبي، السياسي والاقتصادي، جراء الاضطرابات الجارية في سورية والتي دخلت شهرها الرابع وهو ما دعا السلطات السورية للبحث شرقا عن أسواق اقتصادية تستعوض من خلالها فاقدتها الأوروبية.

وقال مسؤول سوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

وقال المسؤول السوري في الظروف الراهنة تستحضر الاعتماد على التمويل الذاتي (بسبب العقوبات الأوروبية والأمريكية) في تنفيذ مشاريع الكهراء أو البحث عن تمويل كهربائية في سورية منها مشروع توسيع محطة «دير علي» ومشروع محافظة دير الزور (الشمالي البلاد).

مصر تحاول كبح جماح الإنفاق الحكومي في السنوات القادمة

■ دمشق - يوبي إي: انتقد خبير اقتصادي سوري حكومة بلاده التي قال انها تتجاهل الأزمة التي تشهدها البلاد، ودعا إلى رحيلها.

وقال الخبير الاقتصادي السوري أن «الإطار السياسي والتشريعي حتى الآن غير واضح والحكومة تتكلم عن قضايا اقتصادية بينما الإيرادات الضريبة شبيهة مدعومة وهناك انهيار في الخدمات، وإذا لم تستطع الحكومة القيام بهذا الدور يجب تشكيل حكومة سياسية تمثل الأقطاب السياسية، وهناك برامج اصلاحية كثيرة يجب أن نعلن خاصة ان السياسات الحكومية السابقة كانت متجاهلة للأثرية الجدد والمتقنين من السلطة».

ينتقد الخبير الاقتصادي السوري أن الحكومة السورية التي يرأسها عادل سفر شكلت مطلع شهر نيسان/ابريل الماضي.

تكون ببناء جسر الثقة ووضع برنامج اصلاحى على أن يكون أول بنود هذه الحكومة إعلان البيان الوزاري.

وقال الخبير الاقتصادي السوري أن «الإطار السياسي والتشريعي حتى الآن غير واضح والحكومة تتكلم عن قضايا اقتصادية بينما الإيرادات الضريبة شبيهة مدعومة وهناك انهيار في الخدمات، وإذا لم تستطع الحكومة القيام بهذا الدور يجب تشكيل حكومة سياسية تمثل الأقطاب السياسية، وهناك برامج اصلاحية كثيرة يجب أن نعلن خاصة ان السياسات الحكومية السابقة كانت متجاهلة للأثرية الجدد والمتقنين من السلطة».

ينتقد الخبير الاقتصادي السوري أن الحكومة السورية التي يرأسها عادل سفر شكلت مطلع شهر نيسان/ابريل الماضي.

خبير اقتصادي ينتقد حكومة سورية ويدعو لرحيلها

■ دمشق - يوبي إي: انتقد خبير اقتصادي سوري حكومة بلاده التي قال انها تتجاه



مندوبو أوبك يعتبرون القرار غير ضروري ودون مبرر الدول الاعضاء بوكالة الطاقة الدولية ستطلق 60 مليون برميل نفط من مخزوناتها الاستراتيجية

باريس - الرياض - وكالات الانباء: أعلن المدير العام لمنظمة الطاقة الدولية نوبو تاناسكا الخميس أن الدول الاعضاء في الوكالة التي تضم الدول الصناعية، ستسحب سبئ مليون برميل من النفط من مخزوناتها الاستراتيجية للتعويز عن وقف الصادرات لليبية. بالمقابل قال مندوبون في منظمة أوبك من إيران ودولتين خليجيتين عربيتين أن اطلاق وكالة الطاقة الدولية كميات فقط من مخزونات الطوارئ الذي أعلن عنه امس الخميس ليس له مبرر. وستضع الدول الـ28 الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية هذه الكميات في السوق لفترة اساسية من ثلاثين يوما، كما اوضح تاناسكا في مؤتمر صحفي عقده في باريس. وتتلخص الوكالة، فان الاحداث في ليبيا حرمت السوق في نهاية ايار/مايو من 132 مليون برميل من النفط الخام، وهي المرة الثالثة فقط في تاريخ وكالة الطاقة الدولية التي انشئت اثر الأزمة النفطية في 1973، التي يحصل فيها هذا الامر. وكانت الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية وضعت مخزوناتها الاستراتيجية في السوق بعد اجتياح العراق للكويت في 1990 وبعد الاعصار كاترينا الذي ضرب الولايات المتحدة في 2005. وبصورة ملموسة، ستشارك الولايات المتحدة في هذا الجهد بنسبة 50% والدول الاوروبية بنسبة 30% والدول الاسيوية بنسبة 20%، كما قال المدير العام

النفط يهبط 7 دولارات بعد قرار وكالة الطاقة السحب من مخزوناتها

باريس - رويترز: تراجع مزيج برنت أكثر من سبعة دولارات يوم الخميس على اثر قرار وكالة الطاقة الدولية سحب 60 مليون برميل من المخزونات الاستراتيجية لدولها الاعضاء لمدام السوق. كما طغت مخاوف بشأن افاق النمو الاقتصادي العالمي والطلب على الوقود على تراجع مفاجئ في مخزونات البنزين في الولايات المتحدة اكبر مستهلك في العالم. وتراجعت اسواق الاسهم والسلع الأولية العالمية بعدما خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الأربعاء توقعاته لنمو الاقتصاد في العالم. ولم يشر بن برناتكي رئيس المجلس إلى أن البنك يدرس أي اجراءات تحفيزية اضافية لتسريع النمو وهو ما خيب آمال كثير من المستثمرين في اسواق السلع الأولية وشكل ضغطا على الاسواق من الذهب وحتى النفط.

استطلاع: سوق النفط تحتاج 1.43 مليون ب/ي إضافية من أوبك في النصف/2

لندن- رويترز: افاد استطلاع أجرته رويترز أن نمو الطلب في النفط في الصين والشرق الأوسط في النصف الثاني من 2011 يتطلب أن تزيد أوبك إنتاجها بواقع 1.43 مليون برميل يوميا لمواجهة السوق. ونكر التقرير الشهري لأوبك الذي نشر في اوائل حزيران/يونيو أن الطلب العالمي على نفط المنظمة سيبلغ 30.7 مليون برميل يوميا في النصف الثاني وهو ما يزيد كثيرا عن مستوى إنتاج المنظمة في ايار/مايو بواقع 28.97 مليون برميل يوميا. لكن الاجتماع الذي أوبك في يونيو فشل في التوصل إلى اتفاق على زيادة حصص الإنتاج الرسمية لتوفير هذه الكميات الإضافية التي تبلغ 1.73 مليون برميل يوميا. وقال جورودن كوان رئيس بحوث الطاقة الإقليميه لدى ميراي اسيت سيكيوريتيز في آسيا «لا يزال هناك نمو كبير في الطلب في الصين رغم تشديد السياسة النقدية في البلاد. «الطلب العالمي في الشرق الأوسط لذلك إذا لم ينتجوا المزيد فإن صادراتهم ستقل». وتكررت تقارير أن السعودية سترفع إنتاجها إلى عشرة ملايين برميل يوميا في يوليو تموز لكن العديد من المحللين يتوقعون أن يروا سحبا من المخزونات التجارية في النصف الثاني لسف الفوجة في الطلب. وقال روي جورودان المدير لمدى فاكس جلوبال انرجي «سيكون الأمر مزيجاً بين زيادة إنتاج أوبك والسحب من المخزونات. هذه هي الطريقة الوحيدة». وكبر ديفيد ويتش رئيس البحوث في جيه.بي.سي انرجي في فينبا أيضا عن شكوكه في أن يرفع أعضاء أوبك إنتاجهم إلى مستوى يكفي موازنة السوق، وقال «من المرجح أن نرى سحبا ملحوظا من المخزونات في النصف الثاني». ويتوقع بنك جولدمان ساكس أن يكون متوسط السحب

مجموعة العشرين تتوصل لاتفاق للتصدي لارتفاع أسعار الغذاء

منظومة الغذاء العالمية التي خلفت نحو 925 مليون جائع في العالم. وكان الرئيس الفرنسي قد حث يوم الاول وزراء الزراعة على التحرك لوقف ارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية في العالم الذي وصفه بتهديد «الصرح الراسمالية» التي تحاول إعادة التوازن إليها. وانتقد ساركوزي اسواق السلع العالمية باعتبارها الأقل شغافية بين كافة الأسواق و دعا إلى ضرورة وضع المزيد من القواعد التي تنظم عملها. وأضاف أن «السوق غير الخاضعة للقواعد لا تعد سقنا ولكنها يانصيب حيث يتسهم الحظ لها وتشاؤما». ولكن بعض الدول الأعضاء في المجموعة التي تمثل حوالي 90% من الاقتصاد العالمي تقاوم زيادة الضوابط الحاكمة للأسواق. وادى تصاعد أسعار السلع الغذائية الأساسية إلى تفاقم مشكلة الجوع في العالم النامي وتاجيح

خبراء البيئة ينتقدون الاتحاد الاوروبي بسبب عدم تحديد أهداف طاقة ملزمة

أمواها مرة أخرى من خلال التوفير في فواتير «الطاقة»، يمكن أن تعمل الدول الأعضاء على حلول بدئية لإلزام الشركات طلال أن تنتجها ستكون واحدة. وأشارت المفوضية الأوروبية على سبيل المثال إلى نظم تجارية ترشيد الطاقة يتم تطبيقها من جانب بعض الدول الأعضاء. وقال أوتينجر إنه «سيكون لدينا فرصة للنجاح فقط في حال شارك الجميع». غير أن الأعضاء المراقبين من الألمان في البرلمان الأوروبي خذروا من أن التدابير ستؤدي

أل غور يتهم أوباما بالفشل بيئيا

واشنطن - يو بي اي: اتهم نائب الرئيس الأمريكي الأسبق الناشط في مجال الدفاع عن البيئة آل غور الرئيس الحالي باراك أوباما بالفشل في العمل مع مواجهة التغيير المناخي. وكتب غور مقالة، تنشر في عدد مجلة «ولينغ ستونز»، في 7 تموز/يوليو المقبل، انتقد فيها وسائل الإعلام و أوباما على كيفية تعاطيهم مع النقاش بشأن التغيير المناخي. وقال إن «الرئيس أوباما فشل في الحث على القيام بخطوة جريئة بشأن التغيير المناخي»، مضيفا أنه «بعد النجاح بتمرير حزمة تحفيز خضراء، لم يقم بأي شئ للدفاع عنها عندما قلص الكونغرس تمويلها». وتابع «بعدها مرر مجلس النواب الأمر ل

اقتصاد البحرين ينتعش رغم التوتر السياسي والاحتجاجات الشعبية

ففي القرى التي تغطي جدران أبنيتها الاسمنتية كتبت مناوثة الحكومة يتكسر الشيعية الذين شكلوا الكون الرئيسي في الاحتجاجات بعد طرد عدد كبير من العمال أو سجنهم أو تقديمهم للمحاكمة أو ببساطة اخفائهم. لكن مسؤولين يحاولون أن يستعيدوا «البحرين الصديقة للإنشطة الأعمال» بعد الغاء سباق جائزة البحرين الكبرى الذي ينظم ضمن بطولة العالم فورمولا 1 -وهو أهم حدث عالمي تشهده المملكة- بسبب العنف هذا العام. وهناك دلائل على أنهم ينجحون في ذلك. وانخفضت تكلفة تأمين الديون شنتها الأسرة الحاكمة السنوية- بعد أن شهدت ارتفاعا كبيرا في مارس آذار، وكانت تكلفة تأمين ديون البحرين قفرت إلى 350 نقطة أساس عندما أعلنت الحكومة الشوارع من المحسب بمساعدة قوات أمن من السعودية. وتقربب التكلفة الآن من 235 نقطة أساس لكنها لا تزال مرتفعة عن مستويات أقل من 200 قبل الاضطرابات. ويستشهد المصرفيون المحليون أيضا بالارتفاع في أصول التجزئة المصرفية خلال الشهور الثلاثة الماضية كعلامة طيبة. لكن أسعار البنزين والخدمات المتكشفت في مارس آذار وأبريل نيسان

باريس- رويترز: توصل وزراء الزراعة في مجموعة العشرين امس الخميس إلى اتفاق للتصدي لارتفاع أسعار الغذاء وان لم يرق لمستوى المقترحات الفرنسية الموححة لتشديد القواعد المنظمة لأسواق السلع الأولية. وقال وزير الزراعة الفرنسي برونو لومير للصحافيين بعد أن ترأس الاجتماع «توصلت الدول الأعضاء في مجموع العشرين إلى اتفاق هذا الصباح حول خطة عمل بشأن تقلب أسعار الغذاء والزراعة العالمية». ولم يتسن الحصول على بيان على الفور لكن مصدرا من مجموعة العشرين قال إن البيان يحث وزراء مالية المجموعة التي تضم أكبر اقتصادات في العالم على تحسين القواعد التي تنظم عمل أسواق السلع الأولية وتطوير أساليب الاشراف عليها. وأعطت دفعة جديدة للجدل بشأن سبل تحسين

خبراء البيئة ينتقدون الاتحاد الاوروبي بسبب عدم تحديد أهداف طاقة ملزمة

بروكسل- د ب أ: انتقد خبراء البيئة امس الأربعاء المفوضية الأوروبية لعدم دفعها باتجاه أهداف ملزمة لتشديد الطاقة في جزء من مسعاها لجعل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ترشد استهلاكها بنسبة 20% بحلول عام 2020. وقالت أريانا فيوري روسيني من «الصندوق العالمي للحياة البرية» إنهم «يصدون وضع تدابير، ليست أفضل من القائمة.. و امس، تستطيع المفوضية وضع علامة في قائمة مهامها المقررة، لكنها أخفقت في إظهار... قيادة والالتزام تجاه ترشيد الطاقة».

وقال بروك ريلي، من منظمة «أصدقاء الأرض في أوروبا»، إن «المفوضية الأوروبية استسلمت لذعر الصناعة واتقادت لنقص الفهم بين الحكومات الوطنية». كانت النزاع التنفيذية للاتحاد الأوروبي أعلنت في وقت سابق امس الأربعاء إنها ترغب في حمل دول الاتحاد الأوروبي على تنفيذ خطط ترشيد الطاقة، ورغم هذا، قالت إنها لن ترفض أهدافا ملزمة في الوقت الحالي. وقالت المفوضية: «ستقرر اللجنة أهدافا وطنية ملزمة في حال حصلت على عام 2014 إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يرغب في تحقيق هدف العشرين بالمئة». وقال «الرئيس أوباما فشل في الحث على القيام بخطوة جريئة بشأن التغيير المناخي»، مضيفا أنه «بعد النجاح بتمرير حزمة تحفيز خضراء، لم يقم بأي شئ للدفاع عنها عندما قلص الكونغرس تمويلها». وتابع «بعدها مرر مجلس النواب الأمر ل

المناخية»، معتبرا أنه من دون قيادة رئاسية تركز على زيادة الوعي الشعبي حول الحقيقة التي تواجهها فإن شيئا لن يتغير». وختم غور بالقول «البنك الحقيقي»: الأرض مدورة وصادم حسين لم يهاجمنا في 11 ليول/سبتمبر والفيس (بريسلي) ميت وأوباما ولد في أميركا والأزمة المناخية حقيقية وحان الوقت للتحرك».

خبراء البيئة ينتقدون الاتحاد الاوروبي بسبب عدم تحديد أهداف طاقة ملزمة

واشنطن - يو بي اي: اتهم نائب الرئيس الأمريكي الأسبق الناشط في مجال الدفاع عن البيئة آل غور الرئيس الحالي باراك أوباما بالفشل في العمل مع مواجهة التغيير المناخي. وكتب غور مقالة، تنشر في عدد مجلة «ولينغ ستونز»، في 7 تموز/يوليو المقبل، انتقد فيها وسائل الإعلام و أوباما على كيفية تعاطيهم مع النقاش بشأن التغيير المناخي. وقال إن «الرئيس أوباما فشل في الحث على القيام بخطوة جريئة بشأن التغيير المناخي»، مضيفا أنه «بعد النجاح بتمرير حزمة تحفيز خضراء، لم يقم بأي شئ للدفاع عنها عندما قلص الكونغرس تمويلها». وتابع «بعدها مرر مجلس النواب الأمر ل

المناخية»، معتبرا أنه من دون قيادة رئاسية تركز على زيادة الوعي الشعبي حول الحقيقة التي تواجهها فإن شيئا لن يتغير». وختم غور بالقول «البنك الحقيقي»: الأرض مدورة وصادم حسين لم يهاجمنا في 11 ليول/سبتمبر والفيس (بريسلي) ميت وأوباما ولد في أميركا والأزمة المناخية حقيقية وحان الوقت للتحرك».

اقتصاد البحرين ينتعش رغم التوتر السياسي والاحتجاجات الشعبية

ففي القرى التي تغطي جدران أبنيتها الاسمنتية كتبت مناوثة الحكومة يتكسر الشيعية الذين شكلوا الكون الرئيسي في الاحتجاجات بعد طرد عدد كبير من العمال أو سجنهم أو تقديمهم للمحاكمة أو ببساطة اخفائهم. لكن مسؤولين يحاولون أن يستعيدوا «البحرين الصديقة للإنشطة الأعمال» بعد الغاء سباق جائزة البحرين الكبرى الذي ينظم ضمن بطولة العالم فورمولا 1 -وهو أهم حدث عالمي تشهده المملكة- بسبب العنف هذا العام. وهناك دلائل على أنهم ينجحون في ذلك. وانخفضت تكلفة تأمين الديون شنتها الأسرة الحاكمة السنوية- بعد أن شهدت ارتفاعا كبيرا في مارس آذار، وكانت تكلفة تأمين ديون البحرين قفرت إلى 350 نقطة أساس عندما أعلنت الحكومة الشوارع من المحسب بمساعدة قوات أمن من السعودية. وتقربب التكلفة الآن من 235 نقطة أساس لكنها لا تزال مرتفعة عن مستويات أقل من 200 قبل الاضطرابات. ويستشهد المصرفيون المحليون أيضا بالارتفاع في أصول التجزئة المصرفية خلال الشهور الثلاثة الماضية كعلامة طيبة. لكن أسعار البنزين والخدمات المتكشفت في مارس آذار وأبريل نيسان

أوروبا تواجه ضغوطا لحل مسألة ديون اليونان وتجنب أزمة عالمية

لوكسمبورغ، وإذا لم تحصل مفاجات فان هؤلاء الذين يطالبون بحل خلال قمة بروكسل قد يكونوا يضيعون وقتهم. فقد أرجا الأوروبيون القرارات الكبرى المتعلقة باليونان إلى الثالث من تموز/يوليو لأنه قبل تقديم أي دعوات مالية جديدة لليونان يبردون من أثينا ان ترجمه وعوهدا باتخاذ اجراءات تقشف جديدة وخصخصة ال واقع ملموس عن تصديق برلاني. ويطلب صندوق النقد الدولي المشارك ايضا في خطة ائتمان اليونان بضمانات حول التمويل المستقبلي الأمريكيون بأغراق قطاع المال في العالم في أزمة تبرع كبر مصرف ليومان براونز يعلن افلاسه في منتصف ايلول/سبتمبر 2008. وعقد مؤتمر عبر الدائرة الهاتفية لوزراء مالية مجموعة السبع الاثنتي على هامش اجتماع منطقة اليورو في

أكوام القمامة تصبح مصدر دخل لكثير من فقراء بغداد

بغداد- رويترز: يمتنى زعماء العراق أن تنافس ثروة بلادهم النفطية غير المستغلة بصورة كبيرة حتى الآن المملكة العربية السعودية وتوفر حياة كريمة للمواطنين بعد سنوات من الصراع والفتوى. لكن بالنسبة للطفل عباس محمد (12 عاما) وأسرته فإن الزجاجات البلاستيكية وعبوات الألوينيوم الفارغة هي ما يقاتلون عليه، ويضيء محمد عطله الصيف المدرسية في جمع هذه الأشياء مستودع للقمامة في بغداد ليبيعها كي تساهم على إعالة أسرته، وفي مستودع النفايات الوجود قرب منزل محمد في حي مدينة الصدر الفقير في العاصمة العراقية يتدفق نساء ورجال وأطفال وال اساطع اقوام القمامة العراقية يتدفق قرب نهر دجلة في مناطق غير دائمة. ورغم احتياطات النفط والغاز الهائلة غير المستغلة والارتفاع المستمر في إنتاج النفط وإيراداته فان 23 في المئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر والفقرا ما تقوله وزارة التخطيط. وبالنسبة لحمد تعني الحياة في مدينة الصدر أيضا طولة خلال العطلات المدرسية من التقليب بين أكوام القمامة تحت الشمس الحارقة قبل بيع ما يجده كل يوم إلى وسيط. ويبيع محمد كل كيلوجرام من الزجاجات البلاستيكية أو علب الصودا مقابل 250 دينارًا

اقامة لقاء القمة بين الاهلي والزمالك في موعده الاصلي

الغريم التقليدي الاهلي في صراع المنافسة على اللقب. اضاف مصطفى في تصريح للموقع الرسمي لنادي الزمالك أنه لا داعي لليأس والمنافسة هذا الموسم قوية للغاية وقد تتغير الأحوال في الخمس مباريات الأخيرة. أوضح حسن مصطفى أن مباراة القمة أمام الأهلي سوف يكون لها دور كبير في حسم الدرع مؤكداً أن الفريق الذي ينافس على بطولة كان لابد أن يضع التعادل أو الهزيمة في حساباته ولكن الفريق لن ينظر للوراء وسوف يتمسك اللاعبين والجهاز الفني بالأمل حتى آخر دقيقة في الدوري المصري.

الخلفية وسيخضع اليوم الجمعة لبرنامج تاهيلي سيقتصر بناء عليه موعد عودة معوض للمشاركة مع الفريق. أما أحمد شكري فأصبح خارج حسابات الجهاز الفني في مباراة الإسماعيلي وكذلك لقاء القمة أمام الزمالك، حيث تأكد أن اللاعب يحتاج إلى عشرة أيام على الأقل من أجل العودة للتدريبات الجماعية. تضم قائمة المصابين أيضاً محمد شوقي ومحمد فضل ومحمد أبو تريكة وشريف إكرامي. وأكد حسن مصطفى لاعب وسط نادي الزمالك، أن لقب الدوري المصري لكرة القدم مازال في اللعب رغم فارق التغطيات لصالح

الرياضية وضبط النفس لخروج المباراة إلى بر الأمان. وينفرد الاهلي حامل اللقب بالصدارة متقدماً بقطعتين على الزمالك مع تبقي خمس جولات على نهاية المسابقة. ومن جهة أخرى أعلن الجهاز الطبي للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري غياب سيد معوض وأحمد شكري عن صفوف الفريق في المباراة المقررة أمام الإسماعيلي غدا السبت ضمن منافسات المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الممتاز، وذلك بسبب عدم اكتمال شفائهما من الإصابات. يعاني معوض من إجهاد في العضلة

القاهرة - رويترز: أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم الخميس أن مباراة قمة الدوري الممتاز بين الاهلي المتصدر وغريمه التقليدي الزمالك صاحب المركز الثاني ستقام في موعدها الاصلي يوم الاربعاء القادم. وقال الاتحاد المصري بموقعه على الانترنت ان منصور عيسوي وزير الداخلية عقد اجتماعا الخميس مع سمير زاهر رئيس الاتحاد وحسن حمدي رئيس الاهلي وجمال ابراهيم رئيس الزمالك للتأكيد على اقامة المباراة في موعدها الاصلي بحضور الجمهور. وناشد المجتمعون جماهير الفريقين والاجهزة الفنية واللاعبين الالتزام بالروح

سانتوس البرازيلي يفوز بلقب كوبا ليبرتادورس للمرة الأولى منذ عهد بيليه

وكتب نيمار / 19 عاما/ بصحته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي على الإنترنت قائلا: «أصبحنا البطل.. لقد صنعنا التاريخ! أشكركم على كل شيء... إنه أسعد يوم في حياتي والفضل يرجع إلى كل الجماهير».

بينما قال إبدو دراسينا قائد فريق سانتوس: «إنه لقب مهم بالنسبة للنادي واللاعبين.. إننا نسعى لإحراز لقبنا الثالث (في كوبا ليبرتادورس) منذ وقت طويل». ويبدأ الفوز تأهل سانتوس إلى بطولة كأس السبع للأندية التي ستجرى في كانون الأول/ديسمبر المقبل. بينما فشل بيلارول في إحراز لقبه السادس في كوبا ليبرتادورس في تاريخ النادي.

بعشر دقائق، ولكن سانتوس نجح في المحافظة على تقدمه ليحوز لقب كوبا ليبرتادورس. وفاز سانتوس 1/2 في مجموع مباريات الذهاب والعودة بنتاهي البطولة الأمريكية الجنوبية بعدما انتهت مباراة الذهاب في أوروغواي بالتعادل السلبي الأسبوع الماضي، وبذلك أحرز النادي البرازيلي لقبه الأول في كوبا ليبرتادورس منذ أن قاده بيليه إلى لقبين متتاليين في عامي 1962 و1963. ونشبت مشاجرة بين لاعبي الفريقين عقب صفارة النهاية وتدخلت الشرطة لفض الاشتباك قبل أن يسود الهدوء والنظام لاحقا استعدادا لتسليم الكأس.

ساو بالود - د ب أ: تغلب فريق سانتوس البرازيلي على فريق بيلارول مونتيفيديو من أوروجواي 1/2 صباح الخميس (بتوقيت غرينتش) ليحوز لقب بطولة كوبا ليبرتادورس لأندية كرة القدم بأمريكا الجنوبية للمرة الأولى منذ عهد النجم الكبير بيليه الذي كان يشاهد المباراة من مدرجات الجماهير. واقتتح النجم الصاعد نيمار التهديد في الدقيقة 47 وأضاف دانيلو الهدف الثاني لسانتوس في الدقيقة 69 من المباراة. وأحيا الهدف العكسي الذي سجله دورفال في مرمرى فريقه سانتوس أمام بيلارول من جديد قبل نهاية المباراة

المكسيك في نهائي الكأس الذهبية بعد الفوز على هندوراس

الهدف هو السابع لهرنانديز في خمس مباريات بالبطولة. وطرد روجر اسبينوزا لاعب هندوراس قبل خمس دقائق من نهاية الوقت الإضافي بعد أن اقتربت بلاده من حسم المباراة في اللحظات الأخيرة من الوقت الأصلي. وستقام المباراة النهائية في استاد روز بول في باسادينا غدا السبت لتكون المرة الثالثة على التوالي التي تتواجه فيها الولايات المتحدة والمكسيك في النهائي.

■ هيوستون (تكساس) - رويترز: سجلت المكسيك هدفين في الوقت الإضافي عن طريق الدولي نيجريس وخافيير هرنانديز لتفوز 2-0 -صفر على هندوراس وتتاهل لمواجهة الولايات المتحدة في نهائي بطولة الكأس الذهبية لكرة القدم. وأمام جمهور مكسيكي كبير وصاحب زاد عدده على 70 ألف متفرج فشل حامل اللقب في هز الشباك في الوقت الأصلي

الارجنتين واوروغواي والبرازيل في صراع مثير على الأرقام القياسية بكوبا أمريكا

■ لندن - د ب أ: أكمل نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم الخميس إجراءات ضم المهاجم أشلي يانك من نادي أستون فيلا. وكان اللاعب الإنكليزي الدولي (25 عاما/ اجنح الكشكش الطيبي في مانشستر قبل أن يوقع عقدا مدته خمسة أعوام مع بطل انكلترا. ولم يفصح مانشستر يونايتد صراحة عن قيمة الصفقة ولكن يعتقد أنها تصل إلى نحو 15 مليون جنيه إسترليني (23.9 مليون دولار). ومع انضمام المدافع فيل جونز لصفوف مانشستر في وقت سابق هذا الصيف إلى جانب قرب انتقال حارس مرمرى أثلتيكو مدريد الأسباني يفيغيد دي خيا لصفوف الفريق، ترتفع قيمة مشتريات النادي الإنكليزي بهذا الصيف إلى ما يزيد على 50 مليون إسترليني. ويسعى المهاجم البلغاري الدولي ديميتار برباتوف إلى معرفة مصيره مع مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي، خلال الفترة المقبلة.

■ بوينس آيرس - د ب أ: عندما تتنطلق فعاليات بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) 2011 لكرة القدم والتي تستضيفها الأرجنتين الشهر المقبل، لن يقتصر الصراع بين المرشحين البرازيل على لقب البطولة وإنما سيخوض المنافسون صراعا من نوع خاص على الأرقام القياسية.

وتبدو منتخبات البرازيل، حامل اللقب، والأرجنتين صاحب الأرض وأوروغواي صاحب المركز الرابع في بطولة كأس العالم 2010 هي الأكثر ترشيحا لإحراز لقب البطولة. ويقتسم منتخبا الأرجنتين وأوروجواي الرقم القياسي لعدد مرات

المنتخب الاسترالي يتسلح بالشابات في مونديال النساء

على تحقيق الفوز في مواجهة النرويج. أما إذا أراد الفريق مواصلة مسيرته إلى الربيع الذهبي فإنه سيكون بحاجة إلى تصدر مجموعته في الدور الأول وهو ما يحتاج إلى تفجير مفاجأة كبيرة على حساب المنتخب البرازيلي حتى يتجنب مواجهة أصعب في دور المغانبة. ويتمس المنتخب الأسترالي بعنصر الشباب الذي يطغى على قائمته في هذه البطولة بل ويجعله أصغر المنتخبات المشاركة في المونديال الأثاني من حيث متوسط أعمار اللاعبين والذي يبلغ 22 عاما فحسب. وتضم قائمة المنتخب الأسترالي المشارك في هذه البطولة سبع لاعبات دون العشرين عاما من عمرهن. ويفتقد الفريق في هذه البطولة جهود أربع من أبرز لاعباته الخضرمت نظرا لاتعتزال لاعبة تشفيريل سالزبير في عام 2009 بعد مشاركتها في بطولات كأس العالم الأربع السابقة بينما تعاني اللاعبات كيت جيل وسارا والنش وتيا سلاتيرن الإصابة.

ورغم ذلك يضم الفريق مجموعة متميزة من اللاعبات اللاتي يتملك بعض الخبرة مثل ليزا دي فانا وكوليت مكالوم وميليسا باربييري.

السيدات في العام الماضي أنهاها بإحراز اللقب عن طريق الفوز بضربات الترجيح على منتخب كوريا الشمالية في المباراة النهائية. وربما استفاد المنتخب الأسترالي من هذه المسيرة الصعبة في التصفيات قبل مواجهة التحديات الأكثر صعوبة والتي تنتظره في النهائيات خلال الأيام القليلة القادمة. ويخوض المنتخب الأسترالي فعاليات الدور الأول في المونديال الأثاني ضمن المجموعة الرابعة التي تضم معه منتخبات البرازيل المرشح بقوة للفوز باللقب والنرويج الفائز باللقب سابقا وأحد أبرز المنتخبات في عالم كرة القدم النسائية وغينيا الاستوائية الوافد الجديد على البطولة.

وقد يجد المنتخب الأسترالي الفرصة سانحة لتحقيق الفوز الثاني له في تاريخ مشاركاته بالمونديال وذلك عن طريق فريق أوقي آخر هو غينيا الاستوائية بعدما حقق فوزه الأول على حساب غانا في البطولة الماضية.

ولكن المنتخب الأسترالي سيكون بحاجة إلى تحقيق نتيجة إيجابية أخرى على الأقل في مبارياته أمام منتخبي البرازيل والنرويج إذا أراد تعزيز فرصته في التأهل لدور المغانبة للبطولة الثانية على التوالي وربما تتوقف فرصته في ذلك

المنتخب الاسترالي يتسلح بالشابات في مونديال النساء

الهدف هو السابع لهرنانديز في خمس مباريات بالبطولة. وطرد روجر اسبينوزا لاعب هندوراس قبل خمس دقائق من نهاية الوقت الإضافي بعد أن اقتربت بلاده من حسم المباراة في اللحظات الأخيرة من الوقت الأصلي. وستقام المباراة النهائية في استاد روز بول في باسادينا غدا السبت لتكون المرة الثالثة على التوالي التي تتواجه فيها الولايات المتحدة والمكسيك في النهائي.

■ لندن - د ب أ: اكمل نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم الخميس إجراءات ضم المهاجم أشلي يانك من نادي أستون فيلا. وكان اللاعب الإنكليزي الدولي (25 عاما/ اجنح الكشكش الطيبي في مانشستر قبل أن يوقع عقدا مدته خمسة أعوام مع بطل انكلترا. ولم يفصح مانشستر يونايتد صراحة عن قيمة الصفقة ولكن يعتقد أنها تصل إلى نحو 15 مليون جنيه إسترليني (23.9 مليون دولار). ومع انضمام المدافع فيل جونز لصفوف مانشستر في وقت سابق هذا الصيف إلى جانب قرب انتقال حارس مرمرى أثلتيكو مدريد الأسباني يفيغيد دي خيا لصفوف الفريق، ترتفع قيمة مشتريات النادي الإنكليزي بهذا الصيف إلى ما يزيد على 50 مليون إسترليني. ويسعى المهاجم البلغاري الدولي ديميتار برباتوف إلى معرفة مصيره مع مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي، خلال الفترة المقبلة.

مانشستر يونايتد يتعاقد مع اشلي يانك لمدة خمسة أعوام

■ لندن - د ب أ: اكمل نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم الخميس إجراءات ضم المهاجم أشلي يانك من نادي أستون فيلا. وكان اللاعب الإنكليزي الدولي (25 عاما/ اجنح الكشكش الطيبي في مانشستر قبل أن يوقع عقدا مدته خمسة أعوام مع بطل انكلترا. ولم يفصح مانشستر يونايتد صراحة عن قيمة الصفقة ولكن يعتقد أنها تصل إلى نحو 15 مليون جنيه إسترليني (23.9 مليون دولار). ومع انضمام المدافع فيل جونز لصفوف مانشستر في وقت سابق هذا الصيف إلى جانب قرب انتقال حارس مرمرى أثلتيكو مدريد الأسباني يفيغيد دي خيا لصفوف الفريق، ترتفع قيمة مشتريات النادي الإنكليزي بهذا الصيف إلى ما يزيد على 50 مليون إسترليني. ويسعى المهاجم البلغاري الدولي ديميتار برباتوف إلى معرفة مصيره مع مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي، خلال الفترة المقبلة.

وتحوم الشكوك حول مستقبل برباتوف مع مانشستر بعد غيابه عن الهزيمة أمام برشلونة الأسباني في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا في الشهر الماضي. ولم يشترك بيشكل اعتيادي في المراحل الأخيرة من الموسم. وتردد أقاويل حول اقتراب برباتوف / 30 عاما/ من الرحيل، في ظل تزايد اهتمام باريس سان جيرمان به، ولكن مطلي اللاعب البلغاري أكدوا رغبته في البقاء في أولد ترافورد. وانضم برباتوف إلى مانشستر يونايتد في 2008 قادما من توتنهام، وسجل 42 هدفا خلال 96 مباراة خاضها مع الفريق.

■ بوينس آيرس - د ب أ: عندما تتنطلق فعاليات بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) 2011 لكرة القدم والتي تستضيفها الأرجنتين الشهر المقبل، لن يقتصر الصراع بين المرشحين البرازيل على لقب البطولة وإنما سيخوض المنافسون صراعا من نوع خاص على الأرقام القياسية.

وتبدو منتخبات البرازيل، حامل اللقب، والأرجنتين صاحب الأرض وأوروغواي صاحب المركز الرابع في بطولة كأس العالم 2010 هي الأكثر ترشيحا لإحراز لقب البطولة. ويقتسم منتخبا الأرجنتين وأوروجواي الرقم القياسي لعدد مرات

فيلا بواش على النقيض من معلمه مورينيو يلتزم التواضع في تشيلسي

تتوقع شيئا من رجل واحد، توقع منا صناعة مجموعة ديناميكية يتوحد من خلالها الجميع، مع اتحاد الشجعين، مع استمتاع الناس، مع وجود عامل التحفيز بداخلنا ومن حولنا». وتابع «الأمر لا يتعلق بقدمي، إنه يتعلق بمواصلته نجاح هذا النادي». وأوضح فيرلا بواش «دعنا نعكس النجاح الذي تحقق خلال الاعوام الستة الاخيرة في هذا النادي، وما حققناه، وما يمكننا تحقيقه خلال الاعوام الستة المقبلة».

توقع شيئا من رجل واحد، توقع منا صناعة مجموعة ديناميكية يتوحد من خلالها الجميع، مع اتحاد الشجعين، مع استمتاع الناس، مع وجود عامل التحفيز بداخلنا ومن حولنا». وتابع «الأمر لا يتعلق بقدمي، إنه يتعلق بمواصلته نجاح هذا النادي». وأوضح فيرلا بواش «دعنا نعكس النجاح الذي تحقق خلال الاعوام الستة الاخيرة في هذا النادي، وما حققناه، وما يمكننا تحقيقه خلال الاعوام الستة المقبلة».

■ لندن - د ب أ: عندما وصل المدرب البرتغالي الشهير جوزيه مورينيو إلى نادي تشيلسي الإنكليزي، اعتبر نفسه «رجلا استثنائيا»، ولكن موطنه أندري فيلا بواش كان أكثر تحفظا خلال استقباله، بعد تعيينه مديرا فنيا للنادي اللندني. يتولى فيلا بواش تدريب تشيلسي لمدة ثلاثة أعوام مقابل 4.4 مليون جنيه إسترليني (7.1 مليون دولار) في الموسم، عقب استقالته من تدريب بورتو البرتغالي. وسار فيلا بواش على نفس خطى مورينيو حيث انتقل من تدريب بورتو إلى تدريب تشيلسي، بعد أن سبق له العمل كمساعد لمورينيو، خلال فترة توليه منصب المدير الفني لتشيلسي بين عامي 2004 و2007. يذكر أن مورينيو انتقل إلى تدريب إنتر ميلان عقب رحيله عن تشيلسي وأحرز معه لقب الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا، قبل أن ينتقل لتدريب ريال مدريد ويحز مع لقب كأس ملك أسبانيا.

■ لندن - د ب أ: وصلت نجمة التنس الأمريكية سيرينا وليامز انطلاقتها في بطولة ويمبلدون البالغ مجموع جوائزها 24 مليون دولار وتأهلت إلى الدور الثالث بعدما تغلبت المصنفة السابعة للبطولة وحاملة اللقب على الرومانية سيمونا هاليب 6/3 و 2/6 و 1/6 والخميس في الدور الثاني للبطولة. كذلك صعدت الإيطالية فرانشيسكا سكيافوني المصنفة السادسة للبطولة إلى الدور الثالث بفوزها على التشيكية باربورا زلافوفا سترايكوفا 5/7 و 3/6 كما فازت الروسية سفلانا كوزنيتسوا المصنفة 12 للبطولة على الرومانية ألكسندرا داجيرو 6/صفر و 2/6 والروسية ناديا بتروفا على مواطنها أنستازيا بافلو تشينكوفا المصنفة 14 للبطولة 3/6 و 3/6.

سيرينا وليامز تواصل انطلاقتها في ويمبلدون وتأهل إلى الدور الثالث



■ لندن - د ب أ: وصلت نجمة التنس الأمريكية سيرينا وليامز انطلاقتها في بطولة ويمبلدون البالغ مجموع جوائزها 24 مليون دولار وتأهلت إلى الدور الثالث بعدما تغلبت المصنفة السابعة للبطولة وحاملة اللقب على الرومانية سيمونا هاليب 6/3 و 2/6 و 1/6 والخميس في الدور الثاني للبطولة. كذلك صعدت الإيطالية فرانشيسكا سكيافوني المصنفة السادسة للبطولة إلى الدور الثالث بفوزها على التشيكية باربورا زلافوفا سترايكوفا 5/7 و 3/6 كما فازت الروسية سفلانا كوزنيتسوا المصنفة 12 للبطولة على الرومانية ألكسندرا داجيرو 6/صفر و 2/6 والروسية ناديا بتروفا على مواطنها أنستازيا بافلو تشينكوفا المصنفة 14 للبطولة 3/6 و 3/6.

وفي مباريات أخرى بالدور الثاني تغلبت الألمانية جوليا جورجيس المصنفة 16 للبطولة على الفرنسية ماثيلد جوهانسون 6/7 (10/12) و 2/6 و السلوفاكية دومينكا سيبياكوفا على السلوفاكية بولونا هيرسوك 1/6 و 2/6 والنمساوية تاميرا باتشيك على الأمريكية كريستينا ماكهيل 4/6 و 1/6 والبلجيكية يانينا ويكامير على الجورجية أنا تاتيشفيلي 6/3 و 4/6 و 2/6 والصربية أنا باغوفيتش على اليونانية إليني دانييليدو 6/3 و 6/صفر.

«يد الرب» تطارد مارادونا بعد مرور 25 عاما

■ لندن - د ب أ: رغم مرور 25 عاما، ما زال هدف «يد الرب» الذي سجله أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا يطارد هذا النجم الكبير في كل انكلترا.

وسجل مارادونا هدفي المنتخب الأرجنتيني في الدقيقتين 51 و54 بينما أحرز جاري لينيكير الهدف الوحيد للمنتخب الإنكليزي في الدقيقة 80 ليفوز التانكو الأرجنتيني 1/2.

وكان هدفا مارادونا من أشهر الأهداف في تاريخ كرة القدم حيث سجل الهدف الأول اثر كرة عالية حولها بيده إلى داخل الشباك قبل يد شيلتون بعدما أطلق عليه لقب «يد الرب» بعدما أشار الحكم التونسي على بن ناصر باحسب الهدف حيث لم يتوقع على الإطلاق أن يكون مارادونا أحرز الهدف بقبضة يده رغم فارق الطول الكبير بينه وبين شيلتون لصالح الأخير بالطبع. بينما ما زال الهدف الثاني هو أفضل هدف في تاريخ بطولات كأس العالم وهو هدف القرن العشرين حيث راوغ فيه نصف لاعبي المنتخب الإنكليزي بعدما انطلق بالكرة من قبل خط منتصف الملعب ولسافة 60 مترا ثم سجله في شباك شيلتون ليقضي على آمال الإنكليز في البطولة.

وكان زيد هو اللاعب الثاني من بين اللاعبين الخمسة الذين راوهم مارادونا في طريقه لإحراز الهدف الثاني والذي صنع به كثيرا من أمجاده بل وتقدم بالمنتخب الأرجنتيني كثيرا نحو لقبه العالمي الثاني والأخير حتى الآن حيث سجل هدفين في غضون أربع دقائق فحسب.

وكان زيد أحد لاعبي المنتخب الإنكليزي في المباراة التي قاد فيها مارادونا المنتخب الأرجنتيني للتغلب على نظيره الإنكليزي يوم 22 حزيران/يونيو في عام 1986 وذلك ضمن منافسات دور المغانبة لبطولة كأس العالم 1986 بالمكسيك ليطيح بالمنتخب الإنكليزي من البطولة ويكمل التانكو الأرجنتيني طريقه نحو الفوز باللقب.



إلى حراس الثورات: إغماض العيون عن ثعالب الشرق وذئاب الغرب انتحار

عدوا نائما يستيقظ بضراوة عندما تبدأ شمس الحرية والقوة والعنفوان تشرق على هذه الأمة. ومن يراهن على موضوعة الغرب وأخلاقه، كمن يراهن على ذئب جائع وينام في حضنه وحماه، ولو أمثلك هذا الغرب شيئا من الأخلاق والموضوعة، لكان له موقف منصف من القضية الفلسطينية التي تمثل جرحا غائرا عند كل الشعوب العربية. يا حراس الثورات التي أنجزت والتي ما زالت تدفع ضريبة باهظة من دماء الشباب والأطفال، لا تناموا عن إنجازاتكم فالثعالب والذئاب تترصب بمستقبلكم.

د. أحمد عرفات الضاوي

الشعوب، وقادوا بأنفسهم حركة التغيير، ولكن شهوة السلطة تعمي البصر والبصيرة، وتتيح للعدو فرصا للاختراق والتدمير والتامر، وتعطل عجلة التنمية وتضع الشعوب أمام موتين لا بد من أحدهما: موت قد يحقق بعض الطموحات إن ظل الحراس يقظين، وموت قد يفضي بالأمة إلى تشرذمها قبائل وكانتونات. وهذا ما يجعل عليه الغرب في الكواليس وتسعى إسرائيل إلى تحقيقه بإطالة عمر الأزمات وتحويل مسار الثورات، لأنها لا تستطيع الاستمرار في محيط من الأحرار الذين يعرفون طريقهم ويستمدون ثوابتهم من ثقافة راسخة بأنهم مستهدفون في أوطانهم وحريةهم وتقدمهم، تلك الثقافة التي ترى في الغرب

■ الإفراط في التفاؤل، والاستغراق في النشوة مقتل، وإغماض العيون عن ثعالب الشرق وذئاب الغرب في هذه المرحلة المصرية انتحار، فتعالم الشرق تبحث عن أي فقرة لاخترق الأسوار وتدمير النجزات، وذئاب الغرب أيا كان خطابهم وشعاراتهم في هذه المرحلة لا يرغبون أن تشرق الشمس على الأمة العربية، ومن يقول غير ذلك عليه استفتاء التاريخ وقراءة المحطات المفضلية فيه ليتأكد من هذه الحقيقة. منذ وقوف النبي على ضريح صلاح الدين الأيوبي بعد الحرب الأولى حيث وكز الضريح الطاهر بقدمه قائلا: «قم يا صلاح الدين فقد عدنا»، وحتى خطاب بوش الابن عندما أعلن الحرب الصليبية المعاصرة على أمتنا من بوابة العراق، وهم دائما يهجعون بالعودة من البوابات الأمامية عندما تكون أسباب قوتهم جاهزة، أو من البوابات الخلفية كما يحدث الآن في البلاد العربية التي تشهد حراكا ثوريا يسعى إلى التغيير.

والعاقول من تعطل بالتاريخ الذي يصرخ الآن بقلق بالغ بحراس الثورات العربية من العقلاء أن انتهوا فلا تسركم النشوة ولا تغرؤوا في الثقة بالخطاب الغربي الذي أله كثيرا نجاح المصريين والتونسيين الذين اخذت ثورتاهما النصر من بين أياب الثعالب والذئاب فأدهشتم وأرکتهم، لأنهم كانوا نائمين على واقع عربي لم يكن في حساباتهم أنه ماض نحو النصر.

الغرب سعيد الآن بإطالة عمر الأزمات في ليبيا واليمن وسورية، وسعيد بمن يعمل على إطالتها لأن ذلك سيعتج له وقتا للاختراق والعبث والمساومة، وأقل رهاناته أن تخرج هذه الشعوب منهكة اقتصاديا ومدمرة على كل الصعيد ليتسلل إلى قراراتها ويلوي أعناقها ويبتز قاداتها. وقد تره الشعوب أن تتقاطع مصالح الثعالب والذئاب، وهو تقاطع لا فت يؤكده تفاوت المواقف وصلاباتها مما يحدث في البلاد العربية، فتحول الثورات إلى حروب أهلية يصب في مصلحة أمريكا وإسرائيل، ويغضي في النهاية إلى شرق أو وسط جديد على طريقة كوندوليزا، وما يحدث الآن من إطالة عمر الأزمات يفضي إلى النتيجة التي تريدها الصهيونية العالمية والخطط الغلامية التي تحاك في الكواليس للأمة العربية، لأن نجاحا مطلقا للثورات العربية يعني تلقائيا تغيرا جذريا في المعادلات وتهديدا للمصالح الغربية التي لا تتحقق وفق مواصفاتهم إلا بقيائنا عبيدا وفقراء ومقموعين ومتناحرين، لذلك هناك محاولات حثيثة لاختطاف الثورات وتوظيفها لهذه الاستراتيجيات المريبة.

إن شهوة السلطة لدى البعض أعمت بصائرهم عن هذه الحقائق، وكان من الممكن أن يدخلوا التاريخ من بواباته المشرقة لا من سراديبه المعمتة، لو تفهموا بشكل واقعي مطالب



الثورة مرت من هنا

ياسر أبو حامد

فعدنا بتأكد المواطن أن القانون هو الذي يسود على الجميع دون استثناء لا أظنه بحاجة إلى البحث عن نظام آخر يحميه.

أسفا في ظل وجود اللادولة واللاقانون فإن المجتمع سيبقى في حالة خلق وإبداع لأنظمة وتجمعات توفر من منطلقهم الحماية المنقوصة أو المفقودة والتي تؤدي كما نرى كل يوم إلى صراعات تتفزع عن نفسها بحالة من العنف المجتمعي يعيدنا إلى عصور ما قبل التاريخ، والمعيب أن ذلك يتم برعاية رسمية من الدولة، وكيف لا والدولة نفسها هي أحد هذه الأطراف والتجمعات؟ لذلك نرى الدولة تعد نفسها عشيرة في مقابل العشائر، وخير دليل على ذلك قيامها بأخذ (عطوة مثلا) من عشيرة ما.

لأن فتنة الإصلاح تتطلب مآلا للثورة التي لا يمكن أن ينهض بالبلاد نحو الرقي إلا إذا سبقت ثورة إصلاحية اجتماعية يشارك فيها الجميع، وهنا نستظهر حقيقة المطالبين بالإصلاح وجديتهم.

إن المدافعين عن النظام العشائري يرون وجوده نوعا من الحماية،

رائد العزام

الولايات المتحدة الأمريكية تحقيقه هو الاستمرار في السيطرة على أفغانستان وباكستان من أجل الإبقاء على تطويق روسيا ومنع الصين من الزحف باتجاه الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية فليس صحيحا.

ان مقتل ابن لادن سوف يسرع في خروج القوات الأمريكية من أفغانستان وإخلاء قواعدها من باكستان على العكس تماما سوف تبقى أمريكا في الشرق الأوسط من حيث القواعد وان تنظيم القاعدة وطالبان سوف تشن هجمات تخريبية وغيرها على الجيش الأفغاني والباكستاني دليل ذلك فالعلاقة الوطيدة بين طالبان وتنظيم القاعدة قوية ومثيرة سوف تعض مضاجع الامريكان وحكام باكستان وأفغانستان وخصوصا بعد التهديدات التي اطلقتها طالبان بالرد على عملية قتل أسامة بن لادن فتتنظيم القاعدة الناشط بشكل كبير في بلاد المغرب العربي سيرفض مصالح أمريكا للخطر.

السؤال الذي يطرح نفسه هل تمر عملية اغتيال بن لادن مرور الكرام؟ هذا الامر سيبينه الايام القادمة.

فتحي احمد

وسفارات، وقصر الحكومة ومقر للرئاسة، وإدارات لها علاقة مباشرة مع مصالح جميع المواطنين مع عدم نسيان المرافق التي يحتاج إليها الموظف من فنادق وسكنات ومستشفيات ومدارس وللأبناء ومحلات تجارية... إلخ. وتخييل الكم الهائل من اليد العاملة التي ستستقطبها هذه العاصمة أثناء التشييد وعدد الموظفين بعد التشييد وعدد المواطنين الذين تتحول مقاصدهم اليومية إلى هذا القطب الجديد، وتخييل شوارع العاصمة الحالية التي تستجرها أعداد رهيبة من العربات. وتخييل كيف ستتشنس معيشة العاصميين، وتخييل كيف سيصبح قلب الجزائر وقد نخفنا فيه طاقة متجددة.

كل يوم يقصد فيه المرء العاصمة يدرك حجم الورطة التي وضعت فيه هذه المدينة المظلومة وحجم المعاناة التي يتخبط فيها ساكنوها. فمن غير المعقول أن تستمر هذه المسرحية التي لا تستطيع خشية المسرح استيعابها، فمسرحة بأبطال عدة وبإمكانات هائلة تطلب قضاء أفسح لستوعب آلاف المظلمين والمعدت، وكما هو معلوم أن جميع الحضارات القديمة منها والحديثة قامت على ضفاف المناظر المائية، فما الذي ينقص تلك المنطقة بوزقزل، الجلفة، البيرين ليس الماء أفضل ما تجود به تلك المنطقة أضف إلى ذلك المساحة الشاسعة المسطحة المنبسطة البعيدة عن جميع المخاطر الطبيعية. أم أن أصحابنا لا يستطيعون الابتعاد عن النواذ التي تطل على الميناء الذي يدر حليبيا وسكرا وحديدا.

عليان محمد
aliane1231@yahoo.fr

لا إصلاح سياسياً بدون إصلاح اجتماعي

ستكون هناك دولة الاقانون أو دولة القوانين المتعددة المستقلة والمتناقضة في أحيان كثيرة، لا أرى على خارطة العالم دولة استطاعت أن تعيش بهذين النظامين، فهل الأردن حالة مختلفة كما تقول دائما للهروب من استحقاقاتنا؟

أقول إن كل محاولات الإصلاح السياسي المطروحة لن تؤدي إلى دولة سيادة القانون اذا لم تسبق بإصلاح الهيكل الاجتماعي أولاً. فلا أظن أن تعديل مواد الدستور أو حتى صياغة دستور جديد يمكن أن ينهض بالبلاد نحو الرقي إلا إذا سبقت ثورة إصلاحية اجتماعية يشارك فيها الجميع، وهنا نستظهر حقيقة المطالبين بالإصلاح وجديتهم.

إن المدافعين عن النظام العشائري يرون وجوده نوعا من الحماية،

■ بعد غزارة الحركات وتلاطم أمواج بحر الأفكار وفي وقفة تأمل مع الذات ربما نصل إلى سؤال مهم مفاده، خرجنا للمطالبة بإصلاح النظام السياسي، فمن سيمسك بالنظام الاجتماعي؟ وهل يمكن فصل النظامين السياسي والاجتماعي كل على حدة؟

لا أظن أن هناك إمكانية للإصلاح السياسي بعيدا عن الإصلاح الاجتماعي فانظامنا الاجتماعي يتناقض مع مطلبنا بتأسيس الدولة المدنية القانونية لأن نمّة نظاما عشائرياً قائماً بذاته سيصطدم مع الدولة المدنية واستغرب كيف تنظر النخبة للإصلاح السياسي بعيدا عن ضرورة إصلاح واقعا الاجتماعي!!!

الدولة المدنية أو دولة القانون تعني عدم وجود قانون آخر يفرص سطوته على المجتمع، ووجود مجموعة القوانين العشائرية

هل سيوصل اغتيال بن لادن اوباما للرئاسة الثانية؟

■ أمريكا على أبواب الانتخابات الرئاسية من هذه النقطة ننتقل للربط بين ما حدث من عملية اغتيال زعيم القاعدة أسامة بن لادن وبين الانتخابات الرئاسية لا يستبعد بعد العملية أن يجني اوباما بعدا سياسيا يكسب في الانتخابات هذا على صعيد اوباما. اما على صعيد الشعب الأمريكي واوروبا وجبل العالم العربي والاسلامي فتمة ارتياح كبير من مقتل بن لادن فجاء على لسان وزير الخارجية الايطالي ان مقتل زعيم القاعدة هو بمثابة انتصار الخير على الشر في الوقت نفسه تحذر وكالة الاستخبارات الأمريكية من مغبة أحداث التفجيرات في العالم ردا على عملية اغتيال ضد ابن لادن وقد حذرت بريطانيا من رد الفعل للعناصر من تنظيم القاعدة فاصدرت الحكومة البريطانية بيانا او عززت فيه للوقى الامن ضرورة تعزيز الامن الكثر.

اذن عملية الاغتيال سلاح ذو حدين لامريكا واوروبا. السلاح الاول انها جاءت لتوجيه اللقضاء على رأس الارهاب على حد قولهم وبالتالي طويت صفحته أي صفحة بن لادن والثاني وهو خوف الغرب وقلق من ردود الافعال من القاعدة وطالبان ربما يكون اوباما قد اخطأ في تصرفه فاي سفارة أو قنصلية أو هدف امريكا في الشرق الاوسط سيكون عنوانا للقاعدة بمعنى ان مقتل ابن لادن اما يرفع اسم اوباما ويخفضها ففي حال أي هجوم تخريبي لوقع سفارة غربية أو اختطاف طائرات فان الشعوب الغربية ستقف تفكر جيدا بمقتل قائد القاعدة وبالتالي سوف تعيد حساباتها جيدا.

نستطيع القول ان تصفية أسامة بن لادن لم تدل على سياسيي

يحت بعيدا عن الامن وحماية العالم من شر القاعدة ورئيسها.

فعملية الاغتيال هذه كما الزواج لا احد يستطيع ان يحكم عليه الا

بعد وقت من هذه اللحظة حتى موعد الانتخابات الأمريكية القادمة

اذ لم تحصل أي عملية تخريب بحق اهداف امريكى فان فرصة

اوباما للفوز ستكون قوية اما الجانب الاخر الذي ابغى رئيس

أخيرا.. المواطن العربي كائن اجتماعي

■ الإنسان مخلوق اجتماعي، خلقه الله سبحانه وتعالى لأهداف معلومة لا يتحقق معظمها منفردا منعزلا عن بني جنسه، وأدرك بدوره أن بقاءه واستمراره على هذا الكوكب لن يتحقق إلا بالتكامل داخل التجمعات. هكذا كبرت هذه التجمعات حسب الحقب الزمنية المتتابعة التي أتت في قرى ومدائن وبلدان ومدن وأوطان يدفع الغالي والنفيس في سبيل الذود عنها. وكتناج لهذه التكتلات العظيمة هنا وهناك تولدت ضرورة للتنظيم الحكم والتنسيب الدقيق للموارد والنققات والخدمات التي يجب أن يعرض بها القيم داخل هذه المدن أو الدول التي ينضون داخل نطاقها.

ويظهر مصطلح جديد ألا وهو العاصمة التي اعتبرت منذ القديم الواجبة المشرقة التي يجب أن تحمل جميع الإدارات والهيئات والسلطات كما تتضمن في الغالب إقامات الساسة والحكام، والملوك وما يمثل الدول والممالك الأخرى. هذه ماهيم يعرفها العامة وهي من أجدبيات الأمور التي لا يمكن جعلها، لكن وبحلول العام 1992 وإنشاء إقامتي بالحج الجامعي بالقبلة القديمة، شاءت الأقدار أن يكون زميلي في الإقامة طالبا من بوركيينا فاسو. كان قمة في الحيوية والنشاط مقبلا على طلب العلم بنهم وشراهة حتى أنه كان لا ينام من الليل إلا سوية أو ما يزيد. وفي إحدى الأمسيات الحلاة بالشاي وبعد تحاور حول مواضيع عامة لاح سؤاله الذي هنزي وأعلمني كم كنا نعد عن

هل تصبح الملكية المغربية مثالا للممالك العربية؟

■ نظام المخزن في المغرب يحسن تسيير الأحداث الداخلية وتوجيهها بما يضمن استمراره مستفيدا في ذلك من المحيط الإقليمي ودليلي على ذلك الأحداث التالية في بداية التسعينات، ولما كانت الأصولية تغرق الجزائر في شبه الحرب المدنية، استطاع النظام في المغرب أن يتيح بعض الديمقراطية حتى تمكنت أحزاب إسلامية من تولي السلطة، ولما كانت المطالب الثقافية للبربر تواجه السلطات في بلدان شمال إفريقيا تمكن هذا من احتواء تلك المطالب وحقق خطوات جبارة لم يحلم بها مناظرون في دول أخرى.

وفي ظل حكم الملك محمد السادس اقتربت السلطة من الشعب من خلال لجان التظلم من أخطاء النظام في حق المواطن، وهذه بادرة نادرة في الكثير من بلداننا. اعتقد بأن الإصلاحات في المغرب ستنتج وربما ستصبح الملكية في المغرب مثالا للملكيات العربية بعد تحولها إلى ملكيات دستورية بشكل تدريجي وأمن لضمان الحريات الشخصية وتوسيع مشاركة المواطن في التشريع والتنفيذ على حساب الملك.. ولما لن يتم هذا في الغد القريب ولكن التدرج في الإصلاح هو الأضمن والأسلم.

عبدالرحيم الهادي

هل تزحف الديمقراطية نحو البلدان الإسلامية فعلا؟

■ لقد فتحت الانتفاضة السلمية التي أسقطت نظام ابن علي في تونس نقاشا يتعلق بآمال نحو ديمقراطية البلدان العربية وغيرها من البلدان الإسلامية الخاضعة. لقد ألق كثير من الناس في الغرب طريقة الانتفاضات السلمية الداعية إلى الديمقراطية، وهي ثورات أسهمت في جلب الديمقراطية لأوروبا وأمريكا اللاتينية وأجزاء من آسيا وإفريقيا. ولكنهم خفصوا حظوظ إمكانية حصول مثل هذه الحركات في البلدان الإسلامية، على الرغم من أن تونس كان لها قصب السبق في ذلك، ومع ذلك، فإن الولايات المتحدة الأمريكية - وعلى الرغم من خدماتها المسداة لدعم الديموقراطية - تواصل دعمها للنشاط للحكومات المتسلطة في البلدان الإسلامية.

ولقد نما نموًا لافتًا، حول العالم، في البلدان الإسلامية وغير الإسلامية، خلال السنوات الأخيرة، استعمال العمل غير العتيد الاستراتيجي. وعلى النقيض من الثورات المسلحة، تعد هذه الانتفاضات السلمية حركات مقاومة شعبية منظمة للسلطات الحكومية. وعلى الرغم من أنه من اليسير عدم اعتبار تعليقات أوباما مجرد إظهار متأخر لدعم الجانب الرابع، فإن هذه الإشارة تبين عمق دالة ما حصل في تونس: فإن تراقب واشنطن مسار الأحداث المؤثرة في الشارع العربي، فإن هذا الشارع بدأ يؤثر في السياسات الصادرة عن واشنطن.

والحاصل أن أفضل أمل لتقدم الحرية والديموقراطية في البلدان الإسلامية يتأتى من المجتمع المدني لا من الحكومات الأجنبية. ومع الاستعمال المتزايد لحركات المقاومة السلمية في البلدان الإسلامية وكما تبنت ذلك الثورة التونسية، فإن الأسمل الأفضل نحو الحرّية في العالم الإسلامي لا يتأتى من خطاب عصماء تلقى في واشنطن ولا من تدخل أجنبي بلا شك، بل من الشعب نفسه.

صابر الحباشة - واشنطن

لن يحكم مصر الرئيس مدني

■ أريد أن أذكر المجلس العسكري الحاكم في مصر أنه تعهد بتسليم السلطة لرئيس مدني بعد الإنتخابات وان يعود إلى تكتاته وواجباته في حماية الوطن! لو كان الإستطلاع الاخير حول رئاسة الجمهورية بقصد نقض الجيش لتعمده والقيام بانقلاب وإقتصاب السلطة، فإن هذا سيشعل ثورة جديدة ضد الجيش!

الشعب المصري ثار في يناير وخلع الرئيس الذي جاء من العسكر بعد ثلاثين سنة من النهب والقتل والإذلال، لا يريد رئيسا جديدا لمصر كان عسكريا في يوم من الأيام!

اللوم كله يقع على مبارك الذي جعل المصريين يتطلعون إلى رئيس مدني لم تكن له أي علاقة بالجيش ويكون على مستوى عال من العلم حتى يرعى ثورة في العلوم والتكنولوجيا تعيد لمصر مكانتها وعظمتها بين الأمم!

الشعب المصري الذي ضحى بآلاف الشهداء والجرحى في سبيل التخلص من حكم مبارك لن يسمح بعودة أي من رجال مبارك، سواء كان أحمد شفيق أو عمر سليمان أو عمرو موسى! وسيبقى شعب مصر محبا ومقدرا ومجالا لجيشه في عمله.

محمد يعقوب

التدخلات الخارجية بالثورات العربية

■ إن أفعال النظام اليمني، وتعيده لأزمة ما بين مبادرات المجلس الخليجي وعدم التوقيع عليها، مروراً إلى إمكانية إنهاءها بالزحف نحو القصور الرئاسية، وانتقال الحالة السورية إلى مرحلة متقدمة، يفسر ما جاء في خطاب أوباما حول الربيع العربي ومدى محاولات توسيع أفاقه، ورغبة واشنطن في تصدير الحالة إلى حدود طهران. فهذه القراءة لم تأخذ بعين الاعتبار نمو الاحتجاجات ووصولها إلى مدريد.

إلى ذلك، إن دعوة المجلس الخليجي لعمان والرباط بالانضمام إلى النادي الملكي في هذه الطريقة، جاء دون رغبة الرباط الملتزمة بخيار اتحاد المغرب العربي وتوسيع شراكها مع الاتحاد الأوربي.

غير أن الاتحاد الأوروبي المثلل بأزمة اليونان والبرتغال وتوقيضه لطلب انضمام أنقرة إلى أوروبا، يشير إلى أعراض الأزمة الاقتصادية العالمية، ويفسر تنامي سياسة حلف بريك، وإمكانياته العسكرية ومدى نفوذه داخل مجلس الأمن، مما جعل الناتو ينجاز للثورات في ليبيا ودفعه بموسكو إلى التخلي عن القفاني قبيل صدور مذكرة أوكامبو، الشيء الذي سيفرض على الوضع الدولي إعادة إنتاجه حربا باردة جديدة ستكون من مبادرة حلف بريك، غير أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يملكان خيارا الردع، وهو ما يفسر نشر الدرع الصاروخي في أوروبا وامتدادها لبعض جمهوريات القوقاز.

إلى ذلك، إن صمت بكين يؤكده قوة واشنطن على المدى البعيد، ويحيل على تغيرات في الاستقطاب الدولي، لذلك باريس تنظر للصين كمنافس غير تقليدي لها في أفريقيا، وهو ما سيتم بلورته في تطور النزاع حول أوبي في وضعية تشبه تدخل فرنسا في ساحل العاج، فحكومة جنوب السودان تريد الدفع بالسودان إلى حرب يدعم جانبها الجنوبي الغرب ممثلا في الناتو، من جانب ذي صلة، إن دخول أفريقيا على نزاعات جديدة هو ما يفسر مناورات باريس وواشنطن بمنظمة الصحراء الكبرى والساحل، وذلك بناء على تقارير إستخبارية تشير إلى تورط البولساوي في أنشطة لتنظيم القاعدة بشمال أفريقيا والصحراء عبر معمرات التهرب، وهو ما انعكس على ملف الصحراء الغربية، والمفاوضات حولها، ويشير إلى دعم الجزائر للقذافي.

لذلك إن المجلس العسكري المصري يسعى لإيجاد دور جديد للقاهرة في هذه الملفات يوازي نفوذ الدوحة، لكن الرباط تناور ضد هذه السياسات بدعم عبد الله صالح والنماتة مما يجعلها عرضة للسلط الشعبي العربي ويقوى المعارضة حولها، ويؤكد أن إدارة الموقف العربي ستكون من مبادرات الدوحة والقاهرة.

نزار القرشي
nizar-press-fdi@hotmail.fr

ديمقراطية الدبابات العراقية مثال للقادم من الغرب!

■ دخلت الديمقراطية العراقية على طهر الدبابات الأمريكية وأبادت ملايين الناس وشردت ملايين أخرى في أصقاع الأرض، وابتلعت مليارات الدولارات، سواء في فاتورة الحرب والسلب أو بسرقات الديمقراطيةيين الجدد، والسيناريو يعيد نفسه في ليبيا بفارق أن ديمقراطية ليبيا هيبتت من السمام مع بزوغ فجر طائرات الأوديسا.

نحن العرب مصابون بحمافة أعيت من يداويها حتى دواء النار التي اكتوبرنا بها في العراق لم تنفع لأننا لا نستفيد من تجربتنا، بينما الغرب على مكسنا تماما، والدليل أنه لم يتدخل في ليبيا برياً حرصا على عدم إرثاق الدم الأزرق النقي، بينما دمنا يتدفق على امتداد البلاد طولاً وعرضا حتى وصل إلى قاع المحيط تحزن على كل من قتل في المشرق أو المغرب من قتله المسفح أو قتله المنفذ المزعوم، سواء بأسلحة ذكية أو غبية كلهم أملنا ولا يهونون علينا، فسحقا للسفاح وسحقا للمنفذ.

سلامة قطاوي - الاردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

محمد الفاضل البشراوي*

■ كان الحديث عن الانقلابات العسكرية في العهدين الساسيين حكرا على السلطة القائمة دون سواها، لكن الثورة و اعتبارات مغايرة تماما جعلت الحديث عن الانقلابات العسكرية أمرا سهلا على حد ما، ولا فائدة هنا في التذكير بكل ما قيل في الموضوع منذ قيام حكومة الباجي قائد السبسي إلى اليوم، لأن هذنا في هذه السطور إنما هو البحث في المدلولات الحقيقية لظاهرة الانقلاب، واستخلاص النتائج اللازمة لهذه الدولوات وربطها بمستقبل الصراع السياسي، في ظل غياب شرعية السلطة المؤقتة وسوء أدائها الذي يصصف بالبلاد، في أي لحظة نحو المهول، ويققد ثورتها كل ما تميزت به عما هو حاصل في ليبيا أو في غيرها من البلاد العربية، حيث الحرب الأهلية والتدخل الأجنبي الصريح.

إبن الجيش التونسي ليس مرشحا لأن يتدخل في الشأن السياسي أو لأن يقوم باي شكل من أشكال الانقلاب، وذلك انتعادم الأرضية التاريخية وتكون التوقعات تحوّل كلها دون أن يفكر إنسان عاقل في استرجاع الجيش إلى مغامرة غير محسوبة وغير مجيدة على أكثر من صعيد.

■ ما كمن الأرضية التاريخية لا تدفع في هذا الاتجاه باعتبارين أساسين:

أولهما أن تونس كانت ولا تزال مستتناة عن جميع مظاهر التدخل العسكري في الشأن السياسي، عرفها البلاد العربية إثر الاستقلال، والتي ظهرت سواء الانقلاب على بعض الأنظمة الملكية ولتكريس الوجهة النصائية التي كانت بعض الحركات المسلحة أو قبل الاستقلال، والتي رغب بعض الأطراف في استثمارها بشكل أو بآخر بعد خروج المستعمر، فالجيش التونسي ليست له تقاليد في الحكم، سواء على الطريقة الانقلابية

محمد كمال غانم*

■ من المعروف أن مهنة التجسس مهنة قديمة قدم الإنسان، وقد تعاملت بها القبائل القديمة تحت تسميات عدة، هي تقوى من ظروفها انتصارها على القبائل المغادية، ولم تقتصر تلك المهنة على النواحي العسكرية فحسب لدى العدو، بل كانت تشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وكلما كانت تلك الهنة أشمل، كانت المعرفة بما يخبطه له العدو وما يجب الالتقا به أو لفساد كل الخطط، أكثر نجاعة في بناء استراتيجية بعيدة المدى لتلك الخبرات التي من المتوقع أن ينقذ منها العدو ويستغل نقاط الضعف لدى الجانب الآخر. ومع تطور أدوات القتال، واتساع أطماع الدول، للسيطرة على مصادر الثروة لدى الدول الأخرى، تطورت أيضا مهنة الجاسوسية لتصبح أداة فعالة في اتخاذ القرار السياسي، الذي بدوره يعطي إشارة البدء في انطلاق الرخصة الأولى لتقدم الجيوش واحتلال البلدان.

■ ما دعفني لكتابة هذه المقدمة، هو ما قرأته من مقال «القدس العربي» الصادر في الثالث من حزيران/يونيو حول مقال لصحيفة «روز اليوسف» المصرية الصادرة بنفس التاريخ تحت عنوان «حسبني مبارك الرئيس المصري المخلو، على لصالح الموساد قبل توليه الرئاسة بعامين».

والقتال الذي نشرته «روز اليوسف» صدره صفح اسرائييلية وأخرى أمريكية هي «اليونايتد برس» في عددها الصادر في 31/أيار/مايو حول تعاليل مبارك مع

الطبيب الفتاى*

■ كان الكاتب إلياس غبار في حقّ عندما عبّر منذ سنتين قليلة في مقال نشرته «القدس العربي» عن حيرة لبناني إزاء التحديّات السياسية التي صادرت تونس ولا زالت تستهد بالشاهد اللبناني تبع في جمبتيه 14 و 14 آذار، فإن أنت انتشرت هذا على ناك التسميت بعلامة التناقض تلك الفتوى الأجنبيّة أو تلك وصار الخيال لوطن موعى قد ح.

اليوم وبعدما أزهر ريح العرب في عزّ الشتاء وبذّد أوهاما وطفونا خللناها حقائق ثابتة أو ما نحن نجد أنفسنا في مواجهة مع نفس الانشغالات ونفس المخاطر ذات النظر الواحد – والمقصود الواحد أيضا، وما نحن نصلي بنار التخوين والتفكير يسعير التفكير، فكلمنا قام شغب منا ناشدا الاعتناق من الاستبداد والاستغلال، وطمحت نهمس إلى استرداد إنسانيتنا الغضبية، طيق حكمنا مدججين بما ملكت أيديهم من الأجهزة الدائنية الضدّية في جريم «رعيتهم» بثمة العمالة لعوّد أجنبي، وكان الشغوب لا تعرف أبعادها، وكلما صدم مطلق حزّ موقف حزّ-والإنسان موقف على راي الفكر الرأجل محود ميادين لمحيرة والعباد ما لا تتسع له قوايم انتباه الكرامة البشرية ومفرداتها، فكأمنّا، ملّمّا كأننا بعدد دوما طاقة عبجية على التنجيم والتكميم، وكعدّة لا يشرق لها غبار في التفكير والتكذيب، ولم يعد أيضا فحارة على التخيل والتعامل الحديسي مع الأشياء، وأي خيال أوسع وأكثر أرجحية من تخيير شعوبهم بين الخنوع والإستكانة إلى حدّ الانكساق وتحمل القمع الديموي والصف الجوى أي حد الإيذاء، وهذا لم يكن ذلك الحال وبما أن سخاء كأمنّا، أصحاب المل، من دون حدود، فها هم يردفون فلعلم بهدية مجانية: التمهية والموافقة الإشرية تحت طلاءات و نرايح مختلفة، لقد طفوا ولا يزالون.

أي تدمية حقّقها حكمنا الجاثمّون على صدورنا العقود الطويلة حتى

د. عبد الباسط سيذا*

■ وانظر السوريون الرئيس للمرة الثالثة منذ بداية ثورة الكرامة السورية التي دخلت شهرها الرابع قبل أيام، وقد تأخر هذه المرة أكثر من شهرين، كانت المدن والبلدات السورية خلالها عرّضة لكل أنواع القتل والتجاوز والاعتقالات من قبل وحدات من الأجهزة الأمنية وشبيحة السلطة، وقد سوّغ عدد ظهوره كل هذه الأدمة البرجئة في التحدث عن المنجز، أو ما هو في طريقة هذا الإنجاز، وذلك تحاشيا لإطلاق الوعود بشأن ما سيُنجز، عن تعدّ كبير.

لكن المتابع العادي، هذا تأهيك عن اللدقق المتعمّن، يدرك – من دون أي جهد – أن الرئيس كان يراهن مع جموعة القرار في سورية على نجاح الحل الأمني في إرقام الناس على العودة مجددا إلى دائرة الخوف والخنوع، ولالإقرار بسيطرة الأمر الواقع المفروضة عليهم منذ عقود، ولكن لا بين استحالة إجبار الشعب السوري بكل مكوناته على العودة إلى القمقم ثانية، جبار الرئيس يلقى خطابه الإنشائي الطويل الممل، خطاب خطل الحابل بالنابل، حاول الرئيس إعطاء انطباع زائف بغير المطلع على الشأن السوري بأن الرئيس هو بالفعل في طريقه نحو الإصلاح الحقيقي؛ وكل ما يحتاج إليه هو بعض الوقت والجهد، بالإضافة إلى الدعم الشعبي، فيتمكّن من قيادة سورية نحو شاطئ الأمان.

وحثي وأنظم العرجل، لا بد من الاعتراف بأن هذا الخطاب كان مقدّما من جهة التمسك على الحظاين السابقين؛ ولا غرابة في الأمر، طالما إن أهتارا من الدماء، وجبا ما من العذابات تعقل بين الأيمن، وأبنيها.

الأمر الإيجابي في الخطاب الثالث هو إقرار الرئيس بوجود ما يشبه الأزمة في سورية – وفق وجهة نظره بطبيعة الحال – ولكن من دون تشخيص الأزمة كما هي فعلاً، وهذا فساد الإصرار على النهب من من الاستقالات، قبل الرئيس ما يتجرأ على الاعتراف بوجود أزمة بنويضة عميقة تقتل بمهاية التظاهر بنفسه ومهيكتبه، كما أنه جازأه واقع وأن يدعوا إليه الشعب السوري لا يتعدى مجرد مطالب وحجوات يريد أصحابها أن تقوم الدولة ببتبليتها، وحقيقة لا تلعب عن أية دوة يتحدّث الرئيس، وهو يعرف – قبل غيره – آلية اتخاذ القرار في سورية، بعيدا عن المؤسسات الكلاسيكية التي من المفروض أن الدولة تقوّم عليها، ونعني بها مجلس الشعب، ومجلس الوزراء، والمجلس الأعلى للقضاء.

ولكن إذا تركنا هذا الإيجابية الجزئية الشكلية جانباً، نرى الرئيس سرعان ما عاد مجددا إلى سياسة توجيه الانتهاكات ومحاولة إقناع الزنات، قبل السورييين والعالم – بما لا يجري إما هو يفعل الخارجيّن على القانون، أو يفعل أصحاب الفكر المنطرف والتكفيري، واتكأ أن هذه الجموعة الأخيرة هي الأخطر على الرغم من صغر حجمها التي قال عنها: إنّنا انخارنا هذا منذ عقود وتخلصنا

تونس: انقلاب الجيش أم انقلاب القوى الأجنبية؟

الصريحة أو على الطريقة المقّتعة التي تنخرط فيها بعض القيادات العسكرية مع بعض القيادات المدنية للاسترقاد بالسلطة والاتفاق على غير ما يرضيه الشعب و على غير ما يقره القانون. والاعتبار الثاني هو أن المؤسسة العسكرية الحديثة في تونس لا تملك امتيازات فئوية خاصة تجعلها تحرص على حمايتها بالتدخل في السلطة، ولا هي بالتالي قادرة على جلب الطامعين والراغبين في المال والنفوذ والذين بإمكانهم أن يدعّموا في أي محاولة للاستيلاء على الحكم. فالذي استفرد بهذه الامتيازات وببهدا الدور بعد الاستقلال إنما هو الحزب الحاكم في نسخجينة القوقبية (الحزب الاشتراكي الدستوري) والنوفمبرية (الجمع الدستوري الديمقراطي)، وقد كان له من الامتيازات ما لم تخصص به أي فئة أخرى من البلاد، كما أن له تاريخا في الإغراء وجلب الرزيّان من الانصرام وحتى من المعارضين بما يجعله أقد الفخات على احتكار السلطة وتوزيعها على كامل الهرم الإداري والوُسطائي، ولو كان للمؤسسة العسكرية امتيازات فئوية حقيقية تخشى ضياعها لما اصطلقت منذ الوهلة الأولى إلى جانب الثورة والمستضعفين.

ولم تكن الحصالات الأولى لإنشاء الجيش النظامي التونسي قبل الاستعمار، ولا سيما في عهد مصطفى باي الذي حكم من سنة 1835 إلى سنة 1837، قد أفلحت في استمالة القلوب وتجنيد أبناء الحضارة حسب نظام القرعة، إذ رفض عامة الناس في تلك الفترة تجنيد أبنائهم بهذا الجيش الذي استمر في الاعتماد بشكل شبه كلي على أبناء الانتشارية وحادهم الذين تعبوا وتوتنوسوا بالكامل، ولم يعد فّة ما يميزهم عن غيرهم سوى انتمسائهم إلى المذهب الحنفي، أما الفترة الاستعمارية فتميزت باستئثار فرنسا بحقيقتي الدفاع والخارجية، ولم يكن يفكر جيش حقيقي لإل الجيش سيجد نفسه محاصرا في مريع الانكسار قائما على أربع جهات:

الحكام العرب والتهمة: تجسس

عليه من نتائج كارثية للشعب العراقي.

– أنبات الولاء التام للاملاءات العراقية- أميركية حتى وان جاء ذلك على حساب معادة بعض الدول العربية، ومحاصرة شعب فلسطين في قطاع غزة، تحت ذريعة «محاربة الإرهاب»،

– الإبقاء على الدعم المالى الذي يصب في خزينة الحكم في مصر، والذي لا يمكن ضمان استمراره من دون الرضى الاسرائيلى الذى يبورده يعكس رضى اللوبي الصهيوني الذى يسيطر على القرار الامريكي في عصر مؤسساته، غنى الطرف عمّا يجري في ملق التهاكات لحقوق الإنسان، وقمع للحريات واعتقالات تعسفية واستمرار حالات الطوارئ التي من خلالها قامت أجزاء قمع الدولة بكل ما هو مخالف لحقوق الإنسان، الذي أوصل الشعب المصري إلى أن يضع روحه على كفه ليخرج من عنته واضعاً حداً لسنين طويلة من القهر والذل الذي فرضه النظام باجزة قمعه التي يتوولها دافع الضارب الأمريكي.

– تنفيذ كل ما يتطلب منه حتى لو كان على حساب المواطن المسحوق، الذى وصل إلى مستوى من الفقر لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث، أملا في مساندة حملة التويرث التي كانت ضمن المسلمات التي خطط لها مبارك، والتي لم تجدي أي رد فعل مسلبي لدى العرب الذي يدعى الديمقراطية والاحترام إلى راي الناخبين، ولكن ذلك بلغى من سلم الأولويات الغربية طالما استمر النظام المصري في لعب الدور التي أنيط به ليكون الحلقة الأهم

في الاستراتيجية العربية الخطاف على اسرائيل وتشبيت الصف العربي، وتبريع المواطن العربي من كل تفكير لا يخدم الأطلاع العربي- أميركية في المنطة. لم يكن مبارك الرئيس الوحيد الذي كانت له علاقة مميزة مع الموساد الاسرائيلى، سواء سمي ذلك تجسسا أو خيانة، أو تعبير أقل حدة على سياسة المذبذبة والشح حكيم عسكري استثنائي يكون أسوأ ما قد يحصل للبلاد بعد الاستقلال. وثالثتها، أن هذا الجيش لن يكون سيد الموقف وإنما سيكون خاضعا في جميع سياسته لأطراف الداخلية والخارجية صاحبة التأثير، بل قد يدخل العسكري كسلبة الصراع السياسي إلى اقسام البلد وتدخل القوى الأجنبية بحيث لن يبقى له من السلطة إلا ما قد تمنحه إياه هذه القوى.

ورابعها، أن هذا التولّى يعنى نقل الصراعات السياسية إلى صفوه وإشغاله بها على حساب مهامه الأصلية، وهو ما يعرض وحدته المعزلة إلى التصرع والإنشقاق. وخامسها، أنه في حال تفادق الوضع الأمني الإقليمي فإن الجيش سيجد نفسه محاصرا في مريع الانكسار قائما على أربع جهات:

* صحابي فلسطيني في السويد

ماذا يريد الحكام العرب من شعوبهم؟

المصنعة وما هم الآن يخرجونها من مخازنها ويوجعونها صوب شعوبهم وهي نفس الأسلحة التي كانت سببا في فقرها وجوعها وبأسها. اننا لا اعرف كما لم ابقوا يوما عن وحشية عربية واخرى غير عربية.. ورغم أن الدولة قد تحتفل بدرجات وأوساكا مختلفة فإن طبعة العالم كانوا يوما من طيبة ولا ربه، فيما كانوا انمويا أكثر من الشيويعين أنفسهم. لكن حكمنا والتخب التي تقاّت من فئات سلطتهم وايديوولوجي الكيانية يحاولون رغم كل ذلك إقناعنا بأن حكمنا وإنشرف مينة سوف تفتح لنا أبواب الجنة والخلد لا يمكن أن نعلم بها علينا إلا بنحو جلدتنا، وأنه علينا بالزمن من الصبر والصمت لكي لا نصيبنا لعنتهم فترحنا من ملّة أو الحصريه، وإذا ما سألناهم عما عنتقتا علينا لن نجيب: إنهم أبناء عمومتنا، الثوريون، الشرسون، القساءة على أعناهم... علينا، نحن شعوبهم.

ود صخ قول الشاعر الإسباني اغانيل البيرتي ميريوحي الذي أفضى جزءا مهما من حياته في الكفاض على الكاتلونورية الفرانكوية في وصف فصيلة من مضطهذي الشعوب فيما يشبه إياها عدد بعيد حمنة البراهمة:

يطورن كل ذلك الزمن

عيماء المنابر

مقفية يسلك موجه من الطمع

أصواتها، ورغائب أحلامها، طويلة وقصيرة

البحر، القتلبي، المسحب،

عمي، ميتون

* أستاذ التاريخ المعاصر بالجامعة التونسية

تونس: انقلاب الجيش أم انقلاب القوى الأجنبية؟

مدينة داخلية ومدنية خارجية وعسكرية داخلية وعسكرية خارجية.

وسادسها، أن الاقتصاد لن نجو البتة من الإنهيار، فالأنظمة العسكرية غالبا ما تركز على القضية الأمنية وتعليق الحريات وتلجأ في الاقتصاد إلى سياسة التقشف والاكتفاء الذاتي وحتى إلى استخدام بطاقات التموين إذا لزم الأمر، وتداعيات ذلك على الصعيد الإجماعي ستكون حتما أسوأ مما حدث في ظل النظام السابق.

وسابعها، هو أن اتخاذ واجهة مدنية مثل هذا التدخل لا يغير من الأمر شيئا بل قد يضيف إليه عملا جديدا من عوامل الاختلاف والصراع، وقد أدى ذلك في الجزائر التي عاشت تجربة شبيهة إلى مقتل الرئيس المدني الذي جيء به للقيام بهذا الدور (محمد بوضياف 1992).

وعلى العموم فإن مجرد التزاق الجيش في النزاعات الداخلية والحيادية إلى فئّة دون أخرى يحوّله إلى طرف من أطراف النزاع ويفقده أهليته لأن يكون اللذان الأخير لحمل النزاعات ويجعله يتخلى عن هذا الدور للوقى الخارجية التي لن تتأخر ولو لحظة واحدة عن التدخل وفرض أجندتها على البلاد، إذ كان لا بد هنا من العودة إلى الاتهامات التي وجهت للمؤسسة العسكرية بالانقلاب سواء بالصریح (أي باستخدام لفظ الانقلاب كما ورد على لسان الشابي أو بالتلميح) أو بالتلميح (كأن يذهب مسؤول كبير في الحكومة المؤقتة إلى القول أكثر من مرة بأن الثورة لا تؤدي بالضرورة إلى قيام نظام ديمقراطي من دون استثناء حالة الانقلاب العسکري) فالوقوف الأاسب للمؤسسة العسكرية هو تجاهل جميع هذه الأقوال لأن الرد عليها رغم صيغته القضائية يقحمها في الإرياب، بل



السنة الثالثة والعشرون - العدد 6853 الجمعة 24 حزيران (يونيو) 2011- 22 رجب 1432 هـ

والنزاع السياسي الحاصل في البلاد ويتركل بها من موقعها المتعالي إلى مواقع الصراع الداخلي، ولا يعفيها من تداعيات سلبية إضافية يباشغلها عن مهامها الأساسية ونقل الانقسام الواقع حول المسألة إلى صوفها الداخلية.

صحيح أن هناك خبراءين رئيسيين للانقاف على الثورة وقرصة الشروع الديمقراطي: الاعتماد على العسکر أو الاعتماد على القوى الأجنبية، بيد أن كل ما ذكرناه يدفعنا إلى استبعاد الخيار الأول والبحث بكل جدية في الخيار الثاني، لأن زمن التبعية لم يخبرنا أحد من المسؤولين المؤقتين أنه ولدى بل راجعة منذ اندلاع الثورة، ونحن لسنا بحاجة في هذا الشأن إلى أن يبوح لنا أحد بأجندته الحقيقية إذ تفطننا التصريحات الواردة من إسرائيل، بؤيؤ العين الغربية، التي تؤكد فيها خيستيتها في تونس (ومصر) من أطراف دون أطراف وتتمم فيها أجزايا دون أجزاب. إن من الأطراف العواصم الأجنبية.

تونس ليس بها تقاليد ي أن يتدخل العسکر في السياسة أو أن يحصل للحاكم على تصريح من تصريح من العسکر، وإنما بها تقاليد تعود إلى عام 1881 هي أو: أن الحاكم فيها لا بد أن يحظى برضا القوى الأجنبية، وثانياً: أن الدوائر المحيطة بهذا الحاكم لا بد من تطهيرها بشكل دوري من العناصر المسئقة والمتصلبة تجاه مظاهر التدخل الأجنبي، وثالثاً: تكريم العناصر البينة أو العملية وتخصيصها بجميع صنوف الامتيازات جبيلاً بعد جبيل ما بقي الأبناء على خطى الآباء والأجداد في خدمة صالحهم وخدمة من هو أقدّر على تلبية هذه المصالح ولو كان ذلك على حساب الكرامة وعلى حساب الوطن.

* أستاذ في الجامعة التونسية

الثورة العربية.. بين شاهد أذان وسامع عيان

يقاضها سماءسة المرتزة الجدد .

فانتشرت الشخصية التي شكّلت ياجوج وماوج الإعلام الهايك فتأخرت خفيظة القائمين على إدارته لعدم قدرة توجيه الشعوب المتنفذة الوجهة المنوعدة القديمة، وراح شاهد الأذان وسامع العيان يتأقح بها فيما في لوح الأخبار الفردية والجماعية يمثل المصدر المسؤول والطرف المقبول لمرصه بضاعته الجمانية وغير الكلفة بصور قطع مدبحة ولكنها مقبولة (والمطلوب مسلسلات الأستوديوهات التي تزخر بها المناطق العربية، بدءاً من شيخ الترم و من شرقها إلى غربها، إن لم تسرع سيارة المطلق لإخماد النار التي اكدت اليوعزيزي ولا حقوق الاحتراق في صارت جيوب آلهه وتصدّق طمع لحمه الضفافية على ارت الظلم والاستبداد.

أما المشهد الثاني أشار شاهد الأذان هذه المرة كان الشباب المصري الذي خلد سعاداته كسامع عيان وذلك بعد مفارقتها لعصاية جلدهت كساعع عيان وقد سماع العيان حقيقة ما رأه، ولكن رائحة عطره انشطرت إلى بقية الشعب المتماثل لشخصيته ولم يتلصق به حتى الفرقي الطيبى لنصرته وإنقاذ من إغفاته الأبدية كذلك ... هنا شكلت الثورة طعم المشهد الواقعي فاشترأت الأعناق مسنودة إلى بقية العاشراء المنتظرة وغير المتوعدة فالزمن المشاهور و الأراء المتناشفت باللايين (تصديقاً لقولة ملك الملوك ..الفتاوى) والقلطات القادمة والكل يبحث عن سناريو مثالي جذاب، ولم يفلح الجميع رغم سباتهم طوال الساعات والأيام يتفوقون اللقطات المأهية، فعملت الثورة على نحض افكارهم ولجم سيقطهم وربط اجسادهم ولم يحرك الكثير منهم

أطرافهم، والأسفاس خبيسة صدورهم إلى أين يتجه المشهد يا ترى؟ فقد اتسعت حدوده إلى أربع وشاع الشباب وانتشر الخراب ... انفتحت الثوب وغيبارها وضجيجها وصرارها وعويلها إلى الساحة الليلية وبعد ذلك العينية زبانيةتح بتفتيح خطه في الجغرافية العربية، ثانياً ندرى أين يتجه بعد حين... فقد ناع سميثها وكسبت مناصرين جددا والطمع ولا المستدامة، فترجع ودعومعا على الجليل وحنف الكبير والصغير بحياتها واستمرارها، فكتب الفتان على صدر الحبران شاعرا يحمل حوار الطرشان فلا العين والأذان تسمع أو تبصر ولا الأذن ولا الأفراد اتذنون أو تشم وخطط الحابل بالنابل...

والك أخذ مكان الآخر ... بين مشكك وراض وسمجند للاستعمار الأمتل والمتحضر الذي لا يفرق كعادته بين المصريين إلا في قامة القتلى، الجرحى لا يدخلون في قائمة الانتظار...والجميع يطلب من سيده أخذة إلى منصبة الحكم يرفي المتفرجين أخبار القتلى واعداد الجرحى...و يا لها من مفاجآت خراب وخبيسة لكنها حلوة يطعم أموال الدماء التي

السوري، وذلك بعد كل مجلس الشعب والحوكمة. تقوم هيئة الحكم المعنية بتسيير أمر البلاد خلال المرحلة الانتقالية إلى حين كتابة دستور جديد، ورخصه لكل شفافية على الاستفتاء على الشعب العام، ليكون من ثم أساسا لانتخابات تشريعية ديمقراطية حقيقية

برماقية عربية ودولية محايدة، انتخابات تؤدي إلى بروز برلمان يمثل بالفعل – لا بالقول – السوريين، من ثم تستشكل حكومة تحظى بتأييد البرهان، وتكون خاضعة باستمرار للمساءلة والحاسبة على القواعد الديمقراطية القوية في سائر الأنظمة الديمقراطية في العالم، وكذلك يتبذأ بإبلاغ اقتضاة سوري وطني نزيه، إننا إذا شئنا إتمام هذا العمل، وإنقاذ شعبنا بكل مكوناته، ومناهجه وقواميته وهويته، علينا أن نخمس الطريق ونبحث عن الأضع والأسلم، ولنناه الكثير من التوكرام المؤهلة القادرة على إيجاد الحارج للمساءل التي قد تبدو مستعصية اليوم.

الداء الأكبر الذي يعانى منه السوريون جميع منذ عقود، يتمثل في السلطة الفوقية اللامرئية التي تتحكم بكل شيء، إلا تتورع عن أي شيء، أو لا تخضع لأي شيء، مع جوهر الموضوع هو هذا، وكل ما عداه يأتي لاحقاً، وفي كل الحلول المقترحة من قبل الرئيس بخصوص إمكانية تجاوز الأزمة من دون تنازل موضوع الأزمة المرئية والأجهزة الأمنية إنما هو في خانة المحاكات اللفظية التي لا تمتثل أية قيمة فعلية.

السوريون قالوا كلمتهم بحزم، ودفعوا ضربيتهم بالدم، تحرروا من عقد العتق التي كانت السلطة الوليهت قد أضلتها في تفوسهم على مدى عقود، واليوم، وبعد ثلاثيني هذه العقدة، لم تعد هناك أية قوة مقعبة في مقدورها قهر السورييين من جديد.

وما يستفهم من المعطيات والقرائن هو أن زمره القرائين تتاور بكل السبل تجاهل هذا الموضوع، أو اللقظ من قوفه، وهي تتاور وتعامل على مختلف الجبهات، فهي تطلق في الحصول على مدة حكم إضافية؛ ولكنها تنسى، أو تنتاسي، أن الأفضل بالنسبة لها ولأبنائها وأحفادها والسوريين جميعاً، بل وللمنظمة بأسرها، هو الاعتراف بأمره صانحة بأن الثورة حقيقية، وأن القديم يحضركم ولا ينتمي إلى العصر.

لنحسب شعبنا المزيد من المآسي والعذابات. هذا الشبلة الذي اثبت وقف كل المايسيين بعد الأزمة في الميادين المنسية؛ الإباء، شعب جدير بقضايا الحضارة والتاريخ والمستقبل. الشعب بدأ ثورته ولن يتحدر في منتصف الطريق، ولن تنطلي عليه الوعود والمجلات الخاوية من أي ضمون. فالثورة إما أن تنقصر أو تكون الكارثة، والرئيس – انطلاقاً من موقعه وصلاحيات مسؤولياته – إما أن يكون قادراً على قيادة السويين إلى بر الأمان ليخلد التاريخ أو أن يؤسس للبراهة، وإما أن يكون غير ذلك، ويجتند ثم على إعلان عزده ويختسأ، أما إذا استمر بموجب بشرط الأزمة المرئية – سواء من موقع الأذان أو العاجز – فهو يتحمل المسؤولية الأولى والأخيرة أمام الله، والتاريخ والشعب.

* كاتب سوري مقيم في السويد

ثلث السعوديين مصابون بالضعف الجنسي مراهقة سعودية تقاضي والدها الذي اعتاد اغتصابها طوال 9 سنوات

البطاطس تزيد الوزن.. واللبن والمكسرات يحافظان على النحافة

■ واشنطن -يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن البطاطس وخصوصاً المقلية منها تزيد الوزن، فيما تحافظ المكسرات واللبن على نحافتنا. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن باحثين في جامعة «هارفارد» للصحة العامة وجدوا أن تناول البطاطس المقلية أو شرائح البطاطس يومياً من شأنه أن يزيد الوزن 0.4 كيلو غرام على مدى 4 سنوات، ولم يكن مفاجئاً للباحثين أن المقلية منها والشرائح هي الأكثر إكساباً للوزن. ووجد العلماء أن البطاطس المسلوقة والمشوية أيضاً تزيد الوزن بشكل غير متوقع ربما بسبب تأثيرها على هرمون «الإنسولين». ولم يكن مفاجئاً للعلماء أن الفاكهة والخضار تمنع زيادة ما يقارب 0.2 كيلو غرام على الوزن، إلا أن اللافت كان أن تناول المزيد من المكسرات يمنغ زيادة أكثر من 0.2 كيلو غرام على الوزن.

والمفاجأة الأكبر كانت أن اللبن يمنغ زيادة الوزن 0.4 كيلو غرام على مدى 4 سنوات. وقد توصل الباحثون لنتائجهم بعد تحليلهم لبيانات شملت 120877 امرأة ورجلاً أمريكياً، حيث فصل المشاركون فيها طرق أكلهم وتمازيجهم الرياضية وعادات أخرى. وتابعت الباحثون أوضاع المشاركين لمدة 4 سنوات. وتبين أيضاً أن أساليب العيش مهمة أيضاً بالنسبة للوزن، إذ أن من يمارسون الرياضة زادوا قرابة 0.9 كيلو غرام أقل ممن لا ينشطون فيزيائياً. وظهر أن من يتناولون أقل من 6 ساعات ليلاً، أو أكثر من 8 ساعات، كانوا أكثر عرضة لزيادة الوزن. وتبين أن لمشاهدة التلفاز أيضاً دوراً في ما يخص الوزن، إذ أن كل ساعة إضافية يومياً من المشاهدة لها تأثير إضافي على زيادة الوزن.

فطيرة بيتزا بأكثر من 700 دولار

■ واشنطن -يو بي أي: لم يتخيل رجل أمريكي أن يضطر لدفع أكثر من 700 دولار، حين طلب بيتزا إلى منزله، غير أنه بدأ مضطراً لذلك بعد أن اتضح له أنه دفع ثمن البيتزا بشيك بلا رصيد. وتكررت شبكة «بي بي سي نيوز» الأمريكية أن راسل تيلوب من ولاية كولورادو طلب فطيرة بيتزا ثمنها 20 دولاراً من أحد فروع مطعم بيتزا مشهور ودفع ثمنها بشيك. وقال إنه حين اكتشف أن الشيك قد رفض، اتصل بالمطعم لتسوية المسألة، وقال إنهم البلغو بأنه سيتلقى رسالة بالبريد، غير أنه لم يتلق الرسالة بسبب إرسالها إلى عنوانه السابق حيث تقم حبيبته. وتشير الرسالة إلى أن تيلوب يدين للمطعم بـ40 دولاراً ثمن البيتزا وتعويضاً عن الشيك. وبعد أيام تلقى رسالة أخرى على عنوانه الجديد، رفع بموجبه المطعم دعوى ضده يطالبه فيها بتعويض بقيمة 743.85 دولار ثمن البيتزا وتعويض عن الشيك وتكلفة المحكمة وأتعاب المحامي. وبموجب القوائين في كولورادو كان تيلوب سيدفع 40 دولاراً فقط لو سد المبلغ خلال 15 يوماً من إرسال الرسالة ولكنه بات يواجه الآن محاكمة. وقال تيلوب إنه قد يسوي المسألة خارج المحكمة ويدفع 600 دولار.

ألفا طن من القمامة في شوارع نابولي

■ نابولي -يو بي أي: عادت أزمة القمامة إلى شوارع مدينة نابولي الإيطالية حيث أعلنت السلطات المحلية الخميس عن وجود ألفي طن من النفايات فيها. ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء عن سلطات المدينة قولها إن ألفي طن من القمامة متكدسة في شوارع نابولي، موضحة أن القمامة خلقت أزمة مرور في حيي أفوكاتا وكيا الذين يوجد فيهما 400 و350 طناً من القمامة على التوالي، فيما يوجد في الحي الغربي 350 طناً. ولفتت إلى أن «كياس القمامة الملقاة على شوارع بادوفا أمام مرور السيارات والمشاة». من جهتها قالت هيئة الدفاع المدني أنها قامت بتسعين تدخلًا خلال الـ16 ساعة الماضية في نابولي في ضواحيها لإخماد نيران شتبت في أكوام القمامة، خصوصاً مع وصول الحرارة إلى 30 درجة مئوية. وحذرت جمعيات طبية من «خطورة الوضع الصحي بالمدينة خاصة مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة»، ما قد «يهدد بحصول أوبئة في أحياء» بكاملها. يذكر أن مدينة نابولي تعيش أزمة بسبب النفايات إذ تتكدس القمامة بشوارع ثالث أكبر مدينة إيطالية، التي شهدت تظاهرات نظفها المواطنين أصيب خلالها عدد من رجال الشرطة كما تم القبض على بعض المظاهرين. يشار إلى أن في نابولي عدداً من مكبات النفايات غير الشرعية وغالبيتها تحت إدارة المافيا.

صندوق الزفاف الملكي البريطاني يجمع مليون جنيه أسترليني

■ لندن -رويترز: قال مكتب دوق ودوقة كامبردج إن صندوقاً خاصاً للهدايا قاما بتأسيسه قبل زواجهما تلقى أكثر من مليون جنيه أسترليني (1.62 مليون دولار). وانشء صندوق الهدايا الخيري للزفاف الملكي ليُتيح للمهنئين التبرع بالمال لسنت وعشرين مؤسسة خيرية اختارها الأمير وليام وكيت ميدلتون بدلاً من إرسال هدية الزفاف. وقدم أفراد من عامة الشعب وضيوف حضروا حفل الزفاف نحو نصف الأموال بينما قدم ربع الأموال مباشرة إلى المؤسسات الخيرية المعنية. وجاء في موقع الصندوق على الإنترنت وقت تأسيسه أن المؤسسات الخيرية الست والعشرين المستفيدة من الصندوق اخترت لكونها «قريبة من قلوبهم» وتعكس خبراتهم ومشاعرهم وقيمهم في الحياة إلى الآن. ويرجع الصندوق على خمس قضايا في تغيير حياة الناس من خلال الفن والرياضة ومساعدة الأطفال على تحقيق إمكاناتهم والمساعدة والرعاية في المنزل ودعم أفراد القوات المسلحة وإسراهم والحفاظ على أجيال المستقبل. ويوجد مقر بعض هذه المؤسسات في كندا وأستراليا ونيوزيلندا وهو ما قال مكتب الأمير وليام أنه يعكس العلاقات الوثيقة التي كونها أثناء رحلاته السابقة. ومن المقرر أن يسافر وليام وكيت -الذان تزوجا في حفل بهيج في 29 نيسان/أبريل- إلى كندا نهاية هذا الشهر في أول جولة رسمية لهما بالخارج، وسيسافران بعد ذلك إلى لوس أنجلوس. وستقوم مؤسسة الأمير وليام والأمير هاري بتوزيع أموال الصندوق.

حاول السرقه من صندوق نفايات .. فأخنق حتى الموت

■ براغ -د ب أ: نكر مسؤولو إطفاء في التشيك أنه تم العثور على جثة شاب مات خنقاً في صندوق نفايات ببلدة بيكي التشيكية، بعد أن علق في الصندوق على ما يبدو أثناء محاولته السرقة منه. انحسر الجزء العلوي من جسد اللص في فتحة صندوق خاص بالنفايات التي تمثل خطراً على البيئة والإنسان، ومن ثم أصيب بالاختناق بعد أن عجز عن تحرير نفسه. كان رجال الإطفاء في بلدة روديس تمكنوا يوم الجمعة الماضي من إنقاذ امرأة من صندوق مماثل، مخصص للنفايات الإلكترونية التي يعاد تدويرها، بعد أن انزلت في الصندوق عبر فتحة وعلقت بداخله. يذكر أن إعادة التدوير في براغ وجمهورية التشيك أصبحت ذات أهمية كبيرة مع مر السنتين حيث احتلت الدولة المرتبة الخامسة بين دول أوروبا بالنسبة لجهودها في مجال إعادة تدوير النفايات الإلكترونية في العام الماضي. وفي الوقت الحالي تقدم براغ لسكانها أكثر من ثلاثة الاف صندوق خاص بإعادة التدوير(للزجاج والبلاستيك والورق) كما توفر 280 مستودعاً لحفظ النفايات من الإلكترونيات.

الملكة والعيادات الاستشارية وعضو الجمعية الأوروبية للمسالك البولية قوله «المقصود بالضعف الجنسي لدى الرجال كان قديماً يتمثل في ضعف الانتصاب فقط لكن في وقتنا الحالي يقصد به عدة أمور يأتي في مقدمتها ضعف الانتصاب وضعف الشهوة (عدم الرغبة الجنسية)». وأضاف قلجعي «ويشمل (الضعف الجنسي) كذلك سرعة القذف بالإضافة إلى مشاكل أخرى متعلقة بالضعف بشكل عام». وأوضح «هناك سببان للضعف الجنسي، هما نفسي ويكون مرتبطاً عادةً بفئة الشباب، وعضوي أو من الممكن

موضحة «أن والدها كان يهددها إذا أخبرت أحداً بذلك». وأشار المصدر إلى «أنه تم البحث في سوابق الأب ووجد لديه 16 سابقة، تتعلق جميعها بالخسرات وشرب المسكر». من جهة أخرى كشف طبيب سعودي أن نسبة الضعف الجنسي لدى الرجال في السعودية تتراوح بين 25 و30% وأن أعمار هؤلاء الرجال تكون عادة بين 35 و70 عاماً. ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية الخميس عن الدكتور نادر قلجعي استشاري جراحة الكلية وتنظير المسالك البولية والتناسلية وأمراض الذكورة والعقم في مستشفى

عنف من عيار كبير

عناية جابر



العنف الأخذ بعالمنا من عيار كبير. نادراً ما عرفنا، في شطر عمرنا الماضي، مثل هذه السعة العنيفة، ومثل القدرة البشرية البائسة هذه، على الإيذاء، قدرة على الإيذاء، لا تضمن لنا شرف التعرف على أهوالها فحسب، والأثين من جبروتها، وإنما تعدنا بحظوة التعرف على عنف أكثر، ما دمنارضينا لأمر أو لأخر ذلك الصمت، والعنف بدوره، عن أحوال لحكامنا .. ومآلات. عنفٌ مثل أسهم البورصة، يزيد سعرها كلما ارتفعت أصواتنا منادية بالحرية والعدالة والأمان. وهكذا يمكن رواية ما هو أدهى عن بشاعات حكامنا وجنون أفعالهم، مع ذلك عجزهم جوهرياً عن معرفة أن الورد التي يدوسونها بأقدامهم، تزهز ثانية في اللحظة التي تلتصق فيها بالأرض. التلقيح يحصل فوراً ونحن منكفئين على بطوننا، التلقيح المبارك العجز. ورد عطرية رقيقة! أجل، لكن غير مأمونة الجانب، عنيدة الحياة، وماضية دون خوف إلى ربييعها.

للأسف، الورد هذه هي نفسها من صنعت من دأسيها رجالاً عنيفين. صنعتهم من صمتها وصبرها، من لطفها ومن اتحائها المزمع أمام قاداتهم الكرتونية. والآن، الورد وقد ملأت الحقل، ومنتبهة أخيراً للغدر الذي لحق بها، ومتملكة تماماً قدرتها على الانتفاض ورفع الرأس، ثم مناظرة السماء من خلال توازن يتدفق ويحدد نفسه في كل لحظة وفي كل وضع، والذي ربما يشكل قدرتها الرئيسية حقاً. ورد تبتدت وروداً شأن كائنات لاجول لها ولا قوة، تملك ألوانها وعطرها وعمرها القليل، جفلت أخيراً من ثقل الأقدام وقسوتها عليها، وأعلنتها حرباً عجايبية التحول والقوة، على غرباء الحقل ومغول الوقت. على غرباء اللون والرائحة، تناولت الورد عالياً وتبدلت، وأصبحت حرة في اختيار ميثاقها، وهذا سر من أسرارها العميقة، فأت ذوي النعال الثقيلة معرفتها.

سَرَ الورد «محدّد وقابل للتّيقن، ليس من شجاعته البادية فحسب، وإنما من ذلك النسيء السحري فيه، الذي ينقلب في غمضة عين، مستفيداً من واقعة العنف الممارس عليه، بارعاً في الرّد والكشف بكل عنف رفته. وهكذا هي الطبية العميقة للورد، والحب، وإيضاً الإبتئاب، حيث تكاد تكون كرامة ورفعة كائن ما، نباتات ما، ما الفرق (الكائن/ الورد) مرتبطة بتخلقات مبهجة في مقاومة دأسيه، واستعادة عائله، أخضر، فوّاحاً، مبهجاً، أريجيه الطيب يفوح في الدم، وكل ما يُنشده نبيلاً.

أشعر بالشكر والامتنان للورد الذي اغتيل، وللذي في طريقه للاغتتيال، وللمغتال أبداً، وإيضاً للذي يُدبر اغتياله بشجاعة، ويُغني ما زال من أجل حقله وهوائه وكرامة اغصانه وأشواكه ورتبته. يُغني لإعادة الاعتبار للفكرة الإنسانية الأم، ويُغني لأن عليه هو تحديداً رغم رفته وقهره الأسطوري إحياء تلك الفكرة وحمايتها من أعداء الألوان والجمال. يحميها من الانحدار والتسلب والتلج القاسي، فلم يعد الوقت يتسع لطاظة الرأس وضُم الأجنحة على حزن مقيم، فيما يلبو الفاسقون على أوراقه معنفين بتلانه على فننتها التي صبرت طويلاً جداً. عنف الأرجل الدائسة وُردت الورد المهيض بكمية كبيرة من الأفكار الشمسية، والهتافات الشجية، ما جعلها قوية، بأفق واسع؛ هل يوجد اليوم أي أمر على الإطلاق تكسّر له طاقتنا ونعتبره أولوية، سوى تسبيح هذا الحقل وطرده الأذى الثقيلة التي ترض على ظهور الورد؟

الورد ينهض، يتنفس، يرفع رأسه، محاطاً بالفضاء، بخيضاته الساطع. هذه فرصة لن تتكرر لتحقيق كل ما هو مؤجل، عظيم وكبير. فياستثناء طيور الشؤم وعردة الحظ، سوف تعيش كل الورد حياتها سواسية، بصورة طبيعية وكريمة. شعور بالكرامة هو بالنسبة لورد الحقول الذي لم يكن يملك سوى منظور ضيقٍ إلى معنى حياته، بديل مضيء، جدير بالسعي إليه والموت من أجله. ففي الحالة العربية الاستثنائية الآن، يمكن لهذا الشعور الجمعي المستفيض، أن يرتقي بعد إلى نشوة السمو والحرية.

إذا كان ثمة مندوبين بمزاج حربي، فلماذا لا يكون ثمة جنود يجوبون فنون السلام؟ الجنود الذين يرفضون تلبية أوامر رؤسائهم بقتل الناس العزل والناس الأبرياء، هم من كائنات الحقول، وأصناف غاردينيا وياسمين وفتنة وفل. ثمة المشعور، إنحازوا إلى الربيع، إلى الحقل يرسمون فيه مستقبلاً أفضل، أو يدرسون تاريخ وجعهم ويعملون على تغييره.

التعليمات، الأوامر بالقتل، كانت تمنع هؤلاء الجنود من الخروج إلى الناس بمنجزاتهم الروحية، لكنهم خرجوا مع ذلك، وهو الربيع من دعاهم.

الحقيقة، انشقت إلى بدايات ثورة مصر وتونس قبل أن تلتهم مجرياتها الانتياسات. انشقت إلى بداية اللحظة المسحورة، التي جعلتنا نرى النور، نحن التائهين المتوحدين، نحن المتخصصين بالحبيبات العربية. على أن ما ينبغي أن يتضح كذلك، هو أن جمال تلك البداية، لا يشكك قط مقياس الحالة التي أصبح عليها الورد، وغير متفق بالضرورة مع الخصائص الخفية الغامضة للثورات. مع ذلك الأمل الملقق، وفتنة الانتظار المتقلبة الباعثة على الاضطراب. يؤرقنا هذا الزمن المعلق، أمل رجلاه ليستا على الأرض، ولا هو طائل السماء بعد. تعال أسرع أيها الربيع المتهادي وثيلاً جداً.

مسدس آل كابوني ب 110 ألف دولار

■ لندن -رويترز: بيع مسدس كان ملكاً لزعيم عصابة آل كابوني مقابل 67250 جنيهًا أسترلينيًا (110 ألف دولار) في مزاد اقامته دار مزادات كريستي في لندن.

وباع المسدس وهو من طراز (كولت 38) أحد هواة جمع المقتنيات القديمة الذي قدم مع المسدس رسالة شخصية أصلية من مادابن كابوني موريتشيني ارملة رالف كابوني شقيق آل كابوني تؤكد فيها أن المسدس «كان يملكه في السابق آل كابوني ولم يستخدمه غيره أثناء حياته»، وتشير سجلات كولت إلى أن المسدس صنع في أيار/مايو 1929 بعد اشهر قليلة فقط من مذبحه عيد الحب الشهيرة في شيكاغو عندما قتل سبعة اشخاص في اشتباك بين عصابات للجريمة من بينها عصابة آل كابوني. ولم يكشف عن اسم المشتري الذي شارك في المزاد عبر الإنترنت.

زواج .. في المستشفى

■ بيسلانتي -يو بي أي: لم يسمح حبيبان أمريكيان لتزوّج الزائدة الدودية في بطن العروس بإلغاء خطط زواجهما، حيث تزوجا في المستشفى قبل أن تخضع للجراحة. وأعاد موقع «أن آر بور» الأمريكي أن كلاريس هرت (36 سنة) وكريستوفر بييري (41 سنة) أمضيا شهرا في التحضير لحفل زفاف صغير يحضره 30 شخصاً من أفراد العائلة في الحديقة الخلفية لمنزلهما في ميشيغن. وأضاف أن كلاريس شعرت بالألم رهيبه في البطن قبيل موعد الزفاف، وأخذها كريستوفر إلى المستشفى حيث تبين أن الزائدة الدودية تمزقت. وقال العريس إن العروس شعرت بغضب شديد، وقالت انها تريد الزواج اليوم مهما كان الثمن.. وحرض بييري على تلبية رغبتها، وأقيم الزفاف بالفعل في المستشفى قبل إخضاع العروس للجراحة. وارتدت العروس ثوب المستشفى الأزرق وبذل طاقم غرفة الطوارئ جهدا لتبريجها وتصفيف شعرها، وكان الأطباء الشهود على الزواج.

روايات «هاري بوتر» الإلكترونية

■ لندن -يو بي أي: أعلنت مؤلفة سلسلة روايات «هاري بوتر» الكاتبة البريطانية جاي كاي رولينج إن سلسلة الروايات ستتوفر للبيع للمرة الأولى على شكل كتب إلكترونية في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن رولينج قولها الخميس إن الروايات السبع ستتوفر على شكل كتب مسجلة صوتياً عبر موقع «بوتر مور» الذي أعلنت عن إنشائه. وقالت رولينج إنها ستشتر عبر موقع «بوتر مور» التفاعلي الذي تطلعه في 31 تموز/يوليو المقبل مواد بحوزتها منذ سنوات، وأضافت «إنها طريقة رائعة لأشكر المعجبين الذين منحوا هاري بوتر نجاحاً كبيراً»، وستتوفر الكتب الإلكترونية في عدة لغات، وقالت إن المواد الجديدة ستشتر على الإنترنت وليس في جزء جديد من الكتاب لأنها لا تكون قصة بحد ذاتها بل تفاصيل إضافية وخلفيات للأحداث.



علاقة عاطفية تربط بين بطلي «الرجل العنكبوت»

■ لوس أنجلس -يو بي أي: تبين أن علاقة عاطفية تربط بين نجمي فيلم «الرجل العنكبوت الجديد» إيمان ستون وأندرو غارفيلد في الحياة الواقعية. وتذكر موقع «يو إس مغازين» الأمريكي أن بطلي فيلم «الرجل العنكبوت المذهل» الجديد يتواعدان وينيهما فيلم (سنة) بدوره في فيلم «الشبكة الاجتماعية».

وقال مصدر للموقع إنهما «تقربا من بعضهما خلال تصوير الفيلم وهما يتواعدان». وأضاف إنهما «لم يعلننا عن الأمر ولكنهما أبلغا الأصدقاء بالعلاقة». ويشار إلى أن ستون (22 سنة) لعبت دور البطولة في فيلم «إيزي آي» الكوميدي، في حين اشتهر غارفيلد (27 سنة) بدوره في فيلم «الشبكة الاجتماعية».

شهر رمضان المقبل.

● اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ينظم غدا في مقره بالعاصمة عمان، أمسية للشاعر يوسف أبو حميد، تقدمه وتدير الحوار الدكتورة أمل العلمي.

● منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بالاردن يستضيف رئيس تحرير مجلة «بحوث اقتصادية» الدكتور محمد سمير مصطفى، لإلقاء محاضرة بعنوان «المياه العربية والأنهار الدولية، تحديات الداخل وضغوط الخارج» وذلك في السادسة والنصف من مساء الاثنين المقبل، بمقر المنتدى بجبل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار الدكتور منذر الشرع.

● يفتتح في السابعة من مساء الاثنين المقبل معرض شخصي للفنان السوري د. خالد المز، في غاليري دار الأندى بجبل اللويدة، بالعاصمة الاردنية عمان.



● الشاعر سعد عبد الرحمن رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر أصدر قراراً بنذب عزة عبد الحفيظ رئيسة لإقليم القاهرة الكبرى، لحين إجراء مسابقة للتقدم لهذا المنصب.

● مهرجان دول حوض النيل لفنون السيرك الارجان في مصر، سيقام أول الشهر القادم، بمشاركة فرق من الدول الأفريقية بمقر السيرك القومي بالعجوزة. ومن الفقرات المصرية التي تقدمها مصر